

آل جابر يحذر الميليشيات من عواقب أفعالها مجلس الأمن يدين الهجوم الحوثي على الضبة... والحكومة اليمنية ترحب

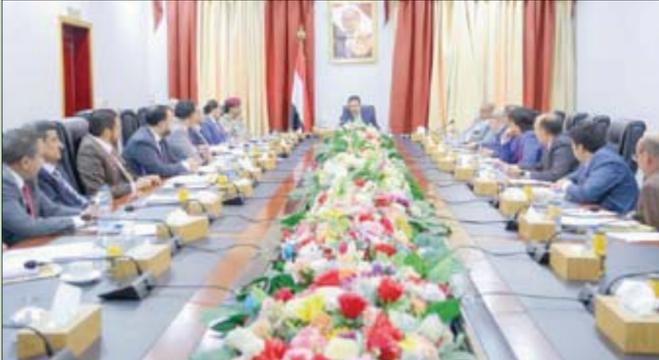
ورضوم، تشير بوضوح إلى إصرار الميليشيا على تدشين مرحلة أكثر إجراماً من الحرب وأشد وقعا على الأزمات الإنسانية وأكثر اضطراباً في أمن الملاحة الدولية».

ووصف مجلس الوزراء اليمني الأعمال الإرهابية الحوثية بأنها «تطوي على إصرار مضاعفة الكارثة الإنسانية التي تسببت بها للشعب اليمني، وتهدد خطير لأمن المنطقة، بل وللأمن الدولي والاقتصاد العالمي، الذي يتأثر باستقرار إمدادات الطاقة».

وبحسب ما نقلته وكالة «سبأ» الرسمية، قالت الحكومة اليمنية إن «الميليشيات الحوثية تجاوزت كافة الخطوط الحمراء بعد أن سبقت وهددت دول الجوار وكل شركات النفط العاملة في المنطقة، وحولت تهديداتها إلى أفعال بالهجوم على الضبة ورضوم لتؤكد طبيعتها الإرهابية واستخفافها بكل المبادرات والعروض المقدمة لإحلال السلام، خدمة لأجندات النظام الإيراني المارق في المنطقة، وتقديهما لمصالحه على مصلحة الشعب اليمني».

وجدد المجلس الحرص «على اتخاذ تدابير عملية تضمن عدم تأخير قرار تصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية على النشاط التجاري والقطاع الخاص الوطني، وسلاسة تدفق المواد والسلع الغذائية، بما يحافظ على معيشة وحياة المواطنين في مناطق سيطرة الميليشيا الإرهابية».

ونقلت المصادر الرسمية عن رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك أنه «وجه الوزارات والجهات المعنية باتخاذ التدابير الفورية لتنفيذ قرارات مجلس الدفاع الوطني ومجلس القيادة الرئاسي بتصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، ووضع الحد الأدنى اللازمة لتفادي انعكاسات القرار على معيشة المواطنين في مناطق سيطرة الميليشيا الإرهابية».



مجلس الوزراء اليمني يعقد اجتماعاً في عدن لبحث التدابير السياسية والعسكرية المترتبة على تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية (سبأ)

وكان مجلس الأمن الدولي، أدان «بشدة الهجمات الإرهابية الحوثية بالطائرات المسيرة على ميناء الضبة النفطي بحضرموت»، ورأى اعتناؤه في تلك الهجمات «تهديداً خطيراً لعملية السلام واستقرار اليمن والأمن البحري، بما في ذلك الحقوق والحريات الملاحة المنصوص عليها في القانون الدولي».

وقال أعضاء المجلس إن «أي تصعيد لن يؤدي إلا إلى تفاقم معاناة الشعب اليمني»، ودعا قادة الميليشيات الحوثية «إلى الوفاء الفوري لثل هذه الهجمات، واحترام التزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني وإعطاء الأولوية للشعب اليمني».

وأكد أعضاء مجلس الأمن «دعمهم للمبعوث الخاص للامم المتحدة هانس غرونبرغ في جهوده نحو تسوية سياسية تفاوضية وشاملة بقيادة يمنية على أساس المرجعية المتفق عليها»، وكان مجلس الوزراء اليمني جدد في أحدث اجتماع له في عدن التأكيد «على أن الهجمات الإرهابية الحوثية التي استهدفت الضبة

وعبر السفير عن كل ثقته بأن «كل عاقل وحكيم في اليمن وخاصة في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية - وهم كثر - باتوا يدركون أن التحالف يسعى دوماً لتحقيق السلام ووقف الحرب وتوفير الأمن، وتقديم الدعم الاقتصادي والإنساني للشعب اليمني دون تمييز أو إقصاء، وانتقال اليمن إلى مستقبل تنموي مزدهر».

الحكومة اليمنية رحبت - من جهتها - في بيان لخارجيتها ببيان مجلس الأمن الصادر الأربعاء، وأشارت إلى ما وصفته بـ«الحاجة الملحة لرد الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، وأعمالها التي تهدد الأمن والسلم الإقليميين والدوليين».

وشدد البيان اليمني «على ضرورة معاقبة منفذي ومخططي تلك الهجمات، ودعم قرار الحكومة اليمنية بإدراج الميليشيات الحوثية ضمن المنظمات والجماعات الإرهابية، بما يضمن تخليها عن العنف والإرهاب والعودة إلى العملية السياسية لتحقيق السلام؛ وفقاً للمرجعات المتفق عليها وفي المقدمة القرار الدولي 2216».

أسره في الداخل اليمني بتقديرات تصل إلى نصف الشعب اليمني». وبحسب السفير السعودي، تجاهلت الميليشيات الحوثية المقترحات الأممية «لدخول سفن المشتقات النفطية، وصرف مرتبات موظفي الدولة المدنيين لتخسين معيشة الإنسان اليمني كخطوة أولى تمهد لمزيد من التفاهات والمعالجات اللازمة اليمنية».

وشدد الدبلوماسي السعودي على أنه «قد حان الوقت لمن يريد خدمة الشعب اليمني بشكل حقيقي لوضع مصالح الشعب قبل أي مصلحة، وخاصة في ظل الدعم السعودي والخليجي الاقتصادي لليمن».

وقال: «الشعب اليمني الشقيق يستحق كل الدعم الإنساني والتنموي والاقتصادي، ووقف تزيف الدم في ظل تجاوب ومرورنة وإيجابية الحكومة اليمنية مع مقترحات المبعوث الأممي»، وأكد أنه «يجب على كل قادة اليمن العرب الأقياح العمل قولاً وفعلاً لوقف الحرب والانتقال للسلام دون إملات وشروط».

عدن، علي ربيع

عداة إدانة مجلس الأمن الدولي لهجوم الميليشيات الحوثية الإرهابية على ميناء الضبة النفطي في حضرموت (شرق اليمن) رحبت الحكومة اليمنية ببيان المجلس، وشددت على ضرورة معاقبة المسؤولين عن الهجوم، وإدراج الجماعة على لوائح الإرهاب الدولي، جاء ذلك في وقت حذرت فيه السعودية قادة الميليشيات الحوثية من عواقب أفعالهم، داعية إلى تغليب مصلحة اليمنيين واختيار طريق السلام دون إملات أو شروط، بحسب ما جاء في تغريدات لسفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر.

وتعليقاً على بيان مجلس الأمن، قال آل جابر في تغريدته على «تويتر» لقد «اجتمع المجتمع الدولي وبشكل واضح وبرسالة موحدة بان هجوم الحوثيين على ميناء حضرموت عمل إرهابي في خطوة تؤكد الفهم العميق لكل الدول بان تصنيف الحوثي كجماعة إرهابية أصبح خياراً تقرره أفعال الميليشيات الحوثية القائمة، ولا تختلف فيه عن (داعش) وتنظيم القاعدة».

وأضاف آل جابر أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران «تقوم باختطاف الشعب اليمني رهينة لكل أفعالها وسلوكها وفق قراءة خاطئة للموقف الدولي والإقليمي، وتظهر استعداداً للقيام بأعمال إرهابية متجاهلة مصلحة الشعب اليمني ومقترحات المبعوث الأممي اليمني».

وشدد ذلك المقترح التي أوردها السفير السعودي «توسيع الرحلات للعديد من الجهات الإقليمية وعلى رأسها مدينة جدة لتسهيل سفر المتمردين، ونقل أكثر من 2 مليون يمني وأسره ممن يعملون في المملكة، ويحولون أكثر من أربعة مليارات دولار سنوياً، ويعيلون

أوامر ملكية قضت بتعيين محافظ للخرج... ومساعد لرئيس «حقوق الإنسان» السعودية؛ إعفاء مدير جامعة الملك عبد العزيز وإحالة للتحقيق بتهمة فساد



الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الخميس، ثلاثة أوامر ملكية، يقضي أولها بتعيين الأمير فهد بن محمد بن سعد بن عبد العزيز محافظاً للخرج بالمرتبة الممتازة. فيما قضى الأمر الثاني، بإعفاء الدكتور عبد الرحمن بن عبيد البويبي مدير جامعة الملك عبد العزيز من منصبه، وإحالة إلى التحقيق في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة بحقه، وذلك بناء على ما رفعتها هيئة الرقابة ومكافحة الفساد عن ارتكاب الدكتور عبد الرحمن البويبي لجرائم استغلال نفوذ الوظيفة لمصلحة شخصية والاختلاس من أموال جامعة الملك عبد العزيز وغسل الأموال والتزوير. أما الأمر الملكي الثالث، فيقضي بتعيين الدكتور هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله آل الشيخ مساعداً لرئيس هيئة حقوق الإنسان بالمرتبة الممتازة.

واستندت الأوامر، إلى النظام الأساسي للحكم

ترأس لجنة الشؤون السياسية المشتركة ووقعا برنامجها التنفيذي وزيرا الخارجية السعودي والصيني يبحثان التطورات وتعزيز العلاقات



الرياض، «الشرق الأوسط»

وقع الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، ونظيره الصيني وانغ يي، برنامجاً تنفيذياً للجنة الشؤون السياسية في البلدين، حيث رأس الوزيران عبر الاتصال المرئي «الخميس» الاجتماع الرابع للجنة الشؤون السياسية والخارجية المنبثقة عن اللجنة الصينية السعودية المشتركة رفيعة المستوى.

واستعرض الاجتماع، العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين الصديقين، إضافة إلى بحث سبل تعزيز التعاون بين المملكة العربية السعودية

وزيرا خارجية الصين والسعودية خلال اجتماع لجنة الشؤون السياسية (واس) والصين الشعبية، فيما حضر الاجتماع، المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، السياسية.

الميليشيات مستمرة في فرض الإتاوات والتضييق على السكان غضب اليمنيين واحتجاجاتهم تتصاعد ضد فساد الحوثيين في ثلاث محافظات



صنعاء، «الشرق الأوسط»

في سياق مواصلة الميليشيات الحوثية أعمال القمع والتعسف والفساد، عادت الاحتجاجات والاعتصامات الشعبية المنددة بذلك السلوك إلى التصاعد مجدداً، حيث شهدت الأيام الماضية موجات جديدة من المظاهرات والوقفات الاحتجاجية من مختلف الشرائح السكانية، وبخاصة في العاصمة صنعاء، ومحافظتي إب والجوف.

وبحسب مصادر محلية، عنت الاحتجاجات طيلة الأيام الخمسة الماضية مناطق عدة، حيث تنوعت أسبابها بين المطالبة بوقف جرائم النهب لشحنات الوقود بنقاط التقشيش الحوثية على مداخل المدن، وبإعادة قيمة ما تم نهبه، ووضوح حد لأعمال الفوضى والانفلات الأمني التصاعد، إضافة إلى الرفض والتأييد المجتمعي لأعمال الجباية غير القانونية.

وفي العاصمة صنعاء خرج عشرات السكان للاحتجاج أمام مبنى شركة النفط الخاضعة للميليشيات للمطالبة بدفع قيمة ما تم نهبه عليهم من كميات الوقود ببقايتهم حوثية على مداخل المدن، وفق ما أفادت به مصادر في صنعاء لـ«الشرق الأوسط».

واستمر المحتجون مطالبة قيادة شركة النفط الحوثية بتسليم كميات الوقود المنهوب من قبل قديمة على مدى فترات سابقة، وطالبوا سلطة الانقلاب بضرورة الإسراع في صرف قيمة الوقود حقيق مشروعه لهم. وتحدث ثلاثة مشاركين في الاحتجاج لـ«الشرق الأوسط»، عن تسلمهم أخيراً من قبل مندوبين يتبعون الشركة الحوثية «سندات» توضح فيها كمية المشتقات المنهوبة من قبلهم، وكذا في الزمان والمكان اللذين تمت فيها عملية النهب والمصادرة الحوثية بحق أموالهم، وتكرروا أن مندوبي الشركة نهبوا منهم على مراحل كميات من الوقود وطالبوا منهم عقب كل عملية نهب الذهاب إلى مقر الشركة لتسليم قيمتها، مؤكداً أنهم تردوا أكثر

صنعاء، «الشرق الأوسط»

حذرت مصادر بيئية وصحية في العاصمة اليمنية المحتلة من مخاطر حقيقية باتت تهدد سكان 35 حياً سكنياً في المدينة جراء طغ مياه الصرف الصحي، وفساد قادة الميليشيات الحوثية، واستيلائهم على مخصصات الصيانة ومساعدات المنظمات الدولية.

ويتهم سكان العاصمة صنعاء للأوضاع البيئية والصحية، حيث يشكوون بتكوين فترات مالية من ربع مؤسسات الدولة الخاضعة للميليشيات والإتاوات وما تقدمه المنظمات الإنسانية والوكالات الأممية من دعم لصالح تنفيذ مشاريع إنقاذ عاجلة في مختلف القطاعات.

وأكدت مصادر محلية وصحية، وآخرى بيئية في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، أن نحو 35 حياً سكنياً من أصل 90 في العاصمة باتت تواجه كارثة بيئية وصحية، بسبب طغ مياه الصرف الصحي، الأمر الذي يفاقم التفشي المتسارع للعديد من الأوبئة والأمراض القاتلة.

وقال سكان في الحي السياسي ومنطقة السنية إنهم

عدن، «الشرق الأوسط»

بعد نحو شهر من الاعتقال والتعذيب، أبلغت الميليشيات الحوثية في العاصمة اليمنية المختلطة صنعاء أسرة المعتقل خالد عبد الله زهير بالحضور إلى أحد المستشفيات لاستلام جثته بعدما نقل من زنتانته إلى هناك، فيما لا يزال زملاؤه معتقلين لدى جهات مخابرات الميليشيات بسبب مطالبتهم بالإفراج عن زعيم إحدى الطوائف التي يعتقد أنها «المهدي المنتظر».

مصادر مقربة من الضحية زهير، وهو في العقد السادس من العمر، ذكرت أنه أوقف مع آخرين في أحد الحواجز الأمنية في منطقة الأزريق على الطريق المؤدى من صنعاء إلى محافظة صعدا، مطلع الشهر الحالي حين كانوا متجهين إلى مقل

اتهامات لاقليميين اليمن بالفساد ونهب مخصصات الصيانة

مخاطر بيئية وصحية تهدد سكان 35 حياً سكنياً في صنعاء

وأرجع المختصون لـ«الشرق الأوسط» أسباب تردى الأوضاع الصحية وانتشار الأوبئة في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الميليشيات إلى حالة الإهمال واللامبالاة التي تمارسها الميليشيات، حيث أدى إهمال قادتها وفسادهم إلى التدمير شبه الكلي لشبكات الصرف الصحي في مناطق قبضتها.

وكانت تقارير محلية وأخرى دولية تحدثت، في أوقات سابقة، عن دخول سكان صنعاء، عقب اجتياح الانقلابيين لها، في مناطق كبيرة، تمثل أبرزها، ونتيجة للقصور والتسبب الحوثي، في تهالك شبكات مياه الصرف الصحي، التي تنفجر بين الحين والآخر، في أثناء تفجر عين المختظة بالسكان، وتسرب مياهها الكريهة مسببة لهم كثيراً الأمراض.

وأكدت «المنظمة الدولية للهجرة»، في تقرير حديث لها، أن أكثر من 21 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى المساعدة للحصول على الرعاية الصحية في حين قال «مكتب التنسيق الدولي» إن نحو 19 مليون شخص في اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

كونه لا يهتمها فقط سوى الإمعان في استهدافهم بمختلف الوسائل والطرق وانشغالها بنهب الإيرادات، وزيادة حجم الإتاوات، وفق سميات متعددة.

وعلى وقع استمرار غرق العاصمة اليمنية المختلطة بأطنان القمامة وطغ المجاري وانعدام أغلب الخدمات، جددت مصادر صحية في صنعاء التحذير من مغية استمرار طغ المجاري وتكسد القمامة التي عانتها، ولا تزال، معظم مديريات ومناطق العاصمة.

وقالت المصادر إن ذلك قد يساعد في انتشار سريع للعديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة، كالإسهالات والكوليرا والمالريا والدفتيريا والتيفوئيد، وغيرها. وكان أطباء مخصصون في صنعاء حذروا في وقت سابق من أن مياه الصرف الصحي تنسب بأكثر من 15 مرضاً خطراً ومميتاً، نتيجة احتوائها على أنواع متعددة من الكائنات الحية الدقيقة، كالكلبتيريا والفيروسات والطفيليات، والمواد السامة المستخدمة في الغسل، التي تزيد خطورتها عند اختلاطها بمياه الخارجة من المستشفيات ومختوؤها من الدماء والمواد الكيميائية وصحتهم ومعاناتهم،

بالتدخل لوضع معالجات للمشكلة، لكنهم لم يقوموا بأي استجابة». وأضاف: «لأسف، ما زلنا كعادتنا مستسلمين لهذا الواقع السيئ الذي نعيشه نستقبل الروائح الكريزة، ونتمتع بنتائج تكاثر البعوض الناقل للأمراض والنتاج عن طغ المجاري باحساننا، واستمرارها لأيام وأشهر، دون القيام بأي خطوات مجتمعية وشعبية حيال ذلك».

من جهته، شكأ مالك مطعم في الحي السياسي بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من معاناة سكان حي السنية بصنعاء لعمل إصلاحات، ولو على نفقتهم الخاصة، لكن ذلك قول بوعود لم تتحقق.

وقال مالك المطعم، الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته، إنه من المستحيل أن يكون همّ الميليشيات وضع السكان وصحتهم ومعاناتهم،

بالتدخل لوضع معالجات للمشكلة، لكنهم لم يقوموا بأي استجابة». وأضاف: «لأسف، ما زلنا كعادتنا مستسلمين لهذا الواقع السيئ الذي نعيشه نستقبل الروائح الكريزة، ونتمتع بنتائج تكاثر البعوض الناقل للأمراض والنتاج عن طغ المجاري باحساننا، واستمرارها لأيام وأشهر، دون القيام بأي خطوات مجتمعية وشعبية حيال ذلك».

من جهته، شكأ مالك مطعم في الحي السياسي بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من معاناة سكان حي السنية بصنعاء لعمل إصلاحات، ولو على نفقتهم الخاصة، لكن ذلك قول بوعود لم تتحقق.

وقال مالك المطعم، الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته، إنه من المستحيل أن يكون همّ الميليشيات وضع السكان وصحتهم ومعاناتهم،

وفاة يمني تحت التعذيب في سجون مخابرات الحوثيين

ومنحهم فرصة لتقديم دفوعهم. وكان محام يمني تولى الدفاع عن عناصر الميليشيات من التواصل مع أهاليهم وأسره وكشف عن قيام عناصر أمنية في قسم شرطة العدن بصناعة الطلح بمحاظرة صعدا باعتقال الأبرياء واحتجاز سياراتهم بغرض ابتزازهم ماليًا. وقال المحامي إن هناك غرف اعتقال سرية تقع في مساحة من الأرض خلف مبنى قسم الشرطة، معدة للحبس في كل غرفة حوالي 15 سجيناً بعضهم مر على اعتقالهم فترات طويلة جدا. ووصف القامنين على إدارة قسم الشرطة هذا بأنهم مجموعة من الأشخاص «جميعهم مدمنو حشيش»، مطالباً قادة الميليشيات بتشكيل لجنة للتحقيق، وأبدى استعداده لإثبات كل ما قاله.

وقالت المصادر إن المتهمين «ذاقوا كل ويلات التعذيب وامتهان كرامة الإنسان» ومنعوا من التواصل مع أهاليهم وأسره وبعد التعذيب تم إرغامهم على الإدلاء باعتراقات أمام الكاميرا وقدمت هذه التسجيلات كدليل إلى المحكمة.

المصادر بينت أن المتهمين أبلغوا القاضي بما تعرضوا له من تعذيب نفسي وجسدي في سجون الأمن والخابرات الحوثية، وقالوا إن هذه السجون مليئة بالمعتقلين، وإن أكثرهم مضت عليهم فترات طويلة على ذمة قضايا بسيطة، وإنهم يتعرضون للتعذيب، وبحسب المصادر، استغاثت بعض الظلم عن المساجين، وهو ما دفعه أمام وقائع التعذيب التي أوردها للسماح بمحاميين متطوعين للترافع عنهم

زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي في منطقة ضحيان في محافظة صعدا لطلب العقوف عن زعيم الطائفة المعتقل هناك ويدعى حسن التهامي، الذي يعتقد أتباعه أنه «المهدي المنتظر» بحسب زعيمهم.

ووفق هذه المصادر فقد تم نقل المجموعة إلى جهاز الأمن والخابرات الحوثي وإيداعهم السجن بدون أي تهمة، فيما كان الضحية يعاني من أمراض مزمنة مثل الضغط والسكر والقلب، وتعرض للاستجواب والتعذيب طوال فترة الاعتقال، ومنع عليه التواصل مع أسرته أو محاميه، قبل أن تفاجأ الأسرة مساء الثلاثاء الماضي باتصال من سلطة الميليشيات يطلب منها الحضور إلى مستشفى الجمهوري لاستلام جثته. وكانت الميليشيات الحوثية اعتقلت العشرات من أنصار

التهامي الذين يطلقون على أنفسهم «أنصار المهدي» بعد وصولهم إلى محافظة صعدا للمطالبة بالإفراج عن زعيمهم حيث كانوا بدأوا بنصب الخيام للاعتصام وسط عاصمة المحافظة للفت الأنظار إلى مطالبهم إلا أن عناصر مخابرات الميليشيات قاموا بإيداعهم السجن إلى جانب زعيمهم، كما اعتقلوا آخرين في صنعاء والحديدة.

وفي سياق متصل بالتعذيب أدخل سجون مخابرات الميليشيات، كشفت مصادر قضائية عن تقديم 10 معتقلين على ذمة اتهامهم بالمشاركة في تزوير شهادات

رئيس الوزراء تعهد إجراء انتخابات خلال عام وتعديل القانون النيابي في 3 أشهر البرلمان العراقي يمنح الثقة لحكومة السوداني



مبنى مجلس النواب (البرلمان) في بغداد قبل عقد جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة أمس (أ.ف.ب)

5 في المائة للإنتاج والتكرير». كما أعلن رئيس الوزراء «توحيد السياسة الجمركية في جميع المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية وخلق المنافذ غير الرسمية، وكذلك تخصيص موازنة كافية لتعويض المتضررين جراء العمليات الإرهابية والعسكرية بموجب القانون الناقد». كما جاء في منهاجه الوزاري «استكمال إجراءات الاتفاق الخاص لملاء الفراغ الأمني في الخطوط الدفاعية بين القوات الاتحادية والبشمركة، ومعالجة العمل بالوكالة في إدارة مؤسسات الدولة خلال فترة 6 أشهر من تشكيل الحكومة وإرسالها إلى مجلس النواب على 3 وجبات للتصويت عليها». وتضمن المنهاج «تأكيد التنسيق بين حكومتى المركز والإقليم حول الملفات والقرارات التي تخص إقليم كردستان» فضلاً عن «الالتزام بتقديم ورقة إصلاحية اقتصادية شاملة مرتبطة ببرنامح تنفيذي محدد وضرورة التأكيد على إنشاء الصندوق السيادي باعتباره صمام الأمان للإجيال القادمة». وفيما بدأ إن مهمة حكومة السودان - طمأنا ما أعلنه ائتلاف «إدارة الدولة»، وهو الجسم السياسي الذي يتبنى هذه الحكومة - تشكيل انتخابات مبكرة، قد بدأ بمنايبة مفاجأة للشارع العراقي وكثير من القوى السياسية، ولا سيما تلك التي أعلنت عدم المشاركة فيها، مع

دمها، مثل تيار «الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، أو ائتلاف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، أو الذهاب إلى المعارضة مثل بعض الكتل السياسية التي تمثل المستقلين. ويرى البعض أنه رغم تعهد السوداني بإجراء انتخابات مبكرة في غضون سنة، مع تعديل قانون الانتخابات في غضون 3 أشهر، يبدو ذلك طموحاً وبعيد المثال في

ظل استمرار الخلافات السياسية، ومن جانب آخر، بدأ مغايرة واضحة للتيار الصدري وزعيمه مقتدى الصدر. فالصدر الذي أعلن رفضه المشاركة في الحكومة طبقاً لوزنه الانتخابي قبيلاً انسحابه من البرلمان (73 نائباً) وذلك بمنحه 6 وزارات، فإنه لم يبدو معارضة شديدة هذه المرة لتشكيل الحكومة؛ خصوصاً في سلسلة تغريداته الأخيرة التي تراجع فيها عن الإنشقاق بقسوة، أو تحريك الشارع بالصد من توجهات القوى السياسية التي اتفقت على تشكيل حكومة محاصصة عرقية وحزبية وطائفية، على العكس ما كان يريد الصدر، وهو تشكيل حكومة أغلبية وطنية. وطبقاً للمجريات التي تشكلت بموجبها الحكومة الحالية، فإن الكتل السياسية التي تمثل المكونات الرئيسية الثلاثة في البلاد: الشعبية والسنية والكرديّة، لم تمنح رئيس الحكومة التي تولت ترشيحه، الحرية الكافية لاختيار وزرائه، فضلاً عن إصرارها على تسلم وزارات معينة، وهي في العادة وزارات الدفاع والداخلية، وأيضاً الوزارات المهمة الأخرى، مثل النفط والنقل والتخطيط، وغيرها.

بغداد، «الشرق الأوسط»

تعهد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الذي نالت حكومته ثقة مجلس النواب أمس، إجراء انتخابات برلمانية خلال عام، فيما تبدو محاولة منه لمغازلة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وقال السوداني، خلال عرضه المنهاج الوزاري لحكومته، التي خلفت حكومة مصطفى الكاظمي، إن من بين ما يتعهد به هو «تعديل قانون الانتخابات النيابية خلال 3 أشهر وإجراء انتخابات مبكرة خلال عام»، بالإضافة إلى «إجراء انتخابات مجالس المحافظات وتحديد موعد إجرائها في البرنامح الحكومي». كما تضمن المنهاج الوزاري التأكيد على التزام الحكومة ببناء أدوات فعالة لمحاربة الفساد خلال مدة أقصاها 90 يوماً من تاريخ تشكيلها. وأعلن السوداني أيضاً «إعادة النظر في جميع قرارات حكومة تصريف الأعمال اليومية؛ خصوصاً الاقتصادية والأمنية والتعيينات غير المروسة وصراف مستحقات البترودولار للمحافظات الناجمة للخطف والغاز وإعادة النسبة المخصصة لهذه المحافظات إلى

مقتل 3 متظاهرين في مهاباد... و طهران استدعت السفير الألماني... وباريس توعدت بعقوبات جديدة

السلطات الإيرانية تصعد حملة القمع... والمقرر الأممي يطالب بتحقيق مستقل

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

هاجم رجال الأمن الإيراني متظاهرين، وسقط قتلى وجرحى في طهران وعدة مدن إيرانية في اليوم الـ41 على انطلاق احتجاجات عامة إثر غضب شعبي من وفاة الشابة مهسا أميني (22 عاماً) أثناء احتجازها على يد الشرطة الإيرانية بدعوى «سوء الحجاب». وحل جايود رحمن، المقرر الأممي الخاص بحقوق الإنسان في إيران، المجتمع الدولي مسؤولية مساءلة ومعاينة المسؤولين عن موت الشابة الكرديّة، وسقوط قتلى في الحراك الاحتجاجي.

وتحولت مدينة خرم آباد مركز محافظة لرستان، إلى مسرح لمناوشات عنيفة بين متظاهرين وقوات الأمن، أثناء إحياء مراسم أربعين الشابة نيكا شاکرمي (16 عاماً) التي تسبب إعلان وفاتها بعد أيام على اختفائها خلال مسيرة بشارع كشاورز وسط طهران، في صدمة واسعة بالبلاد.

واستخدمت قوات الأمن الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لتفريق حشود المتظاهرين في مراسم أربعين شاکرمي التي أقيمت في من خرم آباد، حسبما أظهرت تسجيلات فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي.

ونشرت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هرانا)، التي تتخذ في الولايات المتحدة مقراً، تسجيلاً على «تويتر» ونسجم به هدفاتها «سوف أقتل، سوف أقتل، من قتل شفيقتي».

وتدهورت الأوضاع، الخميس، في مدينة مهاباد الكرديّة شمال غربي إيران. وحااصر حشود من المتظاهرين مقر حاكم المدينة، بعد مشاركتهم في مراسم تشييع إسماعيل مسولوي أحد قتلى الاحتجاجات.

وظهر في تسجيل على موقع «إيران واير» الإخباري، متظاهرون يصرخون النار في مكتب الحاكم. وذكرت منظمة «هه نغاو»، التي تراقب انتهاكات حقوق الإنسان في

كردستان، أن شاباً على الأقل قتل عندما أطلقت قوات الأمن الإيرانية النار على حشود المحتجين. وفي وقت لاحق، ذكر التلفزيون الرسمي إن ثلاثة قتلى سقطوا في مهاباد.

وكتبت المنظمة ومقرها النرويج، على «تويتر»: «قتل شاب كرديّ بغير مبالاة أطلقتها قوات الأمن الإيرانية»، مضيفة أنه أصيب «في الجبين»، وهتف متظاهرون: «لا يجب أن نكبي شنباننا، يجب أن نتنقم لهم». وهتف المتظاهرون «الجيش يدعمنا» واحتسّى عدد منهم هرباً من إطلاق الحرس الثوري الإيراني النار، في تكتة في سقر، بحسب «هه نغاو».

وسعى متظاهرون آخرون للاحتفاء من إطلاق نار في مدينة دهكان بمحافظة كردستان، بحسب «هه نغاو». وانتشر متظاهرون أيضاً حول قاعدة لقوات الباسيج في سنندج، فاشعلوا النار وأجبروا قوات الأمن على التراجع، وفق المنظمة.

وتهدت الشابة مهسا أميني (22 عاماً) وفي إيران من أصل كردي، في 16 سبتمبر (أيلول)، بعد ثلاثة أيام على توقيفها من شرطة الأخلاق أثناء زيارة لها إلى طهران مع شقيقها الأصغر، بدعوى «سوء الحجاب».

أثارت وفاتها احتجاجات غير مسبوقة في إيران منذ ثلاث سنوات، وهي متواصلة في مختلف أنحاء البلاد، تتقدمها في معظم الأحيان شبابت وطالبات، كثيرات منهن يقفن بإجرائ حجابهن.

وبعد قرابة ستة أسابيع على وفاة أميني، لا تظهر حركة الاحتجاج مؤشرات انحسار، ويقافها الغضب الشعبي إزاء حملة أمنية أودت بحياة شبابت وفتيات أخريات.

وعلى الرغم من تدابير أمنية مشددة، توجّهت أعداد كبيرة من النساء الأربعة إلى سقر، مسقط رأس أميني بمحافظة كردستان، وأحبوها ذكراها أمام قبرها في نهاية فترة الحداد التي استمرت 40 يوماً. وأطلقت قوات الأمن الغاز المسيل



جانب من الاحتجاجات الليلية في طهران أول من أمس (تويتر)

للدموع لتفريق حشود المتظاهرين. وأشارت جماعات حقوقية إيرانية لتقارير تفيد بأن بعض أفراد عائلة أميني يخضعون للإقامة الجبرية.

حركة لـالحرية والحيّة

تجددت المسيرات والتجمعات الاحتجاجية الخميس، في عدة مدن إيرانية وخصوصاً الجامعات في طهران وقم وكرج وبابل وزاهدان.

وقالت اللجنة التنسيقية لتقارير إن السلطات اعتقلت عشرات الطلاب بعد مسيرات الأربعاء.

وفي أصفهان تجمع الأطباء للتضديد بالهجوم الذي استهدف جمعاً للأطباء في طهران.

وذكرت تقارير أن قوات الأمن أوقفت 15 طبيباً لدى مهاجمة تجمعهم في طهران.

وهاجم قوات الأمن تجمع الأطباء في ميدان برج أصفهان، حسب معلومات تداولت على شبكات التواصل الاجتماعي. وردت عشرات

الحكومات أن لتتزم بمعايير الحكم الرشيد، وأن تستمع إلى صوت النقد والاحتجاج - حتى لو كان ذلك غير عادل - وأن توفر الأرضية لتوفير مسيرات احتجاجية في أكثر من 40 مدينة إيرانية حتى فجر الخميس.

وخاطبت النائبة السابقة برواية سلحشوري، قوات الأمن قائلة: «استخدمون قوتكم ضد الناس، تقولون إذا لا تملكون خبزاً في المقابل لديكم أمن، لو لم تكن لرأيتم الوليل من داعش».

وأضافت: «استخدمتم قوتكم لقمع الناس الذين يتحسرون حياة بسيطة، لكن لا قوة لكم بحماية ضريح داخل البلاد».

وقال الرئيس الإصلاحي الأسبق، محمد خاتمي، إن المجتمع بالأمم القومي لإيران ومصلحتها. وأشار إلى قمع الاحتجاجات.

وقال: «لا يمكن الرد على العنف بالعنف، على الرغم من ضرورة مواجهة من يمارسون العنف».

وقال خاتمي: «يجب على

الأشخاص شعار «المرأة، الحياة، الحرية» في محطة مترو بطهران. وظهرت تسجيلات الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي مسيرات احتجاجية في أكثر من 40 مدينة إيرانية حتى فجر الخميس. وخاطبت النائبة السابقة برواية سلحشوري، قوات الأمن قائلة: «استخدمون قوتكم ضد الناس، تقولون إذا لا تملكون خبزاً في المقابل لديكم أمن، لو لم تكن لرأيتم الوليل من داعش».

وأضافت: «استخدمتم قوتكم لقمع الناس الذين يتحسرون حياة بسيطة، لكن لا قوة لكم بحماية ضريح داخل البلاد».

وقال الرئيس الإصلاحي الأسبق، محمد خاتمي، إن المجتمع بالأمم القومي لإيران ومصلحتها. وأشار إلى قمع الاحتجاجات.

وقال: «لا يمكن الرد على العنف بالعنف، على الرغم من ضرورة مواجهة من يمارسون العنف».

وقال خاتمي: «يجب على

في وقت سابق هذا الأسبوع

خامنئي يتوعد بالرد على هجوم شيراز... ورئيسي يربطه بالاحتجاجات

تلندن، «الشرق الأوسط»

توعد المرشد الإيراني علي خامنئي بالرد على هجوم استهدف ضريحاً وادوى بحياة 15 شخصاً، وأعلن تنظيم «داعش» المسؤولية عنه، وسط تضارب في الرواية الرسمية.

وسيزيد الهجوم الضغط على الحكومة التي تواجه مظاهرات متواصلة واسعة النطاق منذ وفاة مهسا أميني، الكرديّة البالغة من العمر 22 عاماً، بعد احتجاز الشرطة إياها في 16 سبتمبر (أيلول).

وقال المرشد الإيراني علي خامنئي إن من يقفون وراءه «سيعاقبون بالثأر». ونقلت «رويترز» عن بيان لخامنئي تلاه

الاحتجاجات، وقال، في خطاب في محافظة زنجان بشمال غرب البلاد: «نئة العدو هي إعاقة تقدم البلاد، ومن ثم أعمال الشعب هذه تمهد الطريق أمام أعمال إرهابية».

وأضاف: «هذا يأتون إلى مرقد شاه جراح ويطلقون النار على الأبرياء الذين كانوا يقومون بعبادة الله، أمير عبد اللهيان فقد ذكر، في بيان، أن إيران «لن تدع الهجوم يثم دون رد»، مضيفاً أن «الهجوم يهدف إلى زعزعة استقرار البلاد»، لافتاً إلى أن «هناك معلومات موثوقة بأن الأعداء وضعوا مشروعاً متعدد المستويات لزعزعة أمن إيران».

وتابع: «بالتأكيد لن نسجم بأن تكون مصالح إيران وأمنها الوطني

الهجوم، وجرى توقيف اثنين منهم، إلا أن كاظم موسوي، مسؤول السلطة القضائية بمحافظة فارس، ومركزها مدينة شيراز، أبلغ التلفزيون الرسمي بأن «إرهابياً واحداً فقط كان ضالماً في هذا الهجوم»، وصرح مسؤول بارز بأن المسلح الموقوف في حالة حرجة.

وقالت وسائل إعلام رسمية إنه ليس إيرانياً، لكنها لم تكشف عن جنسيته. ودعا مسؤولون إلى الحداد ثلاثة أيام في محافظة فارس الجنوبي بعد الهجوم الذي وقع في شيراز.

وقال محيي بور إن السلطات ستقوم بتشيع قتلى الهجوم، السبت المقبل.

الباسيج الطلابي، الخميس، أمام مقر السفارة البريطانية في طهران. وفي لندن، أعلن مجلس اللوردات أن الاحتجاجات الإيرانية ستكون على جدول أعماله.

وينوي أعضاء مجلس اللوردات مناقشة الاحتجاجات في إيران، بعد مطالب بممارسة الضغوط على السلطات الإيرانية.

وفي الأثناء، دان الاتحاد الأوروبي، الخميس، الطابع «السياسي» للعقوبات التي قرّرت طهران فرضها على نواب وصحافيين أوروبيين رداً على تدابير عقابية فرضها الاتحاد الأوروبي على مسؤولين ضالعين في حملة قمع الاحتجاجات الإيرانية.

وقال بيتر ستانو، المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: «نرفض هذه العقوبات لأن دوافعها سياسية». وتابع: «التدابير الأوروبية تقرّرت رداً على انتهاكات لحقوق الإنسان ودوافعها قضائية».

وستدعى على فرض أي «انتقام سياسي» عبر تدابير عقابية.

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، الخميس، أن إيران «تواصل منطها في القمع العنيف، وفي انتهاكات الحقوق والحريات الأساسية، خصوصاً في مدينة سقر أمس (الأربعاء) خلال المسيرات التقليدية بين البلدين».

وأضاف: «على خلاف القوانين الدولية في مكافحة الإرهاب والكرهاية، تحولتم إلى ملجأ للجماعات الإرهابية وسائل للإعلام التي تحرض على العنف».

وأعتبر باقري كني أن هجوم شيراز، «إنه تبنها تنظيم «داعش» «استمراراً للحركات العنيفة والفوضوية التي دعمتها وروجت لها بعض الدول الأوروبية».

وكانت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، قد أعلنت الأربعاء اعترافها بمواصلة تقييد العلاقات مع إيران؛ بسبب طريقة تعامل السلطات الإيرانية مع المحتجين. وتجمهر عدد من أعضاء

المهاجم وهو يدخل الضريح بعد أن خنأ بقذبة في حقيبة وأطلق النار، بينما كان المصلون يحاولون الفرار والاختباء في الممرات. وظهر بعدما ألقى الشرطة القبض عليه عقب إصابته بالرصاص. وقالت وسائل إعلام رسمية إنه ليس إيرانياً، لكنها لم تكشف عن جنسيته. ودعا مسؤولون إلى الحداد ثلاثة أيام في محافظة فارس الجنوبي بعد الهجوم الذي وقع في شيراز.

وقال محيي بور إن السلطات ستقوم بتشيع قتلى الهجوم، السبت المقبل.

معلقون: الرئيس التركي قدم باحتفائه بغانتس «هدية انتخابية» له ضد نتنياهو إردوغان يفتح التعاون العسكري مع إسرائيل



غانتس يضع إكليل زهور على ضريح مؤسس الجمهورية التركية أتاتورك في أنقرة الخميس (أ.ف.ب)

حدثت أي تعاون أمني عميق بين إسرائيل وتركيا في المدى القريب، وقالت إنه «لا تزال هناك خلافات كبيرة بين الدولتين». تجدر الإشارة إلى أن آخر زيارة قام بها وزير دفاع إسرائيلي إلى أنقرة، تمت قبل عقد من الزمان، عندما زار إيهود باراك تركيا عام 2012. ولكن هذه العلاقات تدهورت في أعقاب الخلاف حول الهجوم الإسرائيلي على سفينة ممررة التركية وقتل 10 مواطنين أتراك، كذلك مع استنكار تركيا للعمليات الإسرائيلية الحربية على قطاع غزة.

وفي السنة الأخيرة تحسنت العلاقات بين البلدين، مع تولى نفتالي بينيت ورياسة الحكومة الإسرائيلية، وتحسنت أكثر في زمن رئاسة يائير لبيد، لدرجة الإعلان قبل شهرين عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل، وذلك في أعقاب اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان. وتم تعيين سفيرين في البلدين.

ويقول معلقون سياسيون، إن الرئيس التركي الذي يفتتح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، بنيامين نتنياهو، يقدم هدايا انتخابية اليوم إلى كل من لبيد وغانتس ضد نتنياهو.

لتشجيع وتمويل عمليات ضد إسرائيل في الضفة الغربية. وقالت إن غانتس عرض على مضيفيه ملغا يحتوي على تفاصيل هذه النشاطات، قائلًا إن صالح العاروري، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ما زال يزور تركيا ويشرف على عمل كوادره هناك.

كما طلب غانتس من تركيا، أن تكف عن «إدانة الأنشطة الأمنية الإسرائيلية بشكل دائم»، وذلك في إشارة إلى العمليات العسكرية الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، وإدانة إسرائيل في المؤسسات الدولية.

وفي أعقاب ردود الفعل الغاضبة في كل من اليونان وقبرص، بسبب استئناف العلاقات العسكرية بين إسرائيل وتركيا، ذكرت المصادر أن الوزير الإسرائيلي، إسدي اهتماسا واستعدادا للقاءاته في أنقرة، للتوسط في أزمة الغاز بينهما وبين تركيا.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التي يوليها الطرفان لاستئناف العلاقات، بعد قطعية أمنية استمرت لأكثر من عقد، قالت مصادر في تل أبيب، إن إسرائيل تريد استئناف العلاقات الأمنية مع تركيا بالتدريج، وهي تستبعد

مصادر أمنية في تل أبيب، فإن الوزير الإسرائيلي أعرب عن قلقه من استمرار حركة حماس القيام بنشاطات من الأراضي التركية،

في الشرق الأوسط ومنطقة شرق المتوسط. ويرى أن اتفاق تطوير العلاقات كبيرة جدا، من جهة أخرى، وحسب

مع الرئيس أردوغان، جعله يغادر تركيا وهو مرتاح جدا من المناقشات المثمرة حول سبل تعزيز الأمن والاستقرار والسلام

واستهدفت سائحين إسرائيليين في إسطنبول. وقال غانتس إن لقاءاته في أنقرة بلغت أوجها بلقاء حار

التركية في أنقرة، الخميس، أن غانتس هو أول وزير دفاع إسرائيلي يزور تركيا بعد فترة انقطاع طويلة، معتبرا أن اللقاءات التي عقدها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤخرا، مع كل من نظيره الإسرائيلي ورئيس وزراء إسرائيل بمخاطبة نقطة تحول مهمة في العلاقات بينهما.

وأكد المصدر أن غانتس لم يكن على علم بأنه سيستقبل من قبل الرئيس أردوغان. وعندما وصل إلى الفندق مساء الأربعاء، فاجأه المضيفون بأمر اللقاء. ونقل على لسان غانتس قوله، إن الرئيس أراد أن يفتتح بنفسه الطريق لعودة العلاقات العسكرية والأمنية بين البلدين. ووجه بذلك رسالة قوية ليس فقط إلى تل أبيب بل أيضا لواشنطن، إذ إنه يعتبر هذه العلاقات خشية تحسن علاقاتها بالإدارة الأميركية.

ورأى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في مؤتمر صحفي مشترك مع غانتس، عقب مباحثتهما بمقر وزارة الدفاع

أنقرة، سعيد عبد الرازق
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب اللقاء المفاجئ في القصر الجمهوري في أنقرة، الذي استضاف فيه الرئيس رجب طيب أردوغان، وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، (الخميس)، قال مصدر سياسي رفيع في تل أبيب إن الطرفين قررا طي صفحة الماضي بينهما، وأكملت العلاقات الجيدة والتي تتحسن باستمرار لتشمل القضايا الأمنية أيضا، إضافة إلى المجال السياسي والاقتصادي.

وأكد المصدر أن غانتس لم يكن على علم بأنه سيستقبل من قبل الرئيس أردوغان. وعندما وصل إلى الفندق مساء الأربعاء، فاجأه المضيفون بأمر اللقاء. ونقل على لسان غانتس قوله، إن الرئيس أراد أن يفتتح بنفسه الطريق لعودة العلاقات العسكرية والأمنية بين البلدين. ووجه بذلك رسالة قوية ليس فقط إلى تل أبيب بل أيضا لواشنطن، إذ إنه يعتبر هذه العلاقات خشية تحسن علاقاتها بالإدارة الأميركية.

ورأى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في مؤتمر صحفي مشترك مع غانتس، عقب مباحثتهما بمقر وزارة الدفاع

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب أن الموقع الإلكتروني للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، تعرض لهجوم سيبراني في مطلع الأسبوع الجاري، وقفت وراءه مجموعة قرصنة روسية. وأكدت أن الهجوم تسبب في تعطيل الموقع لعدة دقائق.

وقالت هذه المصادر، أمس، وفقاً لتقرير بثت على شاشة القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، إن مجموعة قرصنة روسية تدعى «حاكنيت - المليونيتيا الروسية» هي المسؤولة عن هذا الهجوم الذي نفذ عبر إرسال أوامر عديدة

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب أن الموقع الإلكتروني للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، تعرض لهجوم سيبراني في مطلع الأسبوع الجاري، وقفت وراءه مجموعة قرصنة روسية. وأكدت أن الهجوم تسبب في تعطيل الموقع لعدة دقائق.

وقالت هذه المصادر، أمس، وفقاً لتقرير بثت على شاشة القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، إن مجموعة قرصنة روسية تدعى «حاكنيت - المليونيتيا الروسية» هي المسؤولة عن هذا الهجوم الذي نفذ عبر إرسال أوامر عديدة

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب أن الموقع الإلكتروني للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، تعرض لهجوم سيبراني في مطلع الأسبوع الجاري، وقفت وراءه مجموعة قرصنة روسية. وأكدت أن الهجوم تسبب في تعطيل الموقع لعدة دقائق.

وقالت هذه المصادر، أمس، وفقاً لتقرير بثت على شاشة القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، إن مجموعة قرصنة روسية تدعى «حاكنيت - المليونيتيا الروسية» هي المسؤولة عن هذا الهجوم الذي نفذ عبر إرسال أوامر عديدة

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب أن الموقع الإلكتروني للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، تعرض لهجوم سيبراني في مطلع الأسبوع الجاري، وقفت وراءه مجموعة قرصنة روسية. وأكدت أن الهجوم تسبب في تعطيل الموقع لعدة دقائق.

وقالت هذه المصادر، أمس، وفقاً لتقرير بثت على شاشة القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، إن مجموعة قرصنة روسية تدعى «حاكنيت - المليونيتيا الروسية» هي المسؤولة عن هذا الهجوم الذي نفذ عبر إرسال أوامر عديدة

قائد في «عرين الأسود» وآخرون يسلمون أنفسهم للسلطة الفلسطينية



جنود إسرائيليون في موقع قرب المدخل الغربي لمدينة نابلس الأربعاء (أ.ف.ب)

بطريقة أو بأخرى، فإن بيانا آخر لكتائب «الأقصى» التابعة لحركة فتح التي ينتمي إليها البنا وآخرون في «العرين»، قال مع محافظ نابلس وعدد من قادة الأجهزة الأمنية، حفاظا على حياة مقاتليها في نابلس، وبعد ضغوط إسرائيل على السلطة الفلسطينية، إما بحبس القيادي محمود البنا، أو احتياط المدينة بشكل كامل.

وأشار البيان إلى أن تسليم نفسه تم بقرار من قيادة الكتائب، في مؤشر على وجود خلافات بين المسلحين في نابلس حول اقتراح السلطة والقبول به.

هذا الخلاف انتقل كالتار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي، بين متفهم لقرار البنا متمنياً له طول السلامة، أو غاضب منه ورافضاً فكرة تسليم السلاح باعتباره خيانة لرفاقه.

وانتقد البنا مهاجميه، وقال: «أريد أن أقول لمن هو جالس في بيته وبين أهله وأولاده ويعتلي منصة التواصل الاجتماعي، وأضاف: «إن من أيا من مقاتليها. وأضاف: «إن من يقوم بتسليم نفسه من المقاتلين هذا قرار وخياره لا نناقشه فيه حتى. ونطلب من المواطنين الكرام وفي تداول الشائعات، وعدم الإساءة لأي مقاتل سلم نفسه». وأردفت أن

«العرين بالغ خير». وعلى الرغم من أن بيان «العرين» تبرأ من فكرة تسليم المقاتلين أنفسهم، ورفض الفكرة

منهم، بينهم قائد المجموعة وبيع الحوح.

ويعد هذا القرار أول اختراق تستطيع السلطة الفلسطينية تحقيقه لجهة تسوية أوضاع المسلحين في نابلس.

وكانت السلطة قد طلبت من إسرائيل وقف الاقتحامات في نابلس، لإنجاح الاقتراح الذي تم تقديمه للمسلحين، وبخشي بتسليم أسلحتهم ووضعهم تحت الاعتقال الوقائي في مرات

نابلس، لإنجاح الاقتراح الذي تم تقديمه للمسلحين، وبخشي بتسليم أسلحتهم ووضعهم تحت الاعتقال الوقائي في مرات

نابلس، لإنجاح الاقتراح الذي تم تقديمه للمسلحين، وبخشي بتسليم أسلحتهم ووضعهم تحت الاعتقال الوقائي في مرات

نابلس، لإنجاح الاقتراح الذي تم تقديمه للمسلحين، وبخشي بتسليم أسلحتهم ووضعهم تحت الاعتقال الوقائي في مرات

نابلس، لإنجاح الاقتراح الذي تم تقديمه للمسلحين، وبخشي بتسليم أسلحتهم ووضعهم تحت الاعتقال الوقائي في مرات

رام الله، كضاح بزبون

سلم قيادي بارز في مجموعة «عرين الأسود» نفسه، و3 من رفاقه، إلى الأجهزة الأمنية الفلسطينية، في خطوة أثارت الجدل وظهرت بوادر خلافات بين المسلحين في المدينة التي تحاصرها إسرائيل منذ أكثر من أسبوعين، مستهدفة المجموعة التي اكتسبت تاييدا

وتعاطفا فلسطينياً واسعاً. وتعتبره إسرائيل العقل المدبر للمجموعة، تسليم نفسه للسلطة، مدافعا عن قراره في منشور على صفحته على منصة «فيسبوك»، «عندما قررت أن أمتحن بنذقيتي وأنزل المقارعة هذا المحتل لم أخذ القرار من أي شخص، وأعددت للمحتل ما استطعت».

وتابع أنه «بعد مشاورتي لإخواني في النضال وأنا ورفاقي دربي، تم الاتفاق مع إخواننا في الأجهزة الأمنية على تسليم أنفسنا، لكي يحمونا من هذا المحتل الغاشم الذي خرق كل قوانين العالم الحرمة، وحاول جاهداً أن تكون هناك إرادة جماعية لنا في آخر عملية اغتيال».

إعلان البنا لتسليم نفسه وأخربن جاء بعد يومين من تعديلات دستورية وتعديل قانوني للأحزاب والانتخاب، كما سيكون من أولويات حكومة الخصاونة دعم الحريات والإعلام.

إعلان البنا لتسليم نفسه وأخربن جاء بعد يومين من تعديلات دستورية وتعديل قانوني للأحزاب والانتخاب، كما سيكون من أولويات حكومة الخصاونة دعم الحريات والإعلام.

إعلان البنا لتسليم نفسه وأخربن جاء بعد يومين من تعديلات دستورية وتعديل قانوني للأحزاب والانتخاب، كما سيكون من أولويات حكومة الخصاونة دعم الحريات والإعلام.

احتياطاتها ووسائل الحيلة المختلفة. وأشهرت التقديرات الإسرائيلية إلى أن المقرات الانتخابية قد تتعرض لهجمات سيبرانية من قرصنة تابعين ل«جهات معادية»، في محاولة للوصول إلى قواعد بيانات الناخبين الإسرائيليين.

وأكد المسؤولون أن الهجوم الروسي الأخير يزيد من المخاوف لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية إزاء هجوم سيبراني أكبر محتمل، ومن أن يكون الهجوم على موقع الكنيست، مجرد مقدمة بسيطة قد تعبر عما قد يحدث في يوم الانتخابات.

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

على أداء الحكومات والبرلمانات، خرج بنتائج استطلاعية بين النواب تؤكد الأهمية للعلاقة بين الحكومة والسلطة التشريعية، ورضا البرلمان عن أداء الحكومة، وسط توقعات بأن تتقلب المعادلة بعد تجاها

اتهامات لمجموعة قرصنة معروفة هجوم سيبراني روسي على موقع الكنيست عشية الانتخابات

إلى الحكومة الإسرائيلية على موقفها من الحرب في أوكرانيا. وكتبت مجموعة «حاكنيت» على حسابها في «تليغرام»، أنها اختارت موقع الكنيست هدفا لها «انتقاما من إسرائيل لموقفها المتعلق بالحرب في أوكرانيا». كما أشارت المجموعة إلى أن استهداف موقع الكنيست يأتي ردا على التقارير التي تفيد بأن إسرائيل زودت الأوكرانيين بمواد استخباراتية تسمح لهم بالتعامل مع المسيرات الإيرانية التي تستخدمها روسيا في أوكرانيا.

وعبرت جهات إسرائيلية أمنية عن مخاوفها من أن يكون

إلى خوادم الموقع، الأمر الذي أدى إلى انهيار لفترة محدودة. وحسب التقرير فإن «أجهزة المراقبة والتحكم في الكنيست قامت بتحديد موقع الهجوم الذي وقع ليلة الأحد - الاثنين، مطلع الأسبوع الجاري، والسيطرة عليه بسرعة وإعادة الوضع إلى طبيعته في وقت قصير». وحسب مسؤولين أمنيين في تل أبيب، فإن «حاكنيت» هي مجموعة من القرصنة الروس المرتبطين بأجهزة الاستخبارات الروسية والجهات الحكومية، بما في ذلك مؤسسة الرئاسة في الكرملين. وقد وجه هؤلاء رسالة علنية، بهذا الهجوم،

إلى خوادم الموقع، الأمر الذي أدى إلى انهيار لفترة محدودة. وحسب التقرير فإن «أجهزة المراقبة والتحكم في الكنيست قامت بتحديد موقع الهجوم الذي وقع ليلة الأحد - الاثنين، مطلع الأسبوع الجاري، والسيطرة عليه بسرعة وإعادة الوضع إلى طبيعته في وقت قصير».

وحسب مسؤولين أمنيين في تل أبيب، فإن «حاكنيت» هي مجموعة من القرصنة الروس المرتبطين بأجهزة الاستخبارات الروسية والجهات الحكومية، بما في ذلك مؤسسة الرئاسة في الكرملين. وقد وجه هؤلاء رسالة علنية، بهذا الهجوم،

إلى خوادم الموقع، الأمر الذي أدى إلى انهيار لفترة محدودة. وحسب التقرير فإن «أجهزة المراقبة والتحكم في الكنيست قامت بتحديد موقع الهجوم الذي وقع ليلة الأحد - الاثنين، مطلع الأسبوع الجاري، والسيطرة عليه بسرعة وإعادة الوضع إلى طبيعته في وقت قصير».

وحسب مسؤولين أمنيين في تل أبيب، فإن «حاكنيت» هي مجموعة من القرصنة الروس المرتبطين بأجهزة الاستخبارات الروسية والجهات الحكومية، بما في ذلك مؤسسة الرئاسة في الكرملين. وقد وجه هؤلاء رسالة علنية، بهذا الهجوم،

إلى خوادم الموقع، الأمر الذي أدى إلى انهيار لفترة محدودة. وحسب التقرير فإن «أجهزة المراقبة والتحكم في الكنيست قامت بتحديد موقع الهجوم الذي وقع ليلة الأحد - الاثنين، مطلع الأسبوع الجاري، والسيطرة عليه بسرعة وإعادة الوضع إلى طبيعته في وقت قصير».

وحسب مسؤولين أمنيين في تل أبيب، فإن «حاكنيت» هي مجموعة من القرصنة الروس المرتبطين بأجهزة الاستخبارات الروسية والجهات الحكومية، بما في ذلك مؤسسة الرئاسة في الكرملين. وقد وجه هؤلاء رسالة علنية، بهذا الهجوم،

إلى خوادم الموقع، الأمر الذي أدى إلى انهيار لفترة محدودة. وحسب التقرير فإن «أجهزة المراقبة والتحكم في الكنيست قامت بتحديد موقع الهجوم الذي وقع ليلة الأحد - الاثنين، مطلع الأسبوع الجاري، والسيطرة عليه بسرعة وإعادة الوضع إلى طبيعته في وقت قصير».

وحسب مسؤولين أمنيين في تل أبيب، فإن «حاكنيت» هي مجموعة من القرصنة الروس المرتبطين بأجهزة الاستخبارات الروسية والجهات الحكومية، بما في ذلك مؤسسة الرئاسة في الكرملين. وقد وجه هؤلاء رسالة علنية، بهذا الهجوم،

إلى خوادم الموقع، الأمر الذي أدى إلى انهيار لفترة محدودة. وحسب التقرير فإن «أجهزة المراقبة والتحكم في الكنيست قامت بتحديد موقع الهجوم الذي وقع ليلة الأحد - الاثنين، مطلع الأسبوع الجاري، والسيطرة عليه بسرعة وإعادة الوضع إلى طبيعته في وقت قصير».

أضاف نائبا لشؤون الاقتصاد ولم يمس الوزارات السيادية تعديل خامس على الحكومة الأردنية شمل دخول 3 وزارات

التي غادرها الشريدة تسلمتها المستشارة الاقتصادية السابقة في الديوان الملكي، زينة طوقان. وبعد شغور مقعد وزير الشؤون البرلمانية والسياسية، منذ أبريل (نيسان) الماضي بعد مغادرة موسى المعاطبة الحكومة وترؤسه الهيئة المستقلة للانتخاب، سُمي الوزير وجيه العزايزة وزيراً للشؤون البرلمانية والسياسية مغادراً وزارة النقل، ليقضي التعديل بالجمع بين وزارتي الأشغال والنقل في حقيبة وزارية واحدة تسلمها ماهر أبو السم، بعد استقالة وزير الأشغال يحيى الكسبي.

وأعاد التعديل عزمي محافظة، إلى وزارة التربية والتعليم ووزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، وهو الذي استقال مطلع شتاء العام 2018 من حكومة عمر البراز على خلفية كارثة البحر الميت التي راح ضحيتها 22 طالباً وطالبة، بسبب السيول الجارفة التي داهمتهم خلال رحلة مدرسية لمنطقة البحر الميت.

وجمع التعديل وزارتي

التي غادرها الشريدة تسلمتها المستشارة الاقتصادية السابقة في الديوان الملكي، زينة طوقان. وبعد شغور مقعد وزير الشؤون البرلمانية والسياسية، منذ أبريل (نيسان) الماضي بعد مغادرة موسى المعاطبة الحكومة وترؤسه الهيئة المستقلة للانتخاب، سُمي الوزير وجيه العزايزة وزيراً للشؤون البرلمانية والسياسية مغادراً وزارة النقل، ليقضي التعديل بالجمع بين وزارتي الأشغال والنقل في حقيبة وزارية واحدة تسلمها ماهر أبو السم، بعد استقالة وزير الأشغال يحيى الكسبي.

وأعاد التعديل عزمي محافظة، إلى وزارة التربية والتعليم ووزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، وهو الذي استقال مطلع شتاء العام 2018 من حكومة عمر البراز على خلفية كارثة البحر الميت التي راح ضحيتها 22 طالباً وطالبة، بسبب السيول الجارفة التي داهمتهم خلال رحلة مدرسية لمنطقة البحر الميت.

وجمع التعديل وزارتي

التي غادرها الشريدة تسلمتها المستشارة الاقتصادية السابقة في الديوان الملكي، زينة طوقان. وبعد شغور مقعد وزير الشؤون البرلمانية والسياسية، منذ أبريل (نيسان) الماضي بعد مغادرة موسى المعاطبة الحكومة وترؤسه الهيئة المستقلة للانتخاب، سُمي الوزير وجيه العزايزة وزيراً للشؤون البرلمانية والسياسية مغادراً وزارة النقل، ليقضي التعديل بالجمع بين وزارتي الأشغال والنقل في حقيبة وزارية واحدة تسلمها ماهر أبو السم، بعد استقالة وزير الأشغال يحيى الكسبي.

وأعاد التعديل عزمي محافظة، إلى وزارة التربية والتعليم ووزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، وهو الذي استقال مطلع شتاء العام 2018 من حكومة عمر البراز على خلفية كارثة البحر الميت التي راح ضحيتها 22 طالباً وطالبة، بسبب السيول الجارفة التي داهمتهم خلال رحلة مدرسية لمنطقة البحر الميت.

وجمع التعديل وزارتي

قامت بها «المعارف» بحجة «التحريض في المناهج»

شكاوى للشرطة الإسرائيلية ضد تفتيش حقائب الطلاب في القدس

كل ما هو فلسطيني مقدسي، في تعبير مفضوح يعكس حجم الاستهداف الإسرائيلي للقدس وهويتها الحضارية، ومقدساتها المسيحية والإسلامية». ورات الخارجية، أن هذه الخطوة تندرج في إطار الحرب على مسيرة التعليم الفلسطينية ومؤسساتها في عموم الضفة الغربية.

وأكدت، أن هذا الاقتحام المهجج وتفتيش حقائب الطلبة شكل بنسج من أشكال نغول الاحتلال على شعبنا وأجياله المتعاقبة.

الحق في التعليم. وأوضح، أنه يجري العمل على إعداد ملف يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية كخافضة الثانية ونجح التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من أجل رفعه للمنظمات الأممية، داعياً اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى فتح مكاتب لها بالأماكن التي يتعرض فيها قطاع التعليم لانتهاكات الاحتلال.

كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الاقتحام، ووصفته بأنه «سابقة مشحونة بثقافة الكراهية والحقد الأعمى والعنصرية ضد

التي تعالج نكبة عام 1948 عندما احتلت إسرائيل 77 في المائة من فلسطين ونفذت مجزرة بحق الفلسطينيين ودمرت 531 قرية فلسطينية وتسببت في هجرة مليون فلسطيني ونكسة 1967.

وأدان المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، صادق الخضور، قيام وزارة المعارف الإسرائيلية، باقتحام مدرسة الإيمان في بيت حنينا، وتفتيش حقائب الطلبة، بحثاً عن المناهج الفلسطينية.

وقال المتحدث، إنها خطوة منافية للشرائح الدولية كافة التي تكفل

مدينة القدس، ومنحتها ترخيصاً مؤقتاً لمدة عام، بحجة «التحريض في الكتب المدرسية».

وطالبت وزارة المعارف الإسرائيلية تصحيح المناهج الفلسطينية في المدارس العربية، وأرسلت نسخاً عن كتب تحوي على ما اعتبرته تحريضاً، مثل دروس تتحدث عن الأسرى الفلسطينيين ومنع الجيش الإسرائيلي سيارات إسعاف فلسطينية من أداء عملها، وحول أزمة المياه التي تسببها السيطرة الإسرائيلية على منابع المياه الفلسطينية وبعض الدروس

مدينة القدس، ومنحتها ترخيصاً مؤقتاً لمدة عام، بحجة «التحريض في الكتب المدرسية».

وأضاف «موقفاً قوي واثمناً إلا يخشى أحد مما حدث». وتحاول إسرائيل السيطرة على نظام التعليم في القدس (الشرقية) التي تعقد مدارسها منذ قدوم السلطة الفلسطينية، قبل 24 عاماً، المنهج الفلسطيني في جميع مدارسها المنوعة ونجحت في السنوات القليلة الماضية في حذف مواد كثيرة من هذه المناهج

بعد أن أعادت طباعتها. لكنها صعدت أكثر هذا العام بعدما سحبت في يوليو (تموز) الماضي، الترخيص الدائم من 6 مدارس في

مدينة القدس، ومنحتها ترخيصاً مؤقتاً لمدة عام، بحجة «التحريض في الكتب المدرسية».

الإيمان بغروعهما الثلاثة «الأساسية للبنات، والأساسية للبنين» أ جرى اقتحام الصفوف وتفتيش الحقائب وتصوير الكتب.

وجاء الاعتصام بعد أن تقدم الأهالي بشكاوى للشرطة الإسرائيلية على اقتحام صفوف أنثاهم وترويعهم والتفتيش في حقائبهم.

وقال طارق عكش، رئيس مجلس أولياء الأمور في مدرسة الإيمان، إنهم تقدموا بشكوى ضد المفتش الذي فتش حقائب الطلاب

وصفه الوسيط الأميركي بـ «الأمّن والمحمي»

تتويج مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بـ «اتفاق تاريخي»



الرئيس اللبناني ميشال عون يتسلم من الوسيط الأميركي أموس هوكستين نسخة من اتفاق الحدود أمس (أب)

الأميركي جو بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعطى دفعا لمسار جديد في المنطقة ولدعم لبنان لاستعادة عافيته الاقتصادية».

ويعد لقاءه مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، قال الوسيط الأميركي للصحافيين، إن النقاش «كان جيدا وبنّاء»، لافتا إلى أنه «كان لي لقاء عدة معه (بري) على مدى السنوات العشر الماضية وأقدر له قيادته وجهوده لهذا المسار ودفعه قدما من أجل الوصول إلى هذا التفاهم الذي سيكون مهما جدا للشعب اللبناني وللاقتصاد اللبناني».

وأضاف «أنا أقدر دائما صديق الرئيس بري وصراحته وجهوده التي كانت حافزا للوصول إلى ما توصلنا إليه اليوم»، وقال، إن بري «لعب دورا رائدا خلال العشر سنوات الأخيرة في قيادة هذا المسار، وسبق وأن التقيته خلال هذه الفترة مرات عدة، هو داعم جدا إلى ما وصلنا إليه اليوم».

وقال، إن «جزءا أساسيا من هذا المسار الذي أوصلنا إلى ما هو عليه الآن كان اتفاق الأطار (الذي توصل إليه بري مع الأميركيين قبل سنوات)». وفي الشق المتعلق بالانتخابات الإسرائيلية، قال هوكستين «هو تفاهم بين حكومتين وهو ملزم لهما وسيبقى بغض النظر عن الانتخابات اللاحقة والحكومات المتتالية، ولست قلقا على تطبيق هذا التفاهم»، كما أكد، أنه «بغض النظر عن نتائج الانتخابات وبغض النظر عن من سيكون الرئيس المقبل للبنان، أنا متأكد أن هذا التفاهم آمن ومحمي، ويجب أن يطبق من سائر الأطراف». وشدد على أن «الحكومتين ملتزمتان كل على حدة وبشكل منفصل لتطبيق هذا التفاهم».

وأشار الوسيط الأميركي إلى أنه «نمت كتابة هذا الاتفاق مع الأخذ في الاعتبار بأن البلدين عدوان، وليس هناك علاقات دبلوماسية بينهما». وأضاف «هذا الاتفاق يؤكد للبنان بأن ما من خرق له يتم إن حصل. والولايات المتحدة قبلت من جهتها أن تكون عنواننا على الدوام لأي سؤال أو استفسار في حال حصول إشكالات، وسنبدل كل جهدها لمواجهة ذلك. ولكن اعتقد أن النية الحسنة والجهود الصادقة التي بذلت من كل الأطراف، ستجعل الأمور تتقدم». وتابع «الجزء الأهم في هذا الاتفاق هو أنه من مصلحة البلدين ألا يخلأ به، وأن يتقدما إلى الأمام. كل الأطراف ستكون رابحة في هذا الاتفاق، إذا وصل الجانبان بتطبيقه. إذا تم خرقه من قبل طرف واحد، سيخسر الطرفان. لسنا قلقين في هذا المجال، ولكن الولايات المتحدة وافقت على مواصلة العمل مع هذا الاتفاق». وقال هوكستين بعد لقائه

الرئيس نجيب ميقاتي «ثامل أن يكون ما تحقق خطوة أساسية على طريق الإفادة من ثروات لبنان من الغاز والنفط، بما يساهم في حل الأزمات المالية والاقتصادية التي يمر بها لبنان، ويساعد الدولة اللبنانية على النهوض من جديد». وأكد، أن «الاهتمام الشخصي للرئيس

هذا الاتفاق يسمح بانطلاق العمل في البلوك رقم 9 بإشراف شركة (توتال)، والتفتيح لمعرفة ما هو موجود. لا شيء في هذا الاتفاق ينص على أي تأخير في انطلاق التفتيح بالنسبة للبنان، ولا شيء فيه أيضا ينص على اقتطاع أي عائدات أو كمية من الغاز من أمام الشعب اللبناني».

سبوجد أملا وفرصا اقتصادية واستقرارا على جانبي الحدود». وأضاف «أظن أن من المهم أننا وصلنا اليوم إلى هذا الإنجاز. ولا تكمن الأهمية فيه فقط، بل بما سيحدث بعد اليوم. واعتقد بشدة أن ذلك سيشكل نقطة تحول مهمة للاقتصاد اللبناني ولرحلة جديدة من الاستثمار. ودعما

إليه اليوم. منذ زمن بعيد سمعت باتفاقية إبراهيم، واليوم اعتقد أن هناك مرحلة جديدة، قد يكون عنوانها اتفاقية أموس هوكستين». ووصف هوكستين توقيع الاتفاق بأنه «يوم تاريخي في المنطقة، من خلال ما هو ممكن في هذه الظروف، بإنجاز اتفاق

سياسية أو مفاعيل تتناقض مع السياسة الخارجية التي ينتهجها لبنان في علاقاته مع الدول». واعتبر، أن «هذا الإنجاز يمكن لبنان من أن يصبح دولة منتجة ومصدرة للغاز والنفط بعد استكمال أعمال الحفر والتفتيح في الحقول الجنوبية حسب وصف الوسيط الأميركي أموس هوكستين، وتبادل وفدا البلدين الرسائل الموقعة في رأس الناقورة بواسطة الأمم المتحدة، وسط إصرار لبناني رسمي على أن الاتفاق «تفتي» لا يتضمن «أي أبعاد سياسية».

وبدأت مفاوضات ترسيم الحدود قبل عشر سنوات بواسطة أميركية، تبدل فيها العديد من المبعوثين، وكان آخرهم هوكستين، وتغلقت المفاوضات في الأشهر الثلاثة الماضية عندما أعلنت تل أبيب عن الاستعداد لإنتاج الغاز من حقل «كاريش»، وقيام «حزب الله» بإطلاق مسيرات باتجاه الحقل والتهديد بضرب منصات الغاز الإسرائيلية.

وحط هوكستين أمس في بيروت، حيث التقى الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري. ووقع عون رسالة تحمل موافقة لبنان على مضمون الرسالة الأميركية عن نتائج المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود الجنوبية التي سلمه إيها هوكستين قبل أسبوعين، والتي تؤكد أن «لبنان حصل على الحقول المحددة في المنطقة الاقتصادية الخالصة اللبنانية كاملة والتي كان أودعها الأمم المتحدة العام 2011 واعتمدت في المرسوم رقم 6433».

وقال عون، إن «إنجاز ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية عمل تفتي ليست له أي إبعاد

بيروت، الشرق الأوسط».

اختتم لبنان وإسرائيل مسارا على مدى عشر سنوات من المفاوضات غير المباشرة بواسطة أميركية، لترسيم الحدود البحرية، ووقعا أمس «تفاهما تاريخيا»، و«امنا ومحميا»، حسب وصف الوسيط الأميركي أموس هوكستين، وتبادل وفدا البلدين الرسائل الموقعة في رأس الناقورة بواسطة الأمم المتحدة، وسط إصرار لبناني رسمي على أن الاتفاق «تفتي» لا يتضمن «أي أبعاد سياسية».

وبدأت مفاوضات ترسيم الحدود قبل عشر سنوات بواسطة أميركية، تبدل فيها العديد من المبعوثين، وكان آخرهم هوكستين، وتغلقت المفاوضات في الأشهر الثلاثة الماضية عندما أعلنت تل أبيب عن الاستعداد لإنتاج الغاز من حقل «كاريش»، وقيام «حزب الله» بإطلاق مسيرات باتجاه الحقل والتهديد بضرب منصات الغاز الإسرائيلية.

وحط هوكستين أمس في بيروت، حيث التقى الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري. ووقع عون رسالة تحمل موافقة لبنان على مضمون الرسالة الأميركية عن نتائج المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود الجنوبية التي سلمه إيها هوكستين قبل أسبوعين، والتي تؤكد أن «لبنان حصل على الحقول المحددة في المنطقة الاقتصادية الخالصة اللبنانية كاملة والتي كان أودعها الأمم المتحدة العام 2011 واعتمدت في المرسوم رقم 6433».

وقال عون، إن «إنجاز ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية عمل تفتي ليست له أي إبعاد

نصر الله يعلن إنهاء الاستنفار العسكري على الحدود الجنوبية

قد انتهت، بناء عليه فكل التدابير والإجراءات والاستنفارات التي قامت بها المقاومة منذ عدة أشهر أعلن الآن أنها انتهت». وأكد أن «ما يحصل حتى بالشكل يؤكد أن الكلام عن التطبيع الدولية ولا ينطوي على تطبيع مع إسرائيل».

لشعب والمقاومة ولما حصل دلالات مهمة جدا ونتائج مهمة جدا». وأشار إلى أن لبنان «أنجز مرحلة مهمة في تاريخه ستضعه أمام مرحلة جديدة»، وأضاف: «فيما يتطلع بالمقاومة وفي الجانب الذي تولت القيام به في هذه المسألة تكون المهمة

استكملت الوثائق المتعلقة بملف ترسيم الحدود». واعتبر نصر الله في خطاب متلفظ «أننا وصلنا إلى النتيجة النهائية في ملف ترسيم الحدود البحرية» مؤكدا أن «ما حصل من البداية إلى النهاية هو انتصار كبير جدا للبنان، للدولة

أعلن الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله مساء أمس، إنهاء الاستنفار العسكري والاستعداد على طول الحدود الجنوبية، «بعدما

بيروت، الشرق الأوسط».

تل أبيب: وفدا المفاوضات جلسا في غرفة واحدة في رأس الناقورة لبيد يعتبر الاتفاق اعترافاً لبنانياً بإسرائيل

الإسرائيلي، أفيف كوخافي، بان الاتفاق «يوفر استجابة لاحتياجات الأمنية، فإنه لا يحافظ على أمن إسرائيل فحسب، بل يعزز». وأضاف: «الاتفاق يحافظ على أمن البلدات الإسرائيلية الشمالية، ولا يقيد حرية عمل الجيش الإسرائيلي في المنطقة ولا يمس بالسيطرة البحرية في المنطقة المقابلة للسواحل الشمالية في خط العوامات».

وتطرق لبيد إلى الفوائد الاقتصادية من الاتفاق فقال: «الطبع، هذا إنجاز اقتصادي، وبالأمر بدأ استخراج (الغاز) من حقل كاريش. وستحصل إسرائيل على حصة بقيمة 17 في المائة من أرباح حقل قانا - صيدا، الحقل اللبناني. صحيح أن هذه النخر ليست بإنتاج كبير مثل الأبار الإسرائيلية، لكنه سيدخل إلى الاقتصاد الإسرائيلي أموالا تستخدم في الرفاه والصحة والتعليم والأمن».

وقال لبيد: «ليس في كل يوم تعترف دولة عدوة بدولة إسرائيل، باتفاق خطي، على مرأى من المجتمع الدولي كله. وليس كل يوم تقف الولايات المتحدة وفرنسا خلفنا وتمنح ضمانات أمنية واقتصادية لاتفاق». وأضاف: «هذا الاتفاق يعزز ويحصن أمن إسرائيل وحريتنا في العمل ضد حزب الله والتهديدات من الشمال. ويوجد إجماع نادر في جهاز الأمن كله حول أهمية الاتفاق». وزير الدفاع يئني غانتس، الجيش الإسرائيلي، الموساد، الشاباك ومجلس الأمن القومي، جميعهم موقعون على هذه الخطوة وعلى فائدتها لأمن إسرائيل واحتياجاتنا العملياتية».

تل أبيب، نظير مجلي

اللجنة الثلاثية «هي اعتراف مشروط، لا يلغي حالة العدواة، مشيراً إلى أن الجيش اللبناني «الطالما كان موجوداً في جميع تلك الصيغ، ووقع بعضها (مثل اتفاق الهدنة)، لأنه حسب القانون، هو واجب السيدات الوطنية، لذلك يصبح وجوده وضمائنه ضروريين».

وتشير نقاش داخلي لبناني عن غياب الجيش اللبناني من المقترحات لتشكيل الوفد اللبناني إلى رأس الناقورة، قبل أن تحسم السلطات اللبنانية وجود ضابط في الجيش في الناقورة يوم الخميس، وهو العيد الركن منبر شجاعة، مفضو السيدات لدى القوات الدولية، إلى جانب ثلاث شخصيات مدنية. ويشار إلى أن من مصلحة اليهودوغرافيا في الجيش إعداد الخرائط وتحديد النقاط الحدودية البحرية، وإعادة دراسة تقنية في المرحلة الأخيرة من التفاوض قبل أسابيع، بعد أن تولى الجيش في العام 2020 وضع الخرائط لحقول لبنان البحرية، وترأس ضابط في الجيش الوفد اللبناني إلى المفاوضات غير المباشرة في الناقورة.

ويشرح مسرة: «السجل حول العداء للصهيونية وحق المقاومة المسلحة بمواجهتها الاحتلالي، لا علاقة له بالواقع الدبلوماسي والحقوقي». مشيراً إلى أن «الهدنة لها معنى قانوني، وهو هدنة مع طرف آخر تعترف بوجوده، وهو الكيان الإسرائيلي، لكنه اعتراف مشروط وغير كامل، بالنظر إلى أن لبنان ربط الاعتراف الكامل بحل القضية الفلسطينية، وبمعالجة ملف الحدود بالكامل». وقال مسرة: «يجب أن نعتاد في لبنان بعد إنجازات واخفاقات الماضي على التعامل مع أي ملف من منطلق دبلوماسي وحقوقي، وندرس ماذا يعنيه مصطلح هدنة دبلوماسية مع تشديدنا على حق المقاومة» الواردة في البيانات الوزارية المتعاقبة.

بيروت، نذير رضا

الإسرائيلي أن الإعلان الرسمي عن الاتفاق يتم بمشاركة أربعة وفود في غرفة واحدة، في مقر قوات اليونيفيل التابعة للأمم المتحدة في رأس الناقورة، وهي: الوفد الإسرائيلي والوفد اللبناني والوفد الأميركي ووفد الأمم المتحدة. وبناء على طلب لبنان، لن يكون هناك حضور إعلامي وستتولى توثيق اللقاء بالصور طاقم الأمم المتحدة. وقال: «طبيعة الحال، عندما تتواجد في غرفة واحدة مع أحد، يحصل احتكاك ويتم تبادل كلمات مجاملة وهذا ما أراد اللبنانيون ألا يحدث أمام وسائل الإعلام».

ليثور شيلات. وكان لبيد قد استهل جلسة الحكومة بتصريحات عاد فيها لتكرار أقواله بأن «اتفاق ترسيم الحدود مع لبنان هو حدث تاريخي»، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن، أطلق هذا الوصف كذلك على هذا الاتفاق على غرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأشار إلى أن هذه أول مرة يوقع فيها رئيس لبناني اتفاقاً مع إسرائيل بشكل رسمي يذكر فيه اسم إسرائيل للوسيط الأميركي مندوبية عن رئيس الحكومة،

وتطرق لبيد إلى الفوائد الاقتصادية من الاتفاق فقال: «الطبع، هذا إنجاز اقتصادي، وبالأمر بدأ استخراج (الغاز) من حقل كاريش. وستحصل إسرائيل على حصة بقيمة 17 في المائة من أرباح حقل قانا - صيدا، الحقل اللبناني. صحيح أن هذه النخر ليست بإنتاج كبير مثل الأبار الإسرائيلية، لكنه سيدخل إلى الاقتصاد الإسرائيلي أموالا تستخدم في الرفاه والصحة والتعليم والأمن».

وقال لبيد: «ليس في كل يوم تعترف دولة عدوة بدولة إسرائيل، باتفاق خطي، على مرأى من المجتمع الدولي كله. وليس كل يوم تقف الولايات المتحدة وفرنسا خلفنا وتمنح ضمانات أمنية واقتصادية لاتفاق». وأضاف: «هذا الاتفاق يعزز ويحصن أمن إسرائيل وحريتنا في العمل ضد حزب الله والتهديدات من الشمال. ويوجد إجماع نادر في جهاز الأمن كله حول أهمية الاتفاق». وزير الدفاع يئني غانتس، الجيش الإسرائيلي، الموساد، الشاباك ومجلس الأمن القومي، جميعهم موقعون على هذه الخطوة وعلى فائدتها لأمن إسرائيل واحتياجاتنا العملياتية».

وتشير نقاش داخلي لبناني عن غياب الجيش اللبناني من المقترحات لتشكيل الوفد اللبناني إلى رأس الناقورة، قبل أن تحسم السلطات اللبنانية وجود ضابط في الجيش في الناقورة يوم الخميس، وهو العيد الركن منبر شجاعة، مفضو السيدات لدى القوات الدولية، إلى جانب ثلاث شخصيات مدنية. ويشار إلى أن من مصلحة اليهودوغرافيا في الجيش إعداد الخرائط وتحديد النقاط الحدودية البحرية، وإعادة دراسة تقنية في المرحلة الأخيرة من التفاوض قبل أسابيع، بعد أن تولى الجيش في العام 2020 وضع الخرائط لحقول لبنان البحرية، وترأس ضابط في الجيش الوفد اللبناني إلى المفاوضات غير المباشرة في الناقورة.

ويشرح مسرة: «السجل حول العداء للصهيونية وحق المقاومة المسلحة بمواجهتها الاحتلالي، لا علاقة له بالواقع الدبلوماسي والحقوقي». مشيراً إلى أن «الهدنة لها معنى قانوني، وهو هدنة مع طرف آخر تعترف بوجوده، وهو الكيان الإسرائيلي، لكنه اعتراف مشروط وغير كامل، بالنظر إلى أن لبنان ربط الاعتراف الكامل بحل القضية الفلسطينية، وبمعالجة ملف الحدود بالكامل». وقال مسرة: «يجب أن نعتاد في لبنان بعد إنجازات واخفاقات الماضي على التعامل مع أي ملف من منطلق دبلوماسي وحقوقي، وندرس ماذا يعنيه مصطلح هدنة دبلوماسية مع تشديدنا على حق المقاومة» الواردة في البيانات الوزارية المتعاقبة.

ورودت التوافقات بين لبنان وإسرائيل بعدة مراحل، واتخذت مسلمات مختلفة. ففي العام 1996، وبعد حرب أبريل (نيسان) الدائمة، تقدمت الحكومة اللبنانية باقتراح لتشكيل لجنة المراقبة التي اتفق عليها في تفاهم نيسان إلى الولايات المتحدة بواسطة السفير الأميركي في بيروت ريتشارد جونز، وقضت بتشكيل لجنة مراقبة

بيروت، نذير رضا

بالعلاقات الأجنبية. ففي أحدث تقرير صادر عن شركة «موديز»، صنفت اتفاق الترسيم خطوة إيجابية لصالح لبنان، كونه «يؤمن المناخ الجيوسياسي اللازم لاستقطاب شركات التفتيح الدولية خلال مرحلة الاستكشاف»، وبالتالي اعتبرت أن «استخراج أي موارد غاز سيساعد لبنان على التخفيف من عجزه المزمن في الطاقة والبدء ببرنامج تعاف اقتصادي».

وتعانيه من شح حاد في السيولة بالعلاقات الأجنبية. ففي أحدث تقرير صادر عن شركة «موديز»، صنفت اتفاق الترسيم خطوة إيجابية لصالح لبنان، كونه «يؤمن المناخ الجيوسياسي اللازم لاستقطاب شركات التفتيح الدولية خلال مرحلة الاستكشاف»، وبالتالي اعتبرت أن «استخراج أي موارد غاز سيساعد لبنان على التخفيف من عجزه المزمن في الطاقة والبدء ببرنامج تعاف اقتصادي».

تعاينه من شح حاد في السيولة بالعلاقات الأجنبية. ففي أحدث تقرير صادر عن شركة «موديز»، صنفت اتفاق الترسيم خطوة إيجابية لصالح لبنان، كونه «يؤمن المناخ الجيوسياسي اللازم لاستقطاب شركات التفتيح الدولية خلال مرحلة الاستكشاف»، وبالتالي اعتبرت أن «استخراج أي موارد غاز سيساعد لبنان على التخفيف من عجزه المزمن في الطاقة والبدء ببرنامج تعاف اقتصادي».

تعاينه من شح حاد في السيولة بالعلاقات الأجنبية. ففي أحدث تقرير صادر عن شركة «موديز»، صنفت اتفاق الترسيم خطوة إيجابية لصالح لبنان، كونه «يؤمن المناخ الجيوسياسي اللازم لاستقطاب شركات التفتيح الدولية خلال مرحلة الاستكشاف»، وبالتالي اعتبرت أن «استخراج أي موارد غاز سيساعد لبنان على التخفيف من عجزه المزمن في الطاقة والبدء ببرنامج تعاف اقتصادي».

تعاينه من شح حاد في السيولة بالعلاقات الأجنبية. ففي أحدث تقرير صادر عن شركة «موديز»، صنفت اتفاق الترسيم خطوة إيجابية لصالح لبنان، كونه «يؤمن المناخ الجيوسياسي اللازم لاستقطاب شركات التفتيح الدولية خلال مرحلة الاستكشاف»، وبالتالي اعتبرت أن «استخراج أي موارد غاز سيساعد لبنان على التخفيف من عجزه المزمن في الطاقة والبدء ببرنامج تعاف اقتصادي».

تعاينه من شح حاد في السيولة بالعلاقات الأجنبية. ففي أحدث تقرير صادر عن شركة «موديز»، صنفت اتفاق الترسيم خطوة إيجابية لصالح لبنان، كونه «يؤمن المناخ الجيوسياسي اللازم لاستقطاب شركات التفتيح الدولية خلال مرحلة الاستكشاف»، وبالتالي اعتبرت أن «استخراج أي موارد غاز سيساعد لبنان على التخفيف من عجزه المزمن في الطاقة والبدء ببرنامج تعاف اقتصادي».

تعاينه من شح حاد في السيولة بالعلاقات الأجنبية. ففي أحدث تقرير صادر عن شركة «موديز»، صنفت اتفاق الترسيم خطوة إيجابية لصالح لبنان، كونه «يؤمن المناخ الجيوسياسي اللازم لاستقطاب شركات التفتيح الدولية خلال مرحلة الاستكشاف»، وبالتالي اعتبرت أن «استخراج أي موارد غاز سيساعد لبنان على التخفيف من عجزه المزمن في الطاقة والبدء ببرنامج تعاف اقتصادي».

تعاينه من شح حاد في السيولة بالعلاقات الأجنبية. ففي أحدث تقرير صادر عن شركة «موديز»، صنفت اتفاق الترسيم خطوة إيجابية لصالح لبنان، كونه «يؤمن المناخ الجيوسياسي اللازم لاستقطاب شركات التفتيح الدولية خلال مرحلة الاستكشاف»، وبالتالي اعتبرت أن «استخراج أي موارد غاز سيساعد لبنان على التخفيف من عجزه المزمن في الطاقة والبدء ببرنامج تعاف اقتصادي».

بسبب البطء الحكومي في تطبيق الإصلاحات التي طلبها «صندوق النقد»

وكالات دولية تتوقع «بحذر» إيجابيات لبنان من اتفاق ترسيم الحدود مع إسرائيل

تفوق 65 في المائة للدائنين من القطاع الخاص». ويصل إجمالي الاسمي لمحفظه الديون الحكومية بالعملة الأجنبية (يوروبوندرز)، من دون احتساب الفوائد المعلقة، إلى نحو 31 مليار دولار موزعة على شرائح استحقاقات سنوية تمتد حتى عام 2037، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن «البنك المركزي» والجهاز المصرفي المحلي. لكنها استحققت بكاملها فور اتخاذ الحكومة السابقة، برئاسة حسان دياب، في ربيع عام 2020، قراراً بتعليق دفع كامل مستحقات هذه المحفظة، بينما يجري التفاوض المباشر مع الدائنين. وبالتالي، أصبحت المشكلة مرتبطة أيضاً بإنجاز الاتفاق

تفوق 65 في المائة للدائنين من القطاع الخاص». ويصل إجمالي الاسمي لمحفظه الديون الحكومية بالعملة الأجنبية (يوروبوندرز)، من دون احتساب الفوائد المعلقة، إلى نحو 31 مليار دولار موزعة على شرائح استحقاقات سنوية تمتد حتى عام 2037، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن «البنك المركزي» والجهاز المصرفي المحلي. لكنها استحققت بكاملها فور اتخاذ الحكومة السابقة، برئاسة حسان دياب، في ربيع عام 2020، قراراً بتعليق دفع كامل مستحقات هذه المحفظة، بينما يجري التفاوض المباشر مع الدائنين. وبالتالي، أصبحت المشكلة مرتبطة أيضاً بإنجاز الاتفاق

تفوق 65 في المائة للدائنين من القطاع الخاص». ويصل إجمالي الاسمي لمحفظه الديون الحكومية بالعملة الأجنبية (يوروبوندرز)، من دون احتساب الفوائد المعلقة، إلى نحو 31 مليار دولار موزعة على شرائح استحقاقات سنوية تمتد حتى عام 2037، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن «البنك المركزي» والجهاز المصرفي المحلي. لكنها استحققت بكاملها فور اتخاذ الحكومة السابقة، برئاسة حسان دياب، في ربيع عام 2020، قراراً بتعليق دفع كامل مستحقات هذه المحفظة، بينما يجري التفاوض المباشر مع الدائنين. وبالتالي، أصبحت المشكلة مرتبطة أيضاً بإنجاز الاتفاق

تفوق 65 في المائة للدائنين من القطاع الخاص». ويصل إجمالي الاسمي لمحفظه الديون الحكومية بالعملة الأجنبية (يوروبوندرز)، من دون احتساب الفوائد المعلقة، إلى نحو 31 مليار دولار موزعة على شرائح استحقاقات سنوية تمتد حتى عام 2037، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن «البنك المركزي» والجهاز المصرفي المحلي. لكنها استحققت بكاملها فور اتخاذ الحكومة السابقة، برئاسة حسان دياب، في ربيع عام 2020، قراراً بتعليق دفع كامل مستحقات هذه المحفظة، بينما يجري التفاوض المباشر مع الدائنين. وبالتالي، أصبحت المشكلة مرتبطة أيضاً بإنجاز الاتفاق

تفوق 65 في المائة للدائنين من القطاع الخاص». ويصل إجمالي الاسمي لمحفظه الديون الحكومية بالعملة الأجنبية (يوروبوندرز)، من دون احتساب الفوائد المعلقة، إلى نحو 31 مليار دولار موزعة على شرائح استحقاقات سنوية تمتد حتى عام 2037، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن «البنك المركزي» والجهاز المصرفي المحلي. لكنها استحققت بكاملها فور اتخاذ الحكومة السابقة، برئاسة حسان دياب، في ربيع عام 2020، قراراً بتعليق دفع كامل مستحقات هذه المحفظة، بينما يجري التفاوض المباشر مع الدائنين. وبالتالي، أصبحت المشكلة مرتبطة أيضاً بإنجاز الاتفاق

تفوق 65 في المائة للدائنين من القطاع الخاص». ويصل إجمالي الاسمي لمحفظه الديون الحكومية بالعملة الأجنبية (يوروبوندرز)، من دون احتساب الفوائد المعلقة، إلى نحو 31 مليار دولار موزعة على شرائح استحقاقات سنوية تمتد حتى عام 2037، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن «البنك المركزي» والجهاز المصرفي المحلي. لكنها استحققت بكاملها فور اتخاذ الحكومة السابقة، برئاسة حسان دياب، في ربيع عام 2020، قراراً بتعليق دفع كامل مستحقات هذه المحفظة، بينما يجري التفاوض المباشر مع الدائنين. وبالتالي، أصبحت المشكلة مرتبطة أيضاً بإنجاز الاتفاق

تفوق 65 في المائة للدائنين من القطاع الخاص». ويصل إجمالي الاسمي لمحفظه الديون الحكومية بالعملة الأجنبية (يوروبوندرز)، من دون احتساب الفوائد المعلقة، إلى نحو 31 مليار دولار موزعة على شرائح استحقاقات سنوية تمتد حتى عام 2037، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن «البنك المركزي» والجهاز المصرفي المحلي. لكنها استحققت بكاملها فور اتخاذ الحكومة السابقة، برئاسة حسان دياب، في ربيع عام 2020، قراراً بتعليق دفع كامل مستحقات هذه المحفظة، بينما يجري التفاوض المباشر مع الدائنين. وبالتالي، أصبحت المشكلة مرتبطة أيضاً بإنجاز الاتفاق

تفوق 65 في المائة للدائنين من القطاع الخاص». ويصل إجمالي الاسمي لمحفظه الديون الحكومية بالعملة الأجنبية (يوروبوندرز)، من دون احتساب الفوائد المعلقة، إلى نحو 31 مليار دولار موزعة على شرائح استحقاقات سنوية تمتد حتى عام 2037، محمولة بغالبيتها من شركات وصناديق استثمارية دولية، فضلاً عن «البنك المركزي» والجهاز المصرفي المحلي. لكنها استحققت بكاملها فور اتخاذ الحكومة السابقة، برئاسة حسان دياب، في ربيع عام 2020، قراراً بتعليق دفع كامل مستحقات هذه المحفظة، بينما يجري التفاوض المباشر مع الدائنين. وبالتالي، أصبحت المشكلة مرتبطة أيضاً بإنجاز الاتفاق

عودة التصعيد العسكري والمواجهات بين المعارضة و«قسد»



صورة تداولتها المواقع لسيرة مدنية تعرضت للقصف بصاروخ موجه في ريف حلب

المعارضة السورية الموالية لانقرة أحبطت الخميس، هجوماً عنيفاً لقوات (قسد)، إلى مناطق المعارضة الموالية بصاروخ موجه لسيرة مدنية أصغر عدد من المدنيين بجروح خطيرة، إلى تصاعد وتيرة المواجهات العسكرية والقصف المتبادل بين الطرفين، ونالت قسماً منها المناطق المدنية القريبة من خطوط التماس، فيما شهدت مناطق جنوب حلب لقوات النظام السوري، تزامناً مع تحريك مكثف للمقاتلات الروسية أصابت المدنيين بحالة نزع وقلق ونزوح إلى العراق. وأفاد ناشطون بريف حلب، عن عودة التصعيد والمواجهات العنيفة بين فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» من جهة ثانية، بعد مرحلة شهدت انخفاضاً ملحوظاً بالعمليات العسكرية والخروقات من كل الأطراف. وقال هؤلاء، بأن فصائل

هل تخطط تركيا لتطبيق نموذج التسوية جنوب سوريا بمناطق سيطرتها في الشمال؟

تقرير إخباري

أنقرة، سعيد عبد الرازق



دبابة تركية في منطقة عفرين (أ.ف.ب)

التسوية في جنوب سوريا على مناطق الشمال السوري، «التحقيق الاستقرار وجعلها مهياة لاستيعاب اللاجئين السوريين، الذين ترغب في إعادتهم».

وتطرقت تلك التقارير إلى ما وصفته بـ«استدعاء المخابرات التركية لقائد اللواء الثامن أحمد العودة، الذي يتبع فرع الأمن العسكري في درعا، والذي استبعد من مرتبات الجيش السوري، وسبق ومارس نشاطه لسنوات تحت راية الفيلق الخامس».

ولفتت تلك التقارير إلى قيام العودة بزيارة مفاجئة إلى تركيا، وأنه موجود في إسطنبول. ونقلت عن مصادر في المعارضة السورية، «أن سبب دعوته ربما يكون للاستماع إلى تقييماته حول التسوية في جنوب سوريا، التي أعادت المنطقة إلى سيطرة الجيش السوري عام 2018، وإن كانت لا تزال، عملياً خارج قبضة قوات أمن النظام التي تضطر، من وقت إلى آخر، إلى التدخل العنيف وخوض اشتباكات لفرض وتثبيت بنود التسوية أو تعديل بعض منها».

وتصاعدت التهنينات حول زيارة العودة لإسطنبول، كونها جاءت بعد فترة قليلة من تغييرات في المناصب الخارجية التركية شملت المسؤولين عن الملف السوري، وشهدت تعيين أرم أوزان، الضابط المسؤول عن الملف الأمني في الشمال السوري، سفيراً لتركيا في الأردن.

المحاولات لتوحيد الفصائل تحت قيادة واحدة، لكن بلا جدوى، وأن الخطة الجديدة قد تشمل انسحاب مسلحي الفصائل من المناطق المدنية وتشكيل جيش نظامي تحت قيادة مركزية، وهو ما سيسهل في الوقت ذاته، عمل الإدارات والمجالس المحلية من دون تدخل الفصائل، لا ذراعاً بالاقترال والصراعات المستمرة بينها».

وإلى ذلك، كشفت تقارير صحافية عن احتمالات أن تكون تركيا تفكر في تطبيق نموذج

ويعاد انسحاب «تحرير الشام»، شبه الكامل، من عفرين شمالي حلب. وانسحبت كمنظمة إرهابية في تركيا، من عفرين والمناطق الأخرى التي دخلتها، حيث كانت وصلت إلى أبواب أعزاز، ثم انسحبت لاحقاً بضغط من تركيا التي تدخلت لفرض اتفاق بينها وبين «الفيلق الثالث» في «الجيش الوطني».

واكدت المصادر ومحللون عسكريون واستراتيجيون أترك أن أنقرة «لا يمكن أن تتخلى بسهولة عن المناطق الخاضعة لسيطرة قواتها

إلى عنصر ضغط في يد المعارضة التركية على الرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه (العدالة والتنمية) قبل نحو 7 أشهر من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تبدو حاسمة ومفصلية في مسيرة الحزب الذي حكم تركيا منفرداً لعشرين عاماً.

وتحدثت مصادر أمنية تركية عن خطة لدمج فصائل «الجيش الوطني»، التي يصل عددها إلى 41 فصيلاً مسلحاً، تحت قيادة مركزية وجيش واحد، بعد التطورات الأخيرة وتصاعد الاقتتال بين الفصائل،

والتحولات التي بدأت تتوجه إلى إقرار وضع في شمال سوريا يشبه بالتسوية في جنوبها، إذ إن هدفها الرئيس الآن، هو تأمين عودة اللاجئين السوريين وتحقيق في هذا الملف الذي بات ورقة مؤثرة اجتماعياً، فضلاً عن تحوله

بلدة الياودة في منطقة درعا على موعد جديد من التهديد

مناطق درعا ينقسمون إلى قسمين: قسم منهم يتم تجهيزهم وإعدادهم للمنطقة للعبت بأمنها واستقرارها ومشروعات خاصة». وأشار إلى أن المجموعات المحلية التي هي من عناصر وقادة المجموعات المعارضة سابقاً تتحضر اليرموك بين عامي 2016 و2018 لعدة أعمال لإبعاد الحملة العسكرية عن مناطق الياودة وطفس، ومنها عمليات تفاوضية يجريها وجهاء

أصحاب الفكر الجهادي أو المتشدد في المنطقة». ويقول القيادي إن وجود «الدواعش» يسهل على قوات النظام «طرح شن عمليات عسكرية في مناطق التسويات أمام المجتمع الدولي والضامن الروسي، خصوصاً أن مناطق التسويات غربي درعا لم يكن فيها أي داعشي في بداية اتفاق التسوية». ويوضح أن «الدواعش في

بلدة الياودة ومدينة طفس، بعد الأحداث التي شهدتها مدينة جاسم، والقضاء على خلية تابعة لـ«داعش» فيها، و«أن النقل جاء بطريقة مشبوهة ويتسهيلات من الأجهزة الأمنية، لتنفيذ مشروعات بالقضاء على المعارضين الرافضين للتسوية حتى اليوم في هذه المناطق، ولتتمكن الشخصيات الداعشية من استقطاب

عدد من عناصر تنظيم «داعش» إلى بلدة الياودة ومدينة طفس، بعد ذلك جاء بعد اجتماع اللجنة المفوضة عن البلدة، مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في مدينة درعا، التي هدت بتنفيذ عملية عسكرية في البلدة «الوجود غرباً عنها تابعين لتنظيم داعش». وأوضح قيادي محلي في مدينة طفس، لـ«الشرق الأوسط»، أنه تم نقل

البلدة أو مغادرتها. ووفقاً لناشطين في المنطقة، فإن ذلك جاء بعد اجتماع اللجنة المفوضة عن البلدة، مع اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري في مدينة درعا، التي هدت بتنفيذ عملية عسكرية في البلدة «الوجود غرباً عنها تابعين لتنظيم داعش». وأوضح قيادي محلي في مدينة طفس، لـ«الشرق الأوسط»، أنه تم نقل

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين طالب وجهاء ومعينون بالتفاوض عن بلدة الياودة في الريف الغربي من محافظة درعا في جنوب سوريا، كل من يُسكن في منزله أي مستاجر من خارج البلدة، بإحضاره وتسجيل اسمه الكامل في مقر البلدية، حيث هناك لجنة مكلفة للبت في قرار السماح بالبقاء في

تذكرنا البيعة 8

بمناسبة ذكرى البيعة

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين لمليكنا وولي عهده الأمين التوفيق والسداد ولمملكتنا
الغالية المزيد من التقدم والازدهار في ظل عهده الميمون

ASYAD

شركة أسياذ القابضة المحدودة



في ذكرى البيعة الثامنة
نتقدم بأحرّ التهاني وخالص التبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك وليّنا الملك عبدالعزيز آل سعود

سائلين الله تعالى أن يديم علينا
نعمة الأمن والأمان في بلادنا

فيصل كمال أدهم وأبناؤه

«حركة الشعب» يدعو الرئيس التونسي لإلغاء «التدابير الاستثنائية»

تونس، المنجي السعيداني
الذي يتزعمه حركة الهماهي. كما امتدت المقاطعة إلى أحزاب تعتبر داعمة للمسار السياسي، الذي أقره الرئيس سعيد منذ 25 من يوليو (تموز) 2021، على غرار «حراك 25 يوليو».

على سعيد آخر، اعتبر عبد الرحمن الهذيلي، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة)، أن كبار المسؤولين الحكوميين في الجهات لم تعد لديهم مسؤولية أخرى سوى التحضير للانتخابات المقبلة، مشدداً على أن المشاكل الاجتماعية والتنمية في 120 دائرة من ضمن 161 دائرة انتخابية في المجموع، واعتبر أن قرابة 80 في المائة من الترشيحات تستوفي الشروط المطلوبة، رغم الصعوبات الكثيرة التي رافقت المرشحين أثناء توفير شرط الحصول على ترقية 400 ناخب مسجل. لكنه انتقد في المقابل شروط ومناخ إجراء الانتخابات البرلمانية. معتبراً أنها «تفتقد للكثير من النزاهة المطلوبة، خاصة فيما يتعلق بحيا الإدارة، وتدخّل المال الفاسد في التأثير على النتائج المنتظرة لهذه الانتخابات».

يذكر أن الكثير من الأحزاب السياسية قررت مقاطعة الموعد الانتخابي المقبل، وعلى رأسها حركة النهضة التي يتزعمها راشد الغنوشي، والحزب الدستوري الحر بزعامة عبير موسى، وحزب العمال

مع وفد من حكومة الديبية الجهود المجدولة لزيادة الشفافية، والمسألة المالية في القطاع العام من أجل التنمية المستدامة والشاملة في جميع أنحاء ليبيا.

بدوره، قال وليد اللافي، وزير الدولة للاتصال بحكومة الديبية، إنه بحث مع المستشار الإعلامي لوزارة الخارجية البريطانية، جون حسين، برامج التطوير والتدريب في مجال الاتصال الحكومي، ودعم جهود هيئة الرصد، والمشاركة في منتدى الاتصال الحكومي، المزمع عقده في طرابلس الشهر المقبل.

من جهته، قال الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، إنه بحث أمس في طرابلس مع كتعان يلماز سفير تركيا جهود المصرف في الإفصاح والشفافية، والمحافظة على الاستقرار المالي والنقدي، ودعم الجهود في التنمية الاقتصادية. ونقل عن يلماز إنشائه بنهج المصرف في الشفافية والإفصاح، الذي ادعى أنه نال قبول المجتمع الدولي والمحلي.

إلى ذلك، أعلن منتسبو منقطة الجبل الغربي العسكرية الدخول في اعتصام مفتوح، وحذروا في بيان لهم من أن عدم صرف مرتباتهم ستكون له تداعيات قد لا تحمد عاقبها، وقالوا إن الباب مفتوح لكل الخيارات. كما طالبوا المجلس الرئاسي، باعتماد نظريته القائدة الأعلى للجيش الليبي، بالتدخل الفوري لضمان حقوقهم.

انطلاق اجتماع اللجنة العسكرية الليبية المشتركة في سرت

الديبية يانور بالانتخابات... وباتيلي يتعهد نزع سلاح الميليشيات



جانب من اجتماع الديبية بوزرائه في العزيزية (الوحدة)

شريعة المؤسسات الوطنية التي طال أمداها. من جهته، قال القائم بأعمال السفارة الأمريكية في طرابلس، ليزلي أوردمان، عقب اجتماعه مع باتيلي مساء أول من أمس، إن بلاده تدعم بشكل كامل جهود اللضغط من أجل اتفاق سياسي، يمكن أن يقضي إلى انتخابات في الوقت المناسب. كما بحث أوردمان في طرابلس، أمس،

مجلس الدولة، خالد المشري، سبل معالجة الأزمة السياسية الحالية، بما في ذلك الجهود المبذولة لإعداد إطار دستوري متين، يمكن من إجراء انتخابات وطنية شاملة، لافتاً في بيان له أمس إلى أنهم ناقشوا نتائج اجتماع المشري مع عقيلة صالح رئيس مجلس النواب في الرباط بالمغرب. وأعرب عن أمه في أن تؤمن هذه الجهود الاستقرار لليبية، وإنهاء أزمة

السلمحة، وكرر التزام الأمم المتحدة بتقديم الدعم الفني للجنة العسكرية المشتركة (5+5) في ليبيا، من أجل تسريع تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك وضع تنظيم حياة السلاح تحت السيطرة الحصرية للدولة. وجاء هذا الإعلان قبل ساعات من أول اجتماع لباتيلي مع أعضاء اللجنة العسكرية (5+5) في سرت. كما ناقش باتيلي مساء أول من أمس مع رئيس

القاهرة، خالد محمود
ناور رئيس حكومة الوحدة الليبية المؤقتة، عبد الحميد الديبية، أول من أسس بورقة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، واعتبر مجدداً أن المجتمع الليبي مهدد ممن وصفها بقوى الظلام، داعياً الشعب لـ«عدم الاستماع للغوغاليين».

وادعى الديبية في اجتماع لحكومته بالعزيمية أنها «منحازة للشعب الليبي في تحقيق حلمه بالوصول إلى الانتخابات»، وقال: «من يخشى الانتخابات سيعلقها، ومن أرادها سيدفع الفرض لتحقيقها». مشدداً على أنه «لا يوجد أي عائق أمني للوصول إلى الانتخابات، وما نتاجه هو التزام جميع الأطراف بها... ولا يوجد ما يمنع من إجراء هذه الانتخابات».

وبخصوص إخفاق مجلسي النواب والدولة حتى الآن في الاتفاق على القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، قال الديبية إن هذه القاعدة «لا يجب أن تكون مفصلة على أشخاص، بل يجب أن تكون عادلة». وتعهد بمواصلة الحكومة تقديم الخدمات في كافة مناطق البلاد، رغم ما وصفه بمحاولات جر البلاد للحرب. في غضون ذلك، استغل عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، مناسبة «اسبوع نزع السلاح»، للتعهد ضمناً بنزع سلاح الميليشيات

بعد الكشف عن اشتغال نائب أمينه العام في ديوان رئيس الحكومة

«جدل» في «العدالة والتنمية» المغربي المعارض

واشنطن، علي بدوي

بكل وضوح وصراحة، وجاء توضيح ابن كيران بعد حضور المعتصم اجتماعاً مع رئيس الحكومة عزيز أخنوش، حيث ناب المعتصم عن ابن كيران، خلال اللقاء، وتسربت أخبار في الصحافة عن حضور المعتصم، الذي وصف بأنه «مستشار لأخنوش»، مما جز على الحزب تعليقات منقذة. وأثار موقف ابن كيران ردود فعل رافضة داخل الحزب وخارجه، وتساءل البعض: كيف يمكن لحزب معارض أن يشغل نائب أمينه العام في ديوان رئيس الحكومة التي يعارضها.

وكتب عبد الصمد الإدريسي، عضو الأمانة العامة السابق، تدوينة على حائطه في «فيسبوك» قال فيها: «ما حدث أمس (الواقعة والتبرير) لوحده يحتاج إلى عقد مجلس وطني»، معرباً عن أسفه لما وصل إليه الحزب. مضيفاً: «مؤسف ما وقع، والتبرير مؤسف أكثر، ومؤسف صمت أعضاء القيادة، ليس هناك أسوأ من الصمت في معرض الحاجة إلى البيان».

الرباط، «الشرق الأوسط»

إلى وظائفهم الأصلية، وعلى رأسهم هو نفسه. مجرداً أن مراسلة وصلت إلى مديرية الموارد البشرية بوزارة التربية الوطنية التي يشتغل فيها المعتصم، بقصد العودة إلى عمله الأصلي، إلا أن رئيس الحكومة عزيز أخنوش «كان له رأي آخر»، إذ راجع المعتصم في هذا القرار، وأرسلت مصالحه رسالة إلى المديرية نفسها لاستثنائه من هذا القرار، وقرر الاحتفاظ به مكلفاً بمهمة لدى رئاسة الحكومة، وليس مستشاراً لرئيس الحكومة. وبرز ابن كيران موقفه به «معرفة به وبكفاءته»، وهو الأمر الذي «لم يعترض عليه المعتصم، ولم أعترض عليه أنا كذلك»؛ حدث أمس (الواقعة والتبرير) عموماً. وتابع ابن كيران ليؤكد أنه «لا عيب في أن يساعد رئيس الحكومة في أي أمر فيه مصلحة الوطن، كما أن هذا لم يمنعه من أن يقوم بدوره نائباً لري، كما لم يمنعه من المساهمة في معارضة الحزب للحكومة

الرباط، «الشرق الأوسط»

كشف عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب «العدالة والتنمية» المغربي (مرجع إسلامية)، أن نائبه جامع المعتصم يشتغل مكلفاً مهمة بديوان رئيس الحكومة عزيز أخنوش. وقال في بيان، مساء أول من أمس، إن ذلك «لم يمنعه من أن يقوم بدوره نائباً لي، كما لم يمنعه من المساهمة في معارضة الحزب للحكومة بكل وضوح وصراحة».

وجاء بيان ابن كيران، إثر ما وصفه بـ«الزوبعة»، التي أثيرت حول كون جامع المعتصم، النائب الأول للأمين العام لحزب «العدالة والتنمية» المعارض، يشتغل مستشاراً لدى رئيس الحكومة، و«تناقض ذلك مع أخلاقيات العمل السياسي النبيل».

وأضاف ابن كيران موضعاً أن المعتصم شغل منصب مدير ديوان رئيس الحكومة على مدى السنوات العشر السابقة، وأرجع، بمبادرة منه ومن رئيس الحكومة السابق سعد الدين العثماني، كل الملحقين برئاسة الحكومة

اجتماع رؤساء أركان القوات المسلحة

لمبادرة «5 + 5 دفاع» في الرباط

الرباط، «الشرق الأوسط»

انعقد أمس في الرباط الاجتماع الرابع عشر لرؤساء أركان القوات المسلحة للبلدان الأعضاء في مبادرة «5 + 5 دفاع»، برئاسة المملكة المغربية، ومشاركة رؤساء أركان القوات المسلحة للبلدان الثمانية أعضاء المبادرة (فرنسا وإيطاليا وليبيا ومالطا وموريتانيا والمغرب والبرتغال وإسبانيا).

وأشاد الجنرال دوكتور دارمي (الغريقي أول)، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية، قائد المنطقة الجنوبية، الفاروق بلخيري، في كلمته الافتتاحية، بالجهود التي تبذلها كل البلدان الأعضاء لتقسيم التجارب والتفكير في مجال الأمن والدفاع من أجل تعزيز التنسيق بين القوات المسلحة في ضفتي المتوسط. مجدداً التأكيد على تشييد القوات المسلحة الملكية بالتعاون العسكري المتعدد الأطراف للتصدي المختلف التحديات، التي تواجهها المنطقة. من جهتهم، أبرز رؤساء أركان القوات المسلحة للبلدان

الرباط، «الشرق الأوسط»

مجال تبادل الممارسات الجيدة، بين القوات المسلحة للبلدان الأعضاء في المبادرة، وكذا على مستوى تعزيز التفاهم والثقة المتبادلين. وجرى خلال هذا اللقاء تقديم العملية المرجعية المخطط العمل الحزبية قبل فتح النقاش حول أهم الأنشطة، التي ينبغي إدراجها في مخطط العمل 2023. كما صادق رؤساء أركان القوات المسلحة للبلدان المشاركة في هذا الاجتماع على مخطط العمل لسنة 2023. وأصدروا التوصيات والخصائص التي سيتم تضمينها في الإعلان المشترك، الذي سيتوج اجتماع الاجتماع الثامن عشر لوزراء دفاع البلدان الأعضاء المقرر في 16 ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالرباط.

وتهم هذه التوصيات أساساً تشجيع استمرار هذه المبادرة، والنهوض بتكافؤ الفرص بين الجنسين، ومواصلة التعاون المتعدد الأطراف، وخاصة في مجالات السلامة البحرية، والأمن الجوي، ومساهمة القوات المسلحة في تدبير الكوارث الكبرى وكذا البحث الأكاديمي والتكوين. من جهة أخرى، التزم رؤساء أركان القوات المسلحة المشاركون

الرباط، «الشرق الأوسط»

طلبت أيرلندا، بدعم من العديد من أعضاء المجلس، بما في ذلك كينيا والمكسيك والنرويج، تحديث اللغة في فقررة الديباجة حول مشاركة المرأة في المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة. وتمت مراجعة المسودة لتشجيع مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والهادفة». كما اقترحت أيرلندا تضمين منطوق مشروع القرار فقررة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. لكن الجانب الأيرلي رفض هذا التغيير، إلا أنه عزز اللغة في فقررة الديباجة من خلال استبدال بعبارة «مشجع بشدة»، كلمة «خص» على تعزيز التعاون مع الفوضوية السامية لحقوق الإنسان.

الرباط، «الشرق الأوسط»

بما في ذلك الجزائر، مع إعطاء مساحة لدو ميستورا من أجل تحديد كيفية المضي في العملية السياسية. وأضافت الولايات المتحدة لغة جديدة تدعو إلى استئناف إعادة الإمداد الأمن والمنظم لمواقع فريق «مينورسو»، علماً بأن هذه القضية أثرت في تقرير غوتيريش لأن «بوليساريو» فرضت قيوداً على حركة أفراد بعثة الأمم المتحدة منذ انهيار وقف إطلاق النار في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. مما حد من قدرة البعثة على إعادة إمداد مواقع فرقها شرق الجدار الرملي. واحتوى التقرير على ثلاثة تغييرات من المسودة الأصلية، إن

الرباط، «الشرق الأوسط»

فوزعت الولايات المتحدة مسودة منقحة، ووضعتها تحت الإجراء الصامت حتى ظهر 25 أكتوبر (تشرين الأول). فكسرت كينيا وروسيا الصمت اعتراضاً على مشروع القرار. لكن المفوضين الأميركيين رفضوا إجراء مزيد من التغييرات على النص. وأفاد دبلوماسيون أن «التحديتات تضمنت تزويد دو ميستورا بمساحة ومرونة لدفع تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وجرى إدخال مصطلح «كل الأطراف المعنية» لاستيعاب وجهات نظر الجهات الفاعلة المختلفة، فيما يتعلق بمن يعتبرون أطرافاً في النزاع،

الرباط، «الشرق الأوسط»

شكل موضوع تسريع وتيرة الانتقال الطاقوي، والبحث عن طاقات نظيفة بديلة في سياق الجهود الدولية المبذولة لمكافحة التغيرات المناخية والحفاظ على البيئة. محور الجلسة الثانية لندوة «منتدى أصيلة» الرابعة المقام بالمغرب، حول موضوع «تأثير الطاقة على التوازنات السياسية والاقتصادية الدولية»، وقال فرانسيس بيرين،

الرباط، «الشرق الأوسط»

قدرة الدول على تحقيق التنمية المستدامة، وقال، إن ارتفاعها يزيد من صعوبة وتكلفة الاعتماد على مصادر الطاقة بتكلفة منخفضة. مشيراً إلى أهمية تحقيق توازن طاقي لكونه من أولويات التوازن الأفريقية في سياق أزمة الطاقة العالمية، وهو ما يستوجب مواكبة أيضاً بالعمل على إرساء استقرار سياسي واقتصادي، يعود بالمنفعة على الرأسمال البشري، والمصلحة العليا لدول القارة. وقال في هذا السياق، إن التحدي الأكبر بالنسبة لها هو توظيف مواردها بالشكل الأمثل في غياب تكنولوجيا فاعلة لمواكبة تدبير النفط في جيجيريا مثلًا، مع البحث عن طاقات نظيفة بديلة، وإعادة هيكلة السياسات العمومية القائمة بتخصيص أكثر نجاعة وقابلية للتطبيق بشكل سلس ومن.

الرباط، «الشرق الأوسط»

بدوره، قال يونس معمر، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء المغربي سابقاً، إن التقدم حالياً يظل مرتبطاً بالحكومة الجديدة وتوفر أسس الطاقة، لعامل القرب من أوروبا وأفريقيا؛ مما يتشكل عاملاً مساعداً على تطوير المشروع ونجاحه.

مجلس الأمن يمدد ولاية «مينورسو» إلى الصحراء المغربية

الرباط، «الشرق الأوسط»

بما في ذلك الجزائر، مع إعطاء مساحة لدو ميستورا من أجل تحديد كيفية المضي في العملية السياسية. وأضافت الولايات المتحدة لغة جديدة تدعو إلى استئناف إعادة الإمداد الأمن والمنظم لمواقع فريق «مينورسو»، علماً بأن هذه القضية أثرت في تقرير غوتيريش لأن «بوليساريو» فرضت قيوداً على حركة أفراد بعثة الأمم المتحدة منذ انهيار وقف إطلاق النار في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. مما حد من قدرة البعثة على إعادة إمداد مواقع فرقها شرق الجدار الرملي. واحتوى التقرير على ثلاثة تغييرات من المسودة الأصلية، إن

خبير دولي: الأزمة مع الجزائر دفعت المغرب لتعزيز اكتشافاته من الغاز

«منتدى أصيلة» يشدد على تسريع البحث عن «طاقات بديلة نظيفة»

الرباط، «الشرق الأوسط»

شكل موضوع تسريع وتيرة الانتقال الطاقوي، والبحث عن طاقات نظيفة بديلة في سياق الجهود الدولية المبذولة لمكافحة التغيرات المناخية والحفاظ على البيئة. محور الجلسة الثانية لندوة «منتدى أصيلة» الرابعة المقام بالمغرب، حول موضوع «تأثير الطاقة على التوازنات السياسية والاقتصادية الدولية»، وقال فرانسيس بيرين،



جانب من الجلسة الثانية من ندوة «منتدى أصيلة» الرابعة (الشرق الأوسط)

كما أشاد معمر بجهود المغرب في مجال إنتاج الغاز، قائلاً، إنه يعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في أفق سنة 2025، وفق رؤية حكومية، تركز على سياختان متكاملة أكبر في المسألة الغازية الدولية».

وذكر معمر، أنه «إذا تم حل مشكلة روسيا غداً فهذا لا يعني أن مساهمتها في الطاقة ستعود لسابق عهدها، خاصة أن أوروبا أدركت ضرورة البحث عن بدائل أخرى، وتوقع موريدي الغاز تخوفاً من الوقوع في أزمات متعاقبة، وفي سياق نظام دولي متقلب ومتغير». وفي هذا السياق، لفت معمر إلى دور أفريقيا، وما يمكن أن توفره على مستوى الطاقات المتجددة، في إشارة إلى مشروع أنبوب الغاز المغربي-البنجيري، وما سيقفره من فرص تنمية هائلة وعائدات جيدة للقارة. مشدداً على ضرورة العمل على تسريعه بتوظيف التكنولوجيا الحديثة، التي تسمح بربح الوقت من حيث الإنتاج والاستهلاك، والاحتكام لعامل القرب من أوروبا وأفريقيا؛ مما يتشكل عاملاً مساعداً على تطوير المشروع ونجاحه.

الرباط، «الشرق الأوسط»

بعد استئناف العملية السياسية بين المدنيين والعسكريين توقعات بقرب إعلان حكومة مدنية في السودان



جانب من احتجاجات الخرطوم أمس المطالبة بالحكم بالمدني (أ.ف.ب)

ودون رئيس وزراء. وبدأت المفاوضات بين المدنيين والعسكريين بتسهيل من «الألية الثلاثية» المكونة من الأمم المتحدة، «يونتامس»، والاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية للتنمية في أفريقيا «إيقاد»، بُدأ أنها تعترت إثر إعلان البرهان خروج العسكريين من العملية السياسية في 4 يوليو (تموز) الماضي، والطلب من المدنيين التوافق على حكومة مدنية، وهو ما اعتبرته المعارضة «حيلة» للبقاء في السلطة بالرهان على استحالة اتفاق جميع الفرق السودانية. كما تقود كل من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وساطة دولية وإقليمية أفلحت في جمع العسكريين والمدنيين في منزل السفير السعودي بالخرطوم في يونيو (حزيران) الماضي، ثم انضمت اليهما في وقت لاحق كل من بريطانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة لتشكل ما يُعرف الآن بـ«الرابعة الدولية»، وكان من المقرر تقديم مساعدات اقتصادية دولية كبيرة للسودان، بما في ذلك إعفاء ديونه البالغة نحو 60 مليار دولار، وعودة السودان إلى المجتمع الدولي، لكن تلك القرارات توقفت بسبب تولي الجيش السلطة في أكتوبر الماضي، وهو الإجراء الذي اعتبرته الأمم المتحدة «أوروبياً» انقلاباً عسكرياً، وعليه جمد الاتحاد الأفريقي عضوية السودان، وجتمعت المؤسسات المالية الدولية بمنحها للسودان. وتشترط الصناديق المالية؛ مثل البنك الدولي، ومجموعة نادي باريس، على وجه الخصوص، لاستئناف التعامل مع السودان، استعادة المسار الانتقالي وتكوين حكومة مدنية «ذات مصداقية»، وهو ما جرى إبلاغ المسؤولين الحاليين به بوضوح، في الوقت الذي تتوالى فيه الإنهيارات الاقتصادية والأمنية في البلاد، وتشكل ضغطاً كبيراً على القيادة العسكرية.

تفاوض ولا اعتراف ولا شراكة مع العسكريين». وتعدت المفاوضات بين العسكريين وتحالف المعارضة لفترة، قبل أن تُستأنف مجدداً في الأيام الأخيرة، وكررت المصادر للصحيفة أن نقاطاً قليلة متبقية سيجري الاتفاق عليها قبل توقيع التسوية المرتقبة. وأضافت: «سيجري التوصل إلى اتفاق يستجيب لمطالب الشارع السياسي والمحتجين». في غضون ذلك، لم تتوقف الاحتجاجات المناوئة لقرارات قائد الجيش، التي انطلقت قبيل ثلاثة أيامه صبيحة 25 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وواجهتها السلطات العسكرية بعنف مفرط أدى إلى مقتل العشرات من المحتجين وإصابة الآلاف بجراح بعضها خطيرة، واعتقال مئات. ولم يتمكن قائد الجيش الفريق البرهان من الوفاء بتعهداته التي قطعها، في بيانه الأول الذي وصف فيه خطوته

رئيس الوزراء المدني، وأوضح المصادر أن اكتمال الاتفاق أصبح وشيكاً، وتوقعت أن تنتهي العملية السياسية بين تحالف المعارضة «الحرية والتغيير»، والعسكريين في غضون الأيام القليلة المقبلة، وإنهاء حكم الجيش للبلاد؛ الذي استمر لمدة عام منذ أن أطاح الجيش بحكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك المدنية في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. ولم تفصح المصادر عن الأسماء المرشحة لتولي المناصب القيادية في الحكومة المزمنة، بيد أنها رجحت أن تتشكل من تنكوقراط وطنيين. ويرفض تحالف معارض آخر، يقوده الحزب الشيوعي، ويطلق عليه «تحالف قوى التغيير الجذري»، بالإضافة إلى مجموعات مؤثرة من لجان المقاومة، أية تسوية مع العسكريين، ويتمسكون بشعارات المحتجين التي أطلقت منذ تولي الجيش السلطة، والمثلة في «لا

في أنحاء البلاد كافة، ومنذ ذلك الوقت تعيش البلاد حالة فراغ دستوري كبير استمر لنحو عام، ظل يديرها خلاله وزراء مكلفون

كما لم تفلح تلك الإجراءات في وقف التدهور الاقتصادي المريع الذي تعيشه البلاد، فضلاً عن اتساع دائرة الاضطراب الأمني

تسليم السلطة بانها «تصبح لسنار الثورة»، وتمثل في تكوين حكومة مدنية، وإكمال مؤسسات الانتقال.

3 أشهر لم تحسم منصب «الزعيم الجديد» صراع قيادة «القاعدة»... خلاف تنظيمي أم تكريس لاستقلالية الأفرع؟



القاهرة، وليد عبد الرحمن

«صراع قيادة تنظيم «القاعدة» هل يكشف عن خلاف تنظيمي أم أنه يكرس لاستقلالية أفرع التنظيم الإرهابي؟ هذا السؤال يثير اهتماماً باحثين في الشأن الإصولي، خاصة مع مرور أكثر من 3 أشهر على خلو منصب «زعيم القاعدة» عقب مقتل الإرهابي البارز أيمن الظواهري في العاصمة كابل. وتوقع كثيرون أن «يتم الإعلان عن زعيم القاعدة الجديد سريعاً»، لكن لم يعلن التنظيم عن اسمه.

الباحثون في الشأن الإصولي أشاروا إلى أن «عدم الإعلان عن الزعيم الجديد» يكشف عن صعوبات في اختيار (البديل) الذي يصلح لقيادة التنظيم، لافتين إلى «وجود (خلاف تنظيمي) يلقي بظلاله على هيكل التنظيم، ويُعزز فرص استقلال الأفرع».

ووفق الباحث المصري في الشأن الإصولي، أحمد زغلول، فإن «التنظيم يفتقر لـ«الكاريزما» التنظيمية والشريعة» التي كانت موجودة عند مؤسس التنظيم أسامة بن لادن ومن بعده بدرجة متفاوتة مع الظواهري، لافتاً إلى أن «التنظيم يعاني الآن من أزمة قيادة»، والأسماء التي تردت منذ مقتل الظواهري يبدو أنها ليس عليها إجماع تنظيمي، خاصة أن بعض هذه القيادات (المرشحة) موجودة في دول متعينة، ما يثير الشكوك حول أن هذه الدول قد تكون المسيطرة على التنظيم». وأضاف زغلول لـ«الشرق الأوسط» أن «أزمة القاعدة» في اختيار زعيمه، فضلاً عن الضغوط الداخلية والدولية عليه، وضرورة أن يكون الزعيم له دور (جهادي) معروف، والأسماء (المرشحة) دورها (الجهادي) محدود بالمقارنة بالقيادات السابقة».

فيما قالت الباحثة المصرية في الشأن الإصولي، هانا قنديل، إنه «على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر على مقتل الظواهري، فإن التنظيم لم يستقر حتى الآن على خليفة، في إشارة واضحة إلى وجود صعوبات في اختيار (البديل)

هل تحل «التقارير الشهرية» أزمة الغياب في المدارس المصرية؟

تقرير إصباري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بالحضور، وسوف تلقى اهتماماً داخل الإدارات التعليمية، لأنها سوف تُعرض على وزير التربية والتعليم بشكل مُباشر»، لافتاً إلى أن «هذا (الإجراء) وغيره من (إجراءات) أخرى سابقة، تخلق بيئة تعليمية (مناسبة)، تؤكد دائماً على دور المدرسة في العملية التعليمية». ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لشهر الماضي بـ«استكمال مراحل تطوير نظام التعليم الأساسي كنهج استراتيجي للدولة المصرية لبناء الإنسان، مع زيادة الاهتمام بتحسين البيات التنفيذ للوصول إلى الهدف المنشود من اكتساب المعرفة والمهارات للطلاب»، فيما تقول وزارة التربية والتعليم بمصر إنها «تخضع خطوات عملية لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية من خلال الاستفادة بالقنوات الدراسية والمنصات التعليمية وتخصيص فترات مشاهدة داخل الفصل الدراسي».

وكان وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري، رضا حجازي، قد أعلن قبل أيام أمام مجلس النواب (البرلمان المصري) أن «الوزارة بصدد حوكمة مراكز الدروس الخصوصية (السناتر التعليمية) وتقنين وضعها، ومنح المعلمين الذين يدرسون بها رخصة»، وهو القرار الذي لا يزال يثير جدلاً كبيراً بشأن «البيات» تنظيم عمل هذه (السناتر)، ومخاوف من اعتماد الطلاب عليها لتصبح بديلاً للمدرسة ودورها التربوي والتعليمي». لكن وزير التعليم المصري، عاد وأكد أن «مراكز الدروس الخصوصية لن تحل محل دور المدرسة في أي وقت من الأوقات».

وبدأت مصر منذ عدة سنوات مشروعاً لتطوير التعليم الأساسي، قائلاً إنه يعتمد على «تنمية مهارات التفكير بعيداً عن الحفظ والتلقين»، وأثار الجدل منذ عامه الأول. وأجرت وزارة التربية والتعليم أخيراً تعديلات على «التعليم الثانوي» يتعلق بـ«تطوير شكل نظام الامتحانات». في غضون ذلك، أكد وزير التعليم المصري أن خلال لقاء سفير اليابان بالقاهرة، أوكا هيروشي، (الخميس) أن «القيادة السياسية وجهت بزيادة أعداد المدارس المصرية اليابانية خلال الفترة المقبلة»، لافتاً إلى أن «(جوهري) التعليم الياباني يتوافق مع منظومة التطوير في مصر، وهذا أساس تنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية».

في إطار خطة لمواجهة أزمة الغياب في بعض المدارس المصرية. دفعت وزارة التربية والتعليم المصرية بـ«إجراء» بشأن حضور الطلاب للمدارس، تمثلت في إعداد تقارير شهرية، بالمدارس الحكومية عن حضور الطلاب اليومي، وهذا الأمر تساؤل حول جدوى هذه «التقارير».

ومنذ بداية العام الدراسي في المدارس المصرية، تواجه وزارة التعليم عدداً من الأزمات، كان آخرها الإعلان عن «تقنين مراكز الدروس الخصوصية المعروفة بالسناتر التعليمية»، ومن قبلها سقوط «سور سلم مدرسة» للبنات بمدينة الجيزة

أدى إلى إصابة 7 طالبات. ويبلغ عدد تلاميذ مرحلة التعليم قبل الجامعي «الابتدائي والإعدادي والثانوي» في مصر نحو 26,3 مليون تلميذ للعام الدراسي الحالي، وفقاً للنشرة السنوية للتعليم التي أصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ووجهت وزارة التربية والتعليم بمصر (الخميس) خطاباً للمديرين التابعين لها في ربوع البلاد بشأن حضور الطلاب بالمدارس الحكومية للعام الدراسي الحالي. «التعليم» دعت مديري المدارس الإعدادية إلى «سرعة موافاة الوزارة بحضور الطلاب في المدارس الحكومية على مدار العام الدراسي، من كل شهر». وأكدت «التعليم» وفق ما أورده بوابة «الأهرام» الرسمية بمصر (الخميس)، أن هذا الإجراء في إطار حرصها على حضور الطلاب في المدارس الحكومية على مدار العام الدراسي، ولتحقيق هدف الدولة المصرية في إنشاء نظام تعليمي حقيقي يرتقي بالإنسان المصري».

وقال مصدر مطلع بإحدى الإدارات التعليمية بـ«الشرق الأوسط» - تحفظ عن ذكر اسمه - إن «التقارير الشهرية» تأتي في سياق تحقيق (انضباط) الطلاب في المدارس، بعدما شهدت بعض المدارس الحكومية في بعض الإدارات التعليمية (نسبة) غيابات خاصة في المرحلة الإعدادية». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه التقارير سوف تُرصد الطلاب



أيمن الظواهري زعيم التنظيم الذي قتل قبل 3 أشهر في كابل (أ.ب)

«الأوضاع بلا شك تُعزز طامع أفرع القاعدة» التي تعمل بعيداً عن التنظيم (زعيم حركة الشباب الصومالية)، وبين سيف العدل الذي يرى نفسه الأحق، والمغربي الموضوع على قائمة (الإرهاب) الأميركية منذ يناير (كانون الثاني) 2021، وهو ما يرجح وجود (خلاف تنظيمي) يلقي بظلاله على هيكل التنظيم ككل، ويُعزز من فرص استقلال أفرعه، التي يرى قادتها الفرصة سانحة لهم للبعد عن لها للاستقلال تماماً، والعمل وفق منهجيتها ومصالحها الخاصة». عودة إلى زغلول الذي أكد أن «الأفرع شهدت استقلالاً منذ أيام الظواهري لكنها تفاقمت بعد مقتل»، مشيراً إلى «وجود (خلاف كبير) بين الأفرع بشأن اختيار الزعيم الجديد»، ورجح أن «يكون هناك شخصية تسير الأعمال في التنظيم (أي قائم بأعمال) لأنه من وجهة النظر الشرعية لـ«التنظيمات الجهادية» ضرورة وجود زعيم، وقد يكون هذا الشخص يقود التنظيم بشكل مؤقت، أو أنه ضحية الشخصية، أو ليس عليه إجماع»، لافتاً إلى أن «الإعلان عن اسم (الزعيم الجديد)، قد يكون تهديداً للتنظيم من قبل الأفرع، وقد ينذر بتلاشي التنظيم الأم».

عناصر من حركة «الشباب» الصومالية الموالية لـ«القاعدة» (أرشيفية أ.ب)

زيدان، انتقل إلى أفغانستان عام 1989 وانضم إلى «القاعدة»، ولعب دوراً محورياً في تطوير القدرات العسكرية للتنظيم، في ضوء خبراته السابقة، فضلاً عن مشاركته في تأسيس كثير من الأفرع الإقليمية للتنظيم... وصنّفه مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي واحداً من أكثر «الإرهابيين» المطلوبين في العالم بمكافأة تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار. وخلال الأسابيع الماضية ظهرت أسماء مُرشحة لقيادة «القاعدة»، من بينها محمد أباتي المكنى بـ«ابو عبد الرحمن المغربي»، وكان الشخصية الأقرب للظواهري، كما أنه كان مسؤولاً عن تأمين اتصالات الظواهري والإشراف على إرسال الرسائل «المشفرة» إلى القواعد التنظيمية حول العالم، وكذلك كان مسؤولاً عن مؤسسة «السحاب» الإعلامية الخاصة بالتنظيم. أيضاً ظهر اسم خالد باطرفي، زعيم فرع «القاعدة» في شبه جزيرة العرب، وانتقلت الزعامة إليه عقب مقتل قاسم الريمي في غارة أميركية في فبراير (شباط) عام 2020. وكذا طرح اسم أبو عبيدة يوسف العنابي، (المعروف باسم يزيد مبارك)

الذي يصلح لقيادة التنظيم في تلك الفترة الدقيقة من عمره، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك أسباباً واضحة وراء عدم الاستقرار على بديل الظواهري، تتمثل في الألية التي يجري بها الاختيار، والشخصية المناسبة لقيادة دفة التنظيم، في ظل حالة التشرد التي تُعزز بتفكيكه نهائياً والقضاء عليه». وشرحت قنديل أنه «في عام 2014 ظهرت وثيقة حددت الشخصيات المرشحة لخلافة الظواهري، وتضمنت أبو الخير المصري، وأبو محمد المصري، وسيف العدل، وأبو بصير الوحيشي؛ إلا أن التغيير الذي طرأ على هذه الوثيقة، هو أنه لم يبق على قيد الحياة من هذه الأسماء إلا سيف العدل، لكن هذا لا يعني حسم الأمر له، لأنه يقيم في إيران». قنديل أكدت أن «علاقة سيف العدل بإيران يعترها البعض قد تتنازل من مكانة (القاعدة) إذا تم تنصيبه (زعيماً)، خاصة لدى أفرعه التي ما زالت تقر بالتبعية للتنظيم، أو الأفرع الأخرى المستقلة، وقد تقلص قدرة التنظيم على استقطاب عناصر جدد». وسيف العدل، هو محمد صلاح

تحذير أممي من وضع «كارثي» رغم تكثيف جهود الإغاثة

الصومال: مقتل 17 من عناصر «الشباب»



صورة لاجتماع الرئيس الصومالي بالجلس التشاوري في مقديشو (وكالة الأنباء الصومالية)

منذ أكثر من 40 عاماً، بعد أربعين عاماً قليلة الأعمار منذ عام 2020 أدت إلى القضاء على المواثيق والمحاصيل. ومنذ مطلع العام الماضي 2021، في 1,1 مليون شخص من منازلهم بحثاً عن المياه والغذاء، بحسب الأمم المتحدة. ودعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي لدى عودته من جولة في الصومال وفي شمال شرقي كينيا الذي يضره الجفاف أيضاً، المحتجين الدوليين إلى «مواصلة جهودهم، وقال من العاصمة الكينية نيروبي «تم احتواء جزء (من) المجاعة» لكن هذا الجهد لا يمكن إيقاعه»، محذراً من أنه «إذا توقف الآن، سنعود إلى وضع خطير جداً يموت فيه الناس، وخصوصاً الأطفال، بأعداد كبيرة».

يعانون من تداعيات الجفاف، بينهم 213 ألفاً معرضون لخطر مجاعة كبيرة. ومن بين هؤلاء، حصل 6,5 مليون شخص على مساعدة إنسانية، وأضاف ارتفاع هذا الرقم بشكل ملحوظ جداً منذ بداية الصيف» لا سيما بفضل المساهمات الإضافية الكبيرة جداً من المانحين... وبالغالب 800 مليون دولار». وتابع «من حيث توافر الموارد وتوسيع نطاق الاستجابة، فإن الأخبار إيجابية إلى حد ما. لكن في الوقت نفسه، نواجه وضعاً تتقي فيه المخاطر كبيرة بسبب استمرار الجفاف وهشاشة السكان نسبياً في العديد من المناطق».

ويتشهد القرن الأفريقي (الصومال وكينيا وإثيوبيا) واحدة من أسوأ موجات الجفاف الجارية في البلاد للضوء على حركة «الشباب» بالإضافة إلى كيفية تقديم الخدمات الأساسية التي يحتاجها السكان المحليون في المناطق المحررة من الإرهاب. واعتبر مسؤولون أمميون أن الوضع الإنساني في الصومال لا يزال «كارثياً» رغم «تكثيف» الاستجابة الإنسانية في البلد الذي يهدد فيه الجفاف التاريخي بالمجاعة. وقال رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إن «المجاعة ستحصل في منطقتين في إقليم باي قبل نهاية العام الجاري»، بينما قال الممثل الخاص للأمم المتحدة في الصومال جيمس سوان، إن نحو 7,8 ملايين شخص في أنحاء البلاد، أي نصف سكان الصومال تقريباً،

في غضون ذلك، نفذت محكمة الجيش، حكم الإعدام بحق عنصرين من تنظيم «داعش» بارتكابهما جريمة قتل في مدينتي بوبصا ومقديشو، وفقاً لما قالته وكالة الأنباء الصومالية الرسمية. وافتتح الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود أمس المؤتمر التشاوري الوطني في العاصمة مقديشو لمبحث القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية لا سيما العمليات العسكرية ضد عناصر حركة «الشباب»، الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة.

القاهرة، خالد محمود أعلنت الحكومة الصومالية، مقتل 17 من مقاتلي حركة «الشباب» المتطرفة بينهم قياديان في غارة جوية مساء أول من أمس جنوبي البلاد. وقال بيان لوزارة الإعلام إن «الحكومة نفذت بالتعاون مع الحلفاء الدوليين غارة جوية استهدفت تجمعاً لمقاتلي حركة (الشباب) بالقرب من بلدة حوادلي في إقليم شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي»، مشيراً إلى أن الغارة التي خططت لها المخابرات الصومالية، أسفرت عن مقتل 17 من عناصر الحركة بينهم قياديان. ووفق البيان قتل 150 من عناصر «الحركة» بينهم قياديون خلال العمليات العسكرية منذ بداية الأسبوع الجاري».

أوكرانيا تعترض 20 طائرة إيرانية مسيرة، وزيلينسكي يعد بأخبار «سارة» هجمات روسية على كيف... وبوتين يتهم الغرب بلعبة «خطيرة»

كييف - موسكو، الشرق الأوسط،

وعند الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بتزويد شعبه بأخبار سارة قريباً من الجبهة، دون أن يخوض في التفاصيل، واصفاً في خطابه المسائي المصور القصف الروسي لعدة مناطق خلال الـ24 ساعة الماضية بأنه «حالة من الجنون»، فيما اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس أن الغرب أعماه الاستعمار ويحاول ابتلاع بقية العالم، وأن ما تقوم به روسيا في أوكرانيا ليس سوى دفاع عن «حقها في الوجود»، وقال بوتين في خطاب الفاء في موسكو أمام منتدى فالدي قال إن «روسيا لا تتحدى الغرب، روسيا تدافع فقط عن حقها في الوجود»، متهمًا الأميركيين والغربيين بأنهم يريدون «تدمير روسيا» ومحوها من الخريطة، مضيفاً أن الغرب يلعب لعبة «خطيرة ودموية وقذرة»، لكن الولايات المتحدة وحلفاءها سيتعين عليهم عاجلاً أم آجلاً إجراء محادثات مع روسيا.

وقال زيلينسكي إن القوات الأوكرانية صامدة أمام الهجمات الروسية المتكررة بالقرب من بلدين رئيسيين في منطقة دونباس بشرق البلاد. وذكر أن أشد المعارك تدور رحاها بالقرب من أديفكا خارج دونيتسك وباخموت إلى الشمال الشرقي، ومضى قائلاً: «هذا هو المكان الذي يتجلى فيه جنون القيادة الروسية. يوماً تلو الآخر، ومنذ أشهر، يرسلون الناس إلى حتفهم هناك عبر تركيز أعنف موجات القصف المدفعي (على المدنيين)».

وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية أن روسيا شنت 18 غارة جوية على أوكرانيا خلال الساعات الـ24 الماضية، وأسفدت فيها العاصمة الأوكرانية كييف ليل الأربعاء - الخميس، بعد أن قصفت مدينة زابورجيا في جنوب البلاد، وأفاد حاكم كييف، أليكسي كوليبيا، بأن القوات الروسية أسفدت أحد المجتمعات المحلية في كييف، بحسب صحيفة «كيف إنديبنذنت»، وقال سلاح الجو الأوكراني أمس السبت



بوتين في خطاب أمام منتدى فالدي قال إن روسيا تدافع فقط عن حقها في الوجود متهمًا الغربيين بأنهم يريدون تدمير بلادها ومحوها من الخريطة (أ.ب.)

المسيرات الإيرانية تشعل صداماً روسيا - غربياً حول ميثاق الأمم المتحدة

واشنطن، علي بردى

لكنه قال إنه «من الطبيعي» أن ترغب الدول الأعضاء في «ممارسة أكبر قدر ممكن من التأخير على نشاطات المنظمة». وأضاف «لا اعتقد أن أي شخص هنا يرغب في التأكيد على أن مثل هذه النشاطات تتعارض بأي شكل من الأشكال مع المادة 100 من الميثاق». أما بالنسبة للقرار 2231، فقال إن الأمين العام يعد تقارير لمجلس الأمن كل ستة أشهر حول تنفيذها، ملاحظاً أنه «في التقارير الـ13 حتى الآن، تمكن الأمين العام من التعبير عن أرائه بشأن التطورات ذات الصلة». وأضاف أنه «في غياب المزيد من التوجهات من مجلس الأمن، سواصل الأمين العام إعداد هذه التقارير بالطريقة التي أعدت بها حتى الآن».

ويرقى هذا الكلام إلى موافقة غوتريش على طلب الدول الغربية. وعلى أثر ذلك، تحدث المندوب الروسي مستشهداً بالمادة 100 هذه، وبالتالي فإن «مجلس الأمن وحده هو الذي يمكن أن يرفض بإجراء تحقيق». ووصف الرسائل الغربية بأنها «دالة على أن هذه الوفود تنتهك الفقرة الثانية من المادة 100 من ميثاق الأمم المتحدة». واتهم الدول المعنية بمحاولة التأثير على الأمانة العامة و«إجبارها على انتهاك» لميثاق الأمم المتحدة، معتبراً أن تصرفات وفود الدول الغربية يمثل «سابقة خطيرة في أعمال المحاسبة». وقال فاسيلي نيبينزيا إن الدعوات الغربية لإجراء تحقيق تشكل سابقة خطيرة، ونقلت وكالة «تاس» الروسية لأخبار، أمس الخميس، عن نيبينزيا قوله: «تشكل تصرفات الوفود الغربية التي تطالب الأمانة العامة عن طريق التعدي على صلاحيات مجلس الأمن».

في استخدام الطائرات من دون طيار سابقة شديدة الخطورة في عمل الأمم المتحدة، ومن الناحية القانونية، هم يريدون توسيعاً مصطنعاً لاختصاصات الأمانة العامة ومنحها وظائف إضافية عن طريق التعدي على صلاحيات مجلس الأمن». ورد نائب المندوب الأميركية وزيرة بول حجة روسيا بأنها «مذهلة جداً لدرجة أنها محاولة

إلى نفي أي إمكان للتفاوض مع موسكو ما دام الجيش الروسي «يضر البنى التحتية» الأوكرانية. وقال: «فلنبدأ برفع الحصار على الأقل من البحر الأسود»، مع اتهام كييف لموسكو بأنها تتعدى تأخير إبحار 170 سفينة محملة بالحبوب من أوكرانيا في اتجاه دول عدة في أفريقيا وآسيا.

وأضاف أن «غبة الرئيس الروسي في الحديث ليست في رأي أكثر من خطاب أعد سلفاً». والمحادثات بين كييف وموسكو متعثرة منذ مارس، ويتبادل الطرفان الاتهامات بالسيطرة بهذا الجمود. ويعتزم عسكريون استراتيجيون تدريب قوات أوكرانية لأول مرة كجزء من حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 87 مليون دولار لمساعدة البلاد في حربها ضد روسيا. وذكرت صحيفة «ذا إيدج» المحلية أن استراليا سوف تزيد من مساعداتها لأوكرانيا من خلال إرسال 30 ناقلة جند إضافية من طراز بوشماستر إلى البلاد، والتي تمت الإضافة بها على نطاق واسع

فيه النيران عقب الهجوم «فيد» الأوكراني أطلق أكثر من 20 طائرة إيرانية مسيرة مقاتلة من طراز «شاهد 136» قبل منتصف الليل بساعتين. وأضاف أنه قد تم اعتراض 19 منها وإسقاط بعضها فوق منطقة أوديسا.

وأعلنت السلطات في شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها موسكو عام 2014 الخميس أن محطة توليد الكهرباء في القرم أسفدت بهجوم بطائرة مسيرة ليلاً، مشيرة إلى أن المحطة لم تتضرر كثيراً. وقال الحاكم الذي عينته موسكو ميخائيل رازفونهايف عبر تليغرام: «اليوم خلال الليل حصل هجوم بطائرة من دون طيار على محطة بالكافا لتوليد الطاقة الحرارية». ولغت إلى أن المحطة تكبدت «أضراراً طفيفة، لم يسجل وقوع إصابات». وأوضح المسؤول أنه ليس هناك «تهديد لإمدادات الطاقة»، وأن «الحادث لم يؤثر على إمدادات الطاقة في سيفاستوبول وشبه الجزيرة». وأشار إلى أن المحول الذي أسفدت

هيرتسوغ قدم لبايدن مجموعة وثائق تؤكد الدور الإيراني في الحرب

سفيرا روسيا وأوكرانيا في تل أبيب يتنافسان على حظوة الحكومة الإسرائيلية

وعند استخدامه ضد أهداف (داعش) في شرق سوريا، ثبت أن هذا الصاروخ قادر على الوصول إلى مدى لا يقل عن 650 كيلومتراً». ويقول إن «السرعة العابرة للصوت ومسار الطيران العالي لصواريخ فاتح - 110) (وذا الفقار الإيرانية، التي وصلت إلى ابدي روسيا، تشكل تحدياً صعباً لأوكرانيا في اعتراضها دون شعبة بطاريات مضادة للصواريخ، متطورة وبمخافة الثمن، والتي لا تملكها حالياً».

مقدم للذخائر الإيرانية الثقيلة، من إنتاج سنوات الثمانينات. ومن أجل زيادة دقة السلاح، تم تجهيز فاتح - 110) بنظام توجيه وأجنحة متحركة تسمح بتوجيهه بشكل مباشر نحو الهدف.

وتتتمي صواريخ (ذو الفقار)، التي دخلت الخدمة في عام 2016، ومجهزة أيضاً بقدرات توجيه، إلى عائلة الصواريخ نفسها، ولكنها ذات مدى أطول بفضل هيكلها خفيف الوزن، المصنوع من ألياف الكربون، والراس الحربي الخفيف.

صرح كورنيشوك بأن «الكشف عن المشاركة الإيرانية الفعالة في الحرب ضد أوكرانيا بواسطة الطائرات المسيرة، لا تبق إسرائيل أي حجة للامتناع عن تزويدنا بما نحتاج من أسلحة دفاعية لإنقاذ شعبنا من الأسلحة الفتاكة المدة أيضاً لضرب إسرائيليين». وقال: «لا شك في أن إيران باتت تشكل خطراً على كلا شعبي».

وفي مقابلة صحفية مع موقع «واي تي إم» عبري، دعا حكومة يانير لبيد إلى الاستجابة لمطالب بلاده في

تل أبيب: الشرق الأوسط

في ضوء النشر عن قيام الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، بتسليم الرئيس الأميركي، جو بايدن، وثنائى تؤكد وجود الطائرات المسيرة الإيرانية في حوزة الجيش الروسي في أوكرانيا، خرج كل من السفير الروسي في تل أبيب، أنتولي فكتوروف، والسفير الأوكراني، ييفن كورنيشوك، بتصريحات تتفق سرعتها لكسب الراي العام الإسرائيلي. فقد

بيرنز يؤكد لزيلينسكي استمرار دعم أوكرانيا بما في ذلك استخبارياً لصد «العدوان الروسي

واشنطن تجري تجربة ثانية لصاروخ فرط صوتي وتسرع نشر نسخة مطورة من سلاح نووي في أوروبا

الاجنبية (بي-61)» المطورة جواً إلى ديسمبر (أول) المقبل، بعد أن كان من المقرر نشرها في الربع المقبل. وأضاف تقرير الموقع أن القرار اتخذ خلال المناقشات التي أجراها وزراء دفاع الحلف في وقت سابق، والتي بينت بوضوح أن الحلفاء «موترون» من احتمال إقدام روسيا على تنفيذ تهديباتها، خصوصاً بعد تصاعد الادعاءات الروسية عن «القنبلة القذرة». وأضاف «بوليتيكو» أنه «خلال الاجتماعات، أثار 15 من حلفاء الناتو مخاوف من أن الحلف يجب ألا يستسلم لإنتزاع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين النووي». كذلك بين أنه «نظراً لارتفاع حجم الخطاب النووي الروسي ونطاقه، طلبت مجموعة فرعية من الحلفاء إجراء مشاورات مستمرة في الحلف لضمان الاستعداد المستمر والرسائل المتسقة». وقال المتحدث باسم البنتاغون بارتريك رايدر في رسالة بالبريد الإلكتروني للموقع، إنه «بينما لن نقاشر تفاصيل ترسانتنا النووية، فإن تحديث الأسلحة النووية الأميركية من طراز «بي-61»، مستمر منذ سنوات، والخطط للتبديل



أمين عام الناتو (يسار) مع وزير الدفاع الأمريكي (أ.ب.)

حربها «تتعثرة». وفي السياق، كشف موقع «بوليتيكو» الأميركي عن أن الولايات المتحدة سارعت لنشر نسخة أكثر دقة من قنبلتها النووية الأساسية في قواعد حلف الناتو في أوروبا. وأضاف الموقع أن مسؤولين أميركيين أبلغوا حلفاء الناتو خلال اجتماع معلق في بروكسل هذا الشهر، تقديم موعد وصول قنبلة

موسكو باستخدام الأسلحة النووية في حربها في أوكرانيا. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الروسية إن الأقمار الصناعية التجارية التابعة للولايات المتحدة وحلفائها قد تصبح أهدافاً مشروعة لروسيا إذا شاركت في الحرب في هذا الشهر إن شركة «سيس إس» لتصنيع الصواريخ التي يمتلكها ستواصل تمويل خدمة الإنترنت ستارلينك في أوكرانيا ورد البيت الأبيض قائلاً إن أي هجوم على البنية التحتية الأميركية سيقابل برد من واشنطن. وأضاف المتحدث باسم البيت الأبيض للصحة في تصريحات للصحفيين أن المعلومات المتاحة بشكل عام تظهر أن الروس يسعون للحصول على تقنيات مضادة للأقمار الصناعية.

في هذا الوقت ذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، نقلاً عن مصدرين لم تكشف هويتهم، أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه»، ويليام بيرنز، زار أوكرانيا في وقت سابق من الشهر الجاري للقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وغيره من المسؤولين الأوكرانيين. وفيما لم يكشف المصدران عن مزيد من

واشنطن: إيلي يوسف

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها أجرت اختباراً ثانياً ناجحاً لصاروخ فرط صوتي في 26 من الشهر الجاري، وأضافت الوزارة في بيان أنها تخطط لتجربة ثانية هذا الأسبوع، حيث سيتم استخدام هذه الاختبارات للإبلاغ عن تطوير «الرد السريع التقليدي للقوات البحرية، وقدرته الضربة الهجومية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت للجيش طويلة المدى».

وأكد البيان أن تسليم أسلحة تفوق سرعتها سرعة الصوت، والقدرة على الطيران بسرعات تزيد عن خمسة أضعاف سرعة الصوت (ما 5)، يعد إحدى أهم أولويات وزارة الدفاع في هذه المرحلة. وأضاف بيان البنتاغون أن البرنامج يسير على المسار الصحيح لدعم الإرسال الميداني الأول لقدرة تفوق سرعة الصوت للجيش في السنة المالية 2023. ويأتي الإعلان عن هذه التجربة في ظل تصاعد التوترات بين روسيا والولايات المتحدة وحلفائها في حلف «الناتو»، على خلفية تهديدات

دعوة صينية لإيجاد «سبل للتوافق» مع واشنطن



صورة أرشيفية لبايدن وشي وهما يوجهان دعوة للتفاهم المتبادل في مدرسة بلوس أنجليس في فبراير 2012 (أ.ف.ب)

وأكد الرئيس الأمريكي التزامه بمواصلة تعميق التحالفات في منطقتي المحيط الهندي والهندي، وبناء تحالفات جديدة، كما شدد على الحفاظ على التميز العسكري في منطقة دون الانخراط في صراع، وقال إن العالم يتغير، و«علينا العمل في بيئة استراتيجية معقدة بشكل متزايد».

وحساء اجتماع بايدن مع كبار ضباط البنتاغون، وقادة الفروع العسكرية الستة للولايات المتحدة، في أعقاب إطلاق استراتيجية الأمن القومي التي وضعت الصين على أنها «التحدي الجيوسياسي الأكثر أهمية لأميركا». وأوضحت الاستراتيجية أن «بكين لديها مموحات لإنشاء مجال نفوذ معزز في المحيط الهندي والهادئ وأن تصبح القوة الرائدة في العالم، وهي تستخدم قدرتها التكنولوجية ونفوذها المتزايد على المؤسسات الدولية لتخلق ظروف أكثر تساهلاً لنموذجها الاستبدادي الخاص، ولصياغة استخدام التكنولوجيا العالمية ومعاييرها لتمييز مصالحها وقيمتها».

وقد توترت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين بشكل متزايد بعد زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى تايبيه في أغسطس (آب) الماضي، وردت بكين بسلسلة من التحريكات العسكرية في المنطقة المحيطة بالجزيرة التي تبعد 100 ميل عن البر الصيني. كما ألغت الصين التبادلات الثنائية المخطط لها مع الولايات المتحدة، بما في ذلك اجتماعات المناخ. وحذر الرئيس الصيني في مكالمة الأخيرة مع الرئيس بايدن من اللعب بالنار فيما يتعلق بتايوان، فيما أدرج الحزب رفض استقلال تايوان في ميثاقه.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي للصحافيين، إن «بايدن ناقش مع القادة العسكريين مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالأمن القومي الأمريكي، من إدارة المنافسة الاستراتيجية مع الصين إلى التهديد الحاد الذي تمثله روسيا بوضوح في القارة الأوروبية».

واشنطن، هبة القدسي
بكين، الشرق الأوسط،

اعتبر الرئيس الصيني شي جينبنغ أن الصين والولايات المتحدة يجب أن «تجد سبلاً للتوافق» من أجل صون السلام والتنمية في العالم، فيما دعا نظيره الأمريكي إلى ضرورة تفادي الصراع.

وتوترت العلاقات بين واشنطن وبكين في السنوات الأخيرة بشأن قضايا تشمل سياسة بكين تجاه تايوان المتمتعة بحكم ذاتي ومنع المظاهرات في هونغ كونغ وانتهاكات حقوق الإنسان المزعومة في شينجيانغ. وكثف الرئيس الصيني رسالة تهنئة لمؤسسة «اللجنة الوطنية للعلاقات بين الولايات المتحدة والصين»، حسبما نقل تلفزيون «سي سي تي في» الصيني أن «العالم اليوم ليس سلمياً ولا هادئاً».

وقال للمنظمة غير الربحية ومقرها في نيويورك، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «كقوى عظمى، فإن تعزيز الاتصال والتعاون بين الصين والولايات المتحدة سيساعد على زيادة الاستقرار واليقين العالميين، وتعزيز السلام والتنمية في العالم». ولغت شي إلى أن الصين «مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة لمنح الاحترام المتبادل والتعايش السلمي (...)

وإيجاد سبل للتوافق في العصر الجديد». وأوضح أن ذلك لن يعود بالنفع فقط على البلدين بل أيضاً على العالم». ونأتي تصريحات شي قبل أسابيع من قمة محتملة تجمعها بايدن، على هامش قمة العشرين في إندونيسيا. من جانبه، قال الرئيس الأمريكي إن التوترات المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين الدولية وبناء التحالفات. وأوضح بايدن خلال لقائه مع كبار مسؤولي الدفاع والأمن القومي في البيت الأبيض، مساء الأربعاء، أن الولايات المتحدة لديها «مسؤولية إدارة المنافسة الشديدة المتزايدة مع الصين».

إيران وكوريا الشمالية في رأس قائمة «التهديدات الخطيرة» لوشطن والنظام الدولي الاستراتيجية الدفاعية الأميركية تعتبر الصين «منافساً أول» وروسيا «تهديداً حاداً»

المدى. ويحذر التقرير من أنه مع استمرار الصين وروسيا في النمو كمشركين، فإنهما «يفرضان الآن تحديات أكثر خطورة على السلامة والأمن في الداخل، حتى مع استمرار التهديدات الإرهابية».

وتزيد استراتيجية الدفاع لعام 2022 من التركيز على الحلفاء كعنصر أساسي في الدفاع الأميركي، ما يسلب الضوء على جهود إدارة بايدن الأوسع لتحسين العلاقات مع الدول الشريكة. ويقع في قلب الوثيقة الجديدة مفهوم «الرد المتكامل»، ما يعني أن الولايات المتحدة ستستخدم مزيجاً واسعاً من القوة العسكرية والضغط الاقتصادي والدبلوماسية والتحالفات القوية - بما في ذلك الترسانة النووية الأميركية - لثني العدو عن الهجوم.

وهذه هي الاستراتيجية الأولى منذ أنهت الولايات المتحدة حربها التي استمرت 20 عاماً في أفغانستان، وسحبت جميع قواتها العام الماضي. ولا يزال لدى الولايات المتحدة عدد قليل من القوات في العراق، وما يقرب من 1000 جندي في سوريا، لكنها تحولت إلى حد كبير من عمليات مكافحة الإرهاب التي هيمنت على العقدين الماضيين إلى التركيز على التهديدات من المنافسين الرئيسيين مثل الصين. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تطوير وإصدار الوثائق الاستراتيجية الثلاث للبتاغون، وهي مراجعة الدفاع الوطني، والدفاع الصاروخي، والوضع النووي، في نفس الوقت.



وزير الدفاع الأميركي لدى استعراضه الاستراتيجية الدفاعية الأميركية في فرجينيا أمس (أ.ف.ب)

منع «هيمنة بكين على المناطق الرئيسية»، في إشارة واضحة إلى تعزيز الوجود العسكري الصيني في بحر الصين الجنوبي وزيادة الضغط على تايوان المتمتعة بالحكم الذاتي، محذرة من أن الصين تعمل على تقويض التحالفات الأميركية لردعنا في المحيط الهندي والهادئ، واستخدام جيشها المتنامي لإكراه وتهديد الجيران. وتؤكد أن روسيا تشكل تهديداً حاداً للولايات المتحدة وحلفائها من خلال الأسلحة النووية والعمليات السيبرانية والصواريخ البعيدة

مستعد لمواجهة مجموعة كاملة من التهديدات الموجودة هناك. وحذر من أن «تكلفة العدوان ضد الولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا تفوق بكثير أي مكاسب يمكن تصورها»، منها إلى أن «قدرتنا النووية تبقى الدعامة النهائية لردعنا الاستراتيجي. ولهذا السبب نحن ملتزمون تماماً بتحديث الأرجل الثلاثة لثالوثنا الأمني». وتشير الاستراتيجية المؤلفة من 80 صفحة إلى أن الصراع مع الصين «ليس حتمياً ولا مرغوباً فيه»، لكنها تصف محاولة

روسيا لإرهاب المدنيين الأوكرانيين. وأكد أن المسؤولين الأميركيين «لا يزالون يقفون ضد التهديد المستمر من الشبكات الإرهابية العالمية، وكذلك من تغير المناخ والأوبئة وغيرها من الأخطار التي لا تحترم الحدود». وأكد أن إدارة الأمن القومي هدفاً «ردع الهجمات الاستراتيجية ضد الولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا للاستعداد للانتصار في النزاع عند الضرورة، وبناء قوة مشتركة ونظام دفاعي مرن»، موضحاً أن هذا يعني أن الجيش

تهديداً قوياً وحاداً لمصالحنا وقيمنا». ورأى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «متهور في شفه حرباً اختيارية طائشة ضد أوكرانيا»، بما يمثل الآن «التهديد الأسوأ للأمن الأوروبي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية». وأكد أن «التهديدات الخطيرة الأخرى تشمل توسيع قدرات كوريا الشمالية النووية والصاروخية، بالإضافة إلى إيران التي تمضي قدماً في برنامجها النووي، وتدعم وكلاء مسلحين خطرين، بل تصدر طائرات مسيرة تستخدمها

واشنطن، علي بردى
أطلق وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، الخميس، الاستراتيجية الدفاعية الجديدة للولايات المتحدة بعد مراجعة طويلة لتصميمها بشكل يتناسب مع «التحديات الأمنية لهذا القرن»، موضحاً أن الصين تعد «المنافس الوحيد» الذي يمكنه العمل على «إعادة تشكيل النظام الدولي». علماً بأن روسيا «لا تزال تمثل تهديداً حاداً»، ولكن واشنطن «لم تر» حتى الآن أي مؤشر إلى نيتها استخدام أي سلاح نووي في سياق حرب أوكرانيا. مع وضع كوريا الشمالية وإيران أيضاً في رأس قائمة «التهديدات الخطيرة» لأميركا والنظام الدولي.

وكان وزير الدفاع الأميركي يتحدث في البنتاغون عن هذه الاستراتيجية، فقال إنها تمكن الولايات المتحدة من «التصدي الأكبر للتحديات الأمنية لهذا القرن»، وهي تركز على «الاستدامة الوردية وتقويتها»، مضيفاً أن استراتيجية الأمن القومي لدى إدارة الرئيس جو بايدن تعتبر أن الصين هي «المنافس الوحيد الذي لديه نية إعادة تشكيل النظام الدولي، وزيادة القدرة على القيام بذلك، علماً بأن روسيا «لا تزال تشكل تهديداً حاداً»، مستردكاً أن عبارة «أحد استخدمت بعناية». وزاد أنه «على عكس الصين، لا يمكن لروسيا أن تتحدى الولايات المتحدة بشكل منهجي على المدى الطويل»، على رغم إقراره بأن «العدوان الروسي يتشكل

اليابان تعزز أمنها البحري بـ«درون» مراقبة أميركية متطورة



مسؤولون من كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة يبحثون أمن المنطقة في طوكيو الأربعاء (إ.ب.أ)

تايوان من الصين. وقال العديد من المسؤولين الأميركيين رفيعي المستوى، على رأسهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن، إن الصين قد تمضي قدماً في شن هجوم على تايوان في وقت أقرب مما كان متوقفاً.

ويوم الأربعاء، جدد بلينكن التأكيد على أن الولايات المتحدة مصممة على دعم السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان، وضمان حل الخلافات بين بكين وتايبيه سلمياً. وقال إن الولايات المتحدة «ستدافع عن الاقتراح الذي ظل قائماً لعقود من الزمان بأن هذه الخلافات يجب إدارتها وحلها سلمياً؛ وأنه لا يمكن ولا ينبغي أن تكون هناك تغييرات أحادية الجانب للوضع الراهن، ولا سيما بالقوة». وأضاف في تصريحات ل«بلومبرغ»: «لدينا مصلحة ثابتة في السلام والاستقرار، التحكم الأرضية وأنظمة الملاحة المدمجة، إلى تايوان في عام 2020. وتسارعت عملية شراء مع تسارع التوترات عبر مضيق

من ناحية أخرى، أنهى الجيش التايواني صفقة لشراء أربع طائرات من النوع نفسه في أغسطس (آب) الماضي، على أن يتم تسليمها عام 2025. ووافقت وزارة الخارجية

التجارب الصاروخية الكورية الشمالية، وتقديرات غربية عن استعداد بيونغ يانغ للقيام بتجربة نووية قد تكون الأولى منذ 2017، فضلاً عن التوترات مع الصين.

لجزيرة «هونشو». وتم تصميم الطائرة للتخليق لمدة تصل إلى 40 ساعة في جميع أنواع الطقس، وهو وقت كافٍ لإداء المراقبة على المناطق الاقتصادية اليابانية الخالصة بأكملها. والطائرة مجهزة بكاميرات عالية الدقة يمكنها اكتشاف السفن من ارتفاعات تزيد على 3 آلاف متر، فضلاً عن تحديد الطائرات المقترية باستخدام الرادار والأشعة تحت الحمراء في الليل، وضرب الغواصات. وتدرس اليابان شراء المزيد من الطائرات بدون طيار للمراقبة البحرية، لكنها لم تكشف عن العدد. وقالت مصادر دفاعية إن تكلفة طرح الصاروخ تبلغ نحو 26,8 مليون دولار أميركي. وقالت الشركة إنها بدأت في تطوير الطائرة عام 2014، وإن أسرتاليا وبلجيكا وبريطانيا من بين العملاء، حيث تتطلع لندن لشراء ما يصل إلى 16 طائرة دون طيار. يأتي ذلك وسط توترات متزايدة في المنطقة، على خلفية

واشنطن، إيلي يوسف
تعمل طوكيو على تعزيز أمنها البحري، عبر شراء طائرة «درون» أميركية فائقة التطور. وأعلنت شركة «جنرال أتوميكس إيرونوتيكال» الأميركية، المنتجة لطائرة إم كيو - 90 «بي سي» من دون طيار، التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، أنها نشرت نسخاً من هذه الطائرة الأكثر تطوراً في اليابان. وقالت الشركة في بيان، إنه تم نشر الطائرة منذ الأسبوع الماضي للمراقبة البحرية على نطاق واسع فوق بحر اليابان والمحيط الهادئ. وأضافت أن مهامها «ستشمل أيضاً البحث والإنقاذ والاستجابة للكوارث وإيفاد القانون البحري». وأكد خفر السواحل الياباني نشر الطائرة الأميركية المتطورة للغاية، وقال إنه يمكنها أن تغطي المنطقة البحرية للبلاد بالكامل، حيث بدأ في تشغيلها من محطة «هاشيغوني» على الساحل الشمالي الشرقي

مسؤولا حملتيهما يكفنان النشاط الانتخابي في ولاية حاسمة

احتدام السباق الرئاسي بين بولسونارو ولولا في جولة إعادة



أنصار بولسونارو يجتمعون لدعمه في فعالية انتخابية بربو دي جانيرو أمس (أ.ب)

مقاطع فيديو يشاهدها الملايين من متابعيه على الشبكات الاجتماعية. لكن السلطات الانتخابية أزلت محتواه الذي يؤكد فيه أن لولا مؤيد للإجهاض أو لتشريع المخدرات. وقال في مقابلة أجريت معه أخيراً «أنا لست مثيراً للجدل.

كان قسا إنجليا والتي تحذب انتباه الجماهير، أحد الورثة المحتملين لبولسونارو. وقال في أحد الخطابات التي بثت عبر الراديو: «هناك مؤمنون يصوتون للشيطان. هناك مؤمنون يصوتون لولا». وأكد فرييرا المخرج من

الجامعة البابوية الكاثوليكية في ولاية ميناس جيرايس، أن الجامعات البرازيلية تخضع ل«إيديولوجية ماركسية» تسعى إلى تدمير الأسرة التقليدية. وينشر في خطابه وفي المحاضرات وجهات نظره، وعبر

ولاية ميناس جيرايس جنوب شرقي البلاد، وهي الولاية التي تحدد منذ العام 1989 المرشح الفائز في الانتخابات الرئاسية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويعطز نيكولاس فرييرا، وهو شاب برازيلي محافظ متشدد، بالسياسة في الكنائس ويحذر عنها على وسائل التواصل الاجتماعي. أما سيليا شاكريبا، فهي ناشطة من السكان الأصليين مصممة على وضع حالة الطوارئ المناخية في قلب النقاش العام.

وكان نيكولاس فرييرا، وهو محام ومؤثر على مواقع التواصل الاجتماعي يبلغ 26 عاماً وانتسب إلى الحزب الليبرالي للرئيس اليميني المتطرف، النائب الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات (نحو 1,5 مليون) خلال الانتخابات التشريعية التي نظمت بالتوازي مع الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. ويقول فرييرا إنه يخوض «حرباً» ضد «التهديد الصامت للمثيوية» التي ستسود إذا فاز لولا. وتابع خلال تجمع انتخابي لمرشحه «هل سنعكس الوضع أم لا؟ هل سنشرع الإجهاض أم لا؟ هل سنشرع المخدرات أم لا؟».

ويعتبر هذا النائب الشاب بخطاباته التي يلقبها كما لو

من 500 عام ما هي المقاومة. كيف يمكننا قبول رئيس يقول إنه لن يمنح شبرا إضافيا من الأرض للسكان الأصليين؟»، في إشارة إلى تصريح مثير للجدل أدلى به بولسونارو في ديسمبر (كانون الأول) 2018، بعد فترة وجيزة من انتخابه.

وشاركت شاكريبا، التي كانت عضواً في وفد السكان الأصليين الذي قام بجولة في أوروبا عام 2019 للتحديد بـ«الانتهاكات الجسيمة» التي تقوم بها الحكومة، في قمة المناخ «كوب26» التي نظمت في غلاسغو نهاية العام 2021. وقالت إن «أميركا اللاتينية تنتظر نتائج هذه الانتخابات» وأشارت إلى أن انصرافها ليسوا فقط ناخبين لولا، وإنما تجذب المهتمين بالمساواة بين الجنسين والقضايا البيئية.

وتسعى هذه النائبة لإقناع الناخبين بأن الأمر أكثر أهمية من معركة بين شخصيتين شعبيتين أحدهما حالة من الاستقطاب في البلاد. وصرحت أن كثراً «لا يرون أن هذه اللحظة مسألة حياة أو موت. إذا لم يعد لدى الكوكب المزيد من الموارد لنا، فلن يكون لديه المزيد من الموارد لكم ولأطفالكم ولبلدكم جميعاً». وختمت قائلة: «من يزيل الغابات يقتل».



جاير بولسونارو (يمين) ولويس إناسيو دي سيلفا (أ.ف.ب)

حزب الاشتراكية والحرية، وأكدت لوكالة الصحافة الفرنسية خلال تجمع انتخابي لدعم لولا دا سيلفا في العاصمة الإقليمية بيلو هوريزونتي، أن «أولويتنا القصوى ستكون القضايا البيئية». وتنام سيليا المتحدرة من إقليم شاكريبا في شمال ميناس جيرايس، دراسات الدكتوراه في الأنثروبولوجيا. وأوضحته النائبة كيف تعزز مواجهة قطاع الأعمال التجارية الزراعية البرازيلي الناقد، والذي تلقى باللوم عليه في إزالة الغابات في منطقة الأمازون في ظل حكومة بولسونارو. وتابعت: «نحن الشعوب الأصلية نعرف منذ أكثر

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

والتغييرين ما استطاعوا الاتفاق على مرشح، فصارت الاجتماعات العبيثية لمجلس النواب التي سننتهي إلى فراغ، ولأن عوناً قتل في جلب صهره؛ فهو ينتقم بعدم الموافقة على تشكيل حكومة. والحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال، فهل تستطيع الحلول محل رئيس الجمهورية في حالة الفراغ؟ فقهاء عون الدستوريون تصوروا أن القاضية غادة عون

المتضربة التصرف حصلت أيضاً على وسام من الرئيس الناب، وهي التي لم تترك خطأ إلا وارتكبه غير هيابة من الناس؛ والذي فشل أيضاً ثورات عام 2019 في التغيير. لكن الثورات أبرزت ضرورة الانتخاب، والآن نعرف أن الانتخابات ليست نافعة أيضاً أو لا مفاعيل لها. ففي العراق عاد في النهاية وبعد الثورة ومئات الضحايا؛ المالكي وأنصاره. وفي لبنان وقد كانت الثورة ضد عون وصهره ومن أجل الانتخابات، عاد عون وصهره قوين وكذلك جمع والتغييريون. لكن ججع

المخبوءة التي يتبارى خصوم عون هذه الأيام في إبرازها؟ فنحن اللبنانيين محظوظون في أننا نستطيع أن نفضح، لكن ليس من حقنا التعطيل وبخاصة إذا اتخذ سوريا أيضاً. وبعد أن قيل إن الرئيس الأسد رحب بذلك، ما استطاع الوفد الذهاب لأن أحد ما وافق على استقباله بسوريا الأسد رغم جلالته قدره؛ وبخاصة

التي لم تتفأ بعد؛ ولو ذهبنا إلى أن السوريين واللبيين ما عادوا يمتلكون قوة الخروج لكثرة الجيوش والمليشيات على أرضهم، فما انتهت بالاضطراب الذي بدأ عام 2011 وما يزال مستمراً ومتفاقماً حتى اليوم. ما هو سر جاذبية عهد بشار، بعد تهجير 12 مليوناً من الشعب السوري، ومقتل نصف مليون، وخراب نصف سوريا؟! لوحدنا أن الدول الأربع هي تحت احتلال التنظيمات المسلحة التي لا تريد الدولة في الحقيقة، لأنه إبدان بتضاؤلها وزوالها. فالذين يريدون الدولة أو يشاؤون إليها هم الجمهور، المخجوع بالاحتلال في فلسطين، والمخجوع في البلدان الأخرى بمليشيات السلطة ومظلم اللبيين ونسبة لا بأس بها من العراقيين بنوحون على القذافي وصدام. لكن لا أحد يملك القوة والإرادة للخروج من الوضع الراهن؛ نواف سلام في كتابه: لبنان بين الأمس واليوم (2021)، يُجمل علل المازق في لبنان بالهزيمة الطائفية، والمواطنة المكبلة، والدولة غير المتكتملة. ثم يجترح أطروحة للخروج تتلخص في إقامة الجمهورية الثالثة التي تُعلي من شأن المؤسسات، وإقامة دولة مدنية عادلة وفاعلة بالمواطنة الجامعة ومفهوم سيادة القانون، والإصلاح المستند إلى تطبيق أحكام الطائف

التي لم تتفأ بعد؛ ولو ذهبنا إلى أن السوريين واللبيين ما عادوا يمتلكون قوة الخروج لكثرة الجيوش والمليشيات على أرضهم، فما انتهت بالاضطراب الذي بدأ عام 2011 وما يزال مستمراً ومتفاقماً حتى اليوم. ما هو سر جاذبية عهد بشار، بعد تهجير 12 مليوناً من الشعب السوري، ومقتل نصف مليون، وخراب نصف سوريا؟! لوحدنا أن الدول الأربع هي تحت احتلال التنظيمات المسلحة التي لا تريد الدولة في الحقيقة، لأنه إبدان بتضاؤلها وزوالها. فالذين يريدون الدولة أو يشاؤون إليها هم الجمهور، المخجوع بالاحتلال في فلسطين، والمخجوع في البلدان الأخرى بمليشيات السلطة ومظلم اللبيين ونسبة لا بأس بها من العراقيين بنوحون على القذافي وصدام. لكن لا أحد يملك القوة والإرادة للخروج من الوضع الراهن؛ نواف سلام في كتابه: لبنان بين الأمس واليوم (2021)، يُجمل علل المازق في لبنان بالهزيمة الطائفية، والمواطنة المكبلة، والدولة غير المتكتملة. ثم يجترح أطروحة للخروج تتلخص في إقامة الجمهورية الثالثة التي تُعلي من شأن المؤسسات، وإقامة دولة مدنية عادلة وفاعلة بالمواطنة الجامعة ومفهوم سيادة القانون، والإصلاح المستند إلى تطبيق أحكام الطائف

لبنان: نهاية عهدٍ ولا أفق!

لا يجوز الوضع في العراق ولبنان أن يبقى على ما هو عليه أو تزول الآمال في التغيير ويستمر الناس في الملاك والعمران في تصدع وانهيار!

ولبنان من جديد ذلك التمرد المدني الذي قادته فئات المجتمع الوسطى؛ هل تستطيع العين أن تقاوم المخزن كما يقال؟ الذي تعرفه مثل الجميع أن المخزن ما يزال ظاهراً أو مشهوراً (كسائر الرؤساء في نهايات عهودهم) تجنيس عدة مئات من السوريين والعراقيين وغيرهم كما فعل قبل أربع سنوات. هذه المرة قاحت الرائحة قبل الأوان، فرفض رئيس الحكومة الصفقة مع أنها حصلت من قبل بالصفقة نفسها. فهل يصير رئيس الجمهورية على هذا الإنجاز أيضاً، فيفضخ ملف التجنيس إلى سائر الملفات

ولبنان من جديد ذلك التمرد المدني الذي قادته فئات المجتمع الوسطى؛ هل تستطيع العين أن تقاوم المخزن كما يقال؟ الذي تعرفه مثل الجميع أن المخزن ما يزال ظاهراً أو مشهوراً (كسائر الرؤساء في نهايات عهودهم) تجنيس عدة مئات من السوريين والعراقيين وغيرهم كما فعل قبل أربع سنوات. هذه المرة قاحت الرائحة قبل الأوان، فرفض رئيس الحكومة الصفقة مع أنها حصلت من قبل بالصفقة نفسها. فهل يصير رئيس الجمهورية على هذا الإنجاز أيضاً، فيفضخ ملف التجنيس إلى سائر الملفات

الجمهورية المسيحي. وينطبق هذا الأمر على الرئيس بشار الأسد الذي حكم السنوات العشر الأولى بعد ورائته لأبيه مستنداً إلى شرعية الاستقرار. بيد أن هذه الشرعية انتهت بالاضطراب الذي بدأ عام 2011 وما يزال مستمراً ومتفاقماً حتى اليوم. ما هو سر جاذبية عهد بشار، بعد تهجير 12 مليوناً من الشعب السوري، ومقتل نصف مليون، وخراب نصف سوريا؟! لوحدنا أن الدول الأربع هي تحت احتلال التنظيمات المسلحة التي لا تريد الدولة في الحقيقة، لأنه إبدان بتضاؤلها وزوالها. فالذين يريدون الدولة أو يشاؤون إليها هم الجمهور، المخجوع بالاحتلال في فلسطين، والمخجوع في البلدان الأخرى بمليشيات السلطة ومظلم اللبيين ونسبة لا بأس بها من العراقيين بنوحون على القذافي وصدام. لكن لا أحد يملك القوة والإرادة للخروج من الوضع الراهن؛ نواف سلام في كتابه: لبنان بين الأمس واليوم (2021)، يُجمل علل المازق في لبنان بالهزيمة الطائفية، والمواطنة المكبلة، والدولة غير المتكتملة. ثم يجترح أطروحة للخروج تتلخص في إقامة الجمهورية الثالثة التي تُعلي من شأن المؤسسات، وإقامة دولة مدنية عادلة وفاعلة بالمواطنة الجامعة ومفهوم سيادة القانون، والإصلاح المستند إلى تطبيق أحكام الطائف

بم المشرق العربي أو الشرق الأوسط منذ عشر سنوات وأكثر بمرحلة يطلق المراقبون عليها أنها مرحلة التحول من الخوف من الدولة إلى الخوف عليها. وهي حالة سائلة في لبنان وسوريا والعراق وليبيا... وفلسطين. والفرق بين فلسطين والدول الأربع الأخرى أنها محتلة. لكن مسألة الدولة أو إشكالياتها هي الجامع بين البلدان الخمسة، إنما لو دققنا لوحدنا أن الدول الأربع هي تحت احتلال التنظيمات المسلحة التي لا تريد الدولة في الحقيقة، لأنه إبدان بتضاؤلها وزوالها. فالذين يريدون الدولة أو يشاؤون إليها هم الجمهور، المخجوع بالاحتلال في فلسطين، والمخجوع في البلدان الأخرى بمليشيات السلطة ومظلم اللبيين ونسبة لا بأس بها من العراقيين بنوحون على القذافي وصدام. لكن لا أحد يملك القوة والإرادة للخروج من الوضع الراهن؛ نواف سلام في كتابه: لبنان بين الأمس واليوم (2021)، يُجمل علل المازق في لبنان بالهزيمة الطائفية، والمواطنة المكبلة، والدولة غير المتكتملة. ثم يجترح أطروحة للخروج تتلخص في إقامة الجمهورية الثالثة التي تُعلي من شأن المؤسسات، وإقامة دولة مدنية عادلة وفاعلة بالمواطنة الجامعة ومفهوم سيادة القانون، والإصلاح المستند إلى تطبيق أحكام الطائف

السودان والنيل الأحمر!

النيل الأزرق نهر «عاباي» الذي تلون بالأحمر في مواجهات عنف قبلي تجددت بمجرد حدوث فراغ أمني حدث إثر خروج قوات حفظ السلام، فالنيل الأزرق هو نهر ينبع من بحيرة تانا في إثيوبيا قبل أن يلتقي مع النيل الأبيض في السودان الذي ما يكاد يهدأ من مواجهات عنيفة حتى تندلع أخرى جديدة تحت العنوان نفسه.

وفي النيل الأزرق أعلنت السلطات المحلية عن مقتل حوالي 200 شخص في الاشتباكات القبلية جراء احتجاج أفراد من قبيلة الهوسا على ما اعتبروه تمييزاً ضدهم بسبب العرق القبلي الذي يحظر عليهم امتلاك الأرض في النيل الأزرق لأنهم آخر القبائل التي استوطنت في الولاية، ويعزو البعض السبب في اندلاع العنف في النيل الأزرق إلى الانتهاء المبكر لهمة قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الإقليم بعد توقيع اتفاق سلام بين الفصائل المسلحة هناك.

ولكن الحقيقة تكمن في اعتبار استغلال الأراضي الزراعية مسألة حساسة للغاية في السودان عامة وفي إقليم النيل الأزرق خاصة، حيث يسود العرق القبلي، الذي يحظر على بعض القبائل استغلال الأرض بأي شكل ويحصر استغلالها في القبائل التي استوطنت أو لا ويستثنى أي قادم جديد. المواجهات والعنف القبلي في السودان، كارثة كبرى تواجه السلم المجتمعي، فيعد منحة النيل الأزرق والمواجهات العنيفة مستمرة، وقد لوت مياه النيل الأزرق بالأحمر بعد سقوط العشرات في أعمال عنف قبلي تمت تغذيتها من أطراف لا ترغب في استقرار السودان المقسم بعد انفصال جنوبه عن شماله منذ سنوات.

السودان العراقي في الفقر، إذ إن نسبة 46 في المائة تقع تحت خط الفقر وفق تقارير الأمم المتحدة، يستحوذ على أكبر رقعة جغرافية خصبة للزراعة ووفرة الماء، ويعاني في الوقت نفسه من مشاكل اقتصادية وانهار شديد للعملة المحلية، في أكبر عملية فشل اقتصادي عبر تاريخ السودان، فالأزمة قد تكون لها جذور اقتصادية، بعد أن وصل سعر الرغيف إلى ثلاثة أضعاف، مع ندرة دقيق الخبز والسبولة النقدية... ظروف تكررت حتى في ليبيا، التي تطفو على بحيرة نפט، وشعبها يعاني الفقر، فما بالك ببلد يفتقر للنفت والغاز مثل السودان بعد التقسيم ما أدى إلى فقده ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي، وإن كان غنياً بالماء والتربة الخصبة للزراعة، إلا أنه يعاني من الفقر، بسبب الصراع المستمر على الأراضي الزراعية والمراعي كما هو الحال في النيل الأزرق وغيرها من مناطق خصبة للتنمية الزراعية، ولكنها أصبحت أراضي بوراً معطلة للتنمية بسبب الصراعات المحلية، خاصة للثقلات الزراعية، ولكن ما يوصفون بالسكان «الأصليين»، أي السابقين في استيطان الأرض وبين من جاء متأخراً فسقط حقه في امتلاك أو استزراع الأرض.

رغم العرف «الإقصائي» في موضوع استزراع الأراضي الذي يشابه أعرافاً أخرى في بلدان مجاورة وإن كان في السودان جلب العنف، يبقى السودان البلد العربي الذي كان يتفاخر بوجود أول كلية طب تفتح أبوابها في العالم العربي، والسباق في مجالات الثقافة والعلم، رغم تعثره اليوم جراء صراعات سياسية وفقوية... صحيح أنه أسقط دكتاتورية حليف «الإخوان» عمر حسن البشير، ولكنه فشل في إقامة نظام سياسي يقبل به جميع السودانيين بلا إقصاء.

استمرار العنف قد يكون سببه التسوية السياسية السابقة التي قامت بين المجلس العسكري «وقوى الحرية والتغيير»، وهما ليسا القوى الوطنية الوحيدة أو الأطراف الوحيدة، وبالتالي لم تصمد تلك التسوية التي سرعان ما ذاب جليدها، أنهارا من الدماء ليست دماء النيل الأزرق أخرها، وذلك طالما التسوية السياسية تتجاهل السلم المجتمعي برفع الظلم والتمييز والإقصاء. ورغم تلون أحد فروع النيل بالأحمر فإن النيل سيبقى بلونيه الأزرق والأبيض.

جبريل العبيدي



أمير ظاهري



وهي كلمة رمزية للمال، وكانت هناك ضجة كبيرة حول ما إذا كان يجب على الفرنسيين التقاعد بعد عامين مما يفعلون الآن، وكيفية منح فئات معينة دعماً مالياً أكبر. هل دار نقاش حول الحرب في أوكرانيا والمبالغ الفلكية المخصصة لاستمرارها؟ إطلاقاً، ماذا عن الحالة المزاجية للمدارس الفرنسية حيث أتى فهدت عشر سنوات، إنما المهم أن عوناً انسحب وخلصنا منه، بينما لا يامل العراقيون خلاصاً من المالكي ولا من غيره.

هل هي نهاية مرحلة؟ الذي يشكك في ذلك أنه لا بشائر لقيام الدولة، فلنقل إنها نهاية مرحلة إنما لا أفق!

الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية، والعشرات من الكيانات البيروقراطية الأخرى المختبئة وراء الاختصارات. في الداخل، يقدم المجتمع المدني عرضاً موازياً من خلال مئات، وأحياناً الآلاف، من المنظمات غير الحكومية، ناهيك عن جماعات الضغط الحكومية تمويلياً جيداً، تتمثل مهمتها في قتل «لويثان» (وحش بحري أسطوري) عبر آلاف الأقطاعات، ليصل كل منها على قطعة من الجثة.

في المتوسط، تسيطر الدولة الديمقراطية على أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي، وبالتالي يجري تحويلها إلى آلية لإعادة التوزيع، أو نمط من الآت صرف الأموال التي ترى أمامها طابوراً طويلاً من مجموعات المصالح تنتظر لوضع بطاقتها الإلكترونية في الآلة. من جانبي، تابعت على مدار أسبوع أحداث الساحة البرلمانية الفرنسية، وتولد بداخلي خطب بانهني أقف في قلب سوق، حيث يدور كل الحديث عن المال. أسعار البنزين مرتفعة، إذن، سترسل لك الدولة شيكاً. لا يمكن دفع فاتورة الكهرباء؛ هناك شيك آخر في الطريق إليك. وبذلك، أصبح الانطباع العام بأن كل مشكلة تحت الشمس ناتجة عن «نقص الموارد»

الهزلي القائم الآن في ألمانيا. في مثل هذا النظام، تصيح الرمزية أصراً ضرورياً مع تحول الحكومات إلى نسخة سياسية من أطباق المقبلات المفتوحة. عليك أن تكون حذراً فيما يقوله المشاهير، من مذيعي التلفزيون والنقاد الصحافيين ومذيعي البرامج الإذاعية إلى مروجي أنماط الحياة قبل، وصولاً إلى غربتها

فقدت الدولة القومية جزءاً من قوتها أمام المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والناتو والاتحاد الأوروبي والعشرات من الكيانات الأخرى

من مجموعات النشاط. وتكشف الأرقام أنه داخل الأنظمة الديمقراطية الغربية 30% القائمة، كان إقبال الناخبين على التصويت خلال العشرين عاماً الماضية يتراوح حول 55% في المائة. على امتداد عقود، لم يجر انتخاب أي رئيس أميركي أو فرنسي أو رئيس وزراء بريطاني بأصوات على الأقل 50 في المائة من المؤهلين للتصويت. وبسبب التمثيل النسبي، طورت معظم الديمقراطيات الغربية أنماطاً مختلفة من الاختلافات، بما في ذلك الافتقار، مثل

مجموعات مصالحي صغيرة، لكن قوية، يمكنها استغلال سلطة الدولة ويصبح هذا الأمر ممكناً في الغرب عندما تكون غالبية الناس، أي الناخبين الذين من المفترض أن يختاروا من يحكمون، إما غير مهتمين بالعملية السياسية وإما يتعاطفون مع مجموعات القضية الواحدة وجماعات الضغط وغيرها الشمالية وإيران، تحولت إلى أدوات عبادة الفرد. وداخل كل هذه الدول، وبعض الدول الأخرى مثل كوريا وفنزويلا ونيكاراغوا وإريتريا حيث عبادة الفرد أقل وضوحاً، يجري استخدام قشرة أيديولوجية لتلميع صورة النخبة الحاكمة. طالما كانت الأيديولوجيا، سواء أكانت دينية أو علمانية، خصماً للدولة. في أغلب الوقت، تعتقد الدولة أنها تستغل الأيديولوجيا في خدمتها، مثلما كان الحال عندما أعلن قسطنطين أن المسيحية دين الدولة. ومع ذلك، فإنه مع مرور الوقت، أصبحت الإمبراطورية خادمة للكنيسة، وانتهت الملحمة بتفكك الإمبراطورية وظهور الدول البابوية في أجزاء من إيطاليا.

داخل الاتحاد السوفياتي، أنبت الأيديولوجيا البلشفية روسيا ودولها الأسيرة خارج التصويت الطبيعي لأكثر من سبعة عقود، ما ترتب عليه عواقب مأساوية لا تزال تؤثر على روسيا، بل العالم بأسره. اليوم، يواجه ما يسمى بالأنظمة الديمقراطية أزمة لا تحلو في بعض الأحيان من جانب هزلي، كما هو الحال في المملكة المتحدة. وتواجه الأنظمة الديمقراطية تحديات توقعها توماس هوبز في كتابه «لويثان»، تتمثل في ظهور

قتل لويثان بألف طعنة

في الوقت الذي يركز فيه النقاش السياسي اليوم على التفكك الطبيعي، لكن المستمر، ما يسمى النظام العالمي، فإن الأزمات التي تؤثر على مفهوم الدولة، الذي يشكل أساس أي نظام عالمي، ربما لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه. منذ ظهورها في ملامحها المبكرة والغامضة، تعرضت الدولة كمفهوم لتحذ من قبل مجموعة من العوامل، من الوثنية وطقوسها إلى الأيديولوجيا، والمغامرات الاستبدادية، والسلطة المالية الخاصة، وفي وقت حديث للعولة. تعين على الدولة أن تتغلب على القبلية وتتبنى المفهوم الأوسع لـ«الشعب» كتلة أساسية. وبعد ذلك، كان لزاماً على الدولة أن تطور مفهوم المواطنة. أما ما تمخض عن ذلك، فكان عالماً من الدول القومية التي يمكن أن تتعايش، وإن لم يكن ذلك دائماً في سلام، داخل نظام عالمي قائم على القانون الدولي.

إلا أننا نجد اليوم أن معظم الدول القومية تواجه أزمات تؤثر، كل بطريقتها، على النظام العالمي ككل. أولاً: لدينا اليوم 16 منطقة غير خاضعة للحكم أو تمثل دولة فاشلة، وهو العدد الأكبر من نوعه خلال الـ150 عاماً الماضية، وتحولت إلى مناطق عدم استقرار ورعب في أجزاء من غرب آسيا وأفريقيا. بعد ذلك، لدينا دول قومية، بما في ذلك الصين وروسيا وكوريا

في الوقت الذي يركز فيه النقاش السياسي اليوم على التفكك الطبيعي، لكن المستمر، ما يسمى النظام العالمي، فإن الأزمات التي تؤثر على مفهوم الدولة، الذي يشكل أساس أي نظام عالمي، ربما لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه. منذ ظهورها في ملامحها المبكرة والغامضة، تعرضت الدولة كمفهوم لتحذ من قبل مجموعة من العوامل، من الوثنية وطقوسها إلى الأيديولوجيا، والمغامرات الاستبدادية، والسلطة المالية الخاصة، وفي وقت حديث للعولة. تعين على الدولة أن تتغلب على القبلية وتتبنى المفهوم الأوسع لـ«الشعب» كتلة أساسية. وبعد ذلك، كان لزاماً على الدولة أن تطور مفهوم المواطنة. أما ما تمخض عن ذلك، فكان عالماً من الدول القومية التي يمكن أن تتعايش، وإن لم يكن ذلك دائماً في سلام، داخل نظام عالمي قائم على القانون الدولي.

إلا أننا نجد اليوم أن معظم الدول القومية تواجه أزمات تؤثر، كل بطريقتها، على النظام العالمي ككل. أولاً: لدينا اليوم 16 منطقة غير خاضعة للحكم أو تمثل دولة فاشلة، وهو العدد الأكبر من نوعه خلال الـ150 عاماً الماضية، وتحولت إلى مناطق عدم استقرار ورعب في أجزاء من غرب آسيا وأفريقيا. بعد ذلك، لدينا دول قومية، بما في ذلك الصين وروسيا وكوريا



النفط (برنت)
أمس: 95,69
السابق: 97,11



الذهب
أمس: 1664,40
السابق: 1664,00



البيتكوين
أمس: 20835
السابق: 20630



القمح
أمس: 180,75
السابق: 181,20



القمح
أمس: 840,50
السابق: 841,00



الخبث
أمس: 94,61
السابق: 93,56

اقتصاد

ECONOMY

الدولار يشتعل عقب اعتماد سياسة «الصرف المرن»

المصريون يتابعون «كسوف الجنيه»... ويترقبون إشراقة «قرض الصندوق»

القاهرة، لمياء نبيل
بعد يومين من هيمنة كسوف الشمس وما صاحبها من نزوة مناخية على أحاديث المصريين، سيطر «سعر الدولار مقابل الجنيه» على جميع الحوارات والأطراف، وكانت صور لأحدث الأسعار الأكثر مشاركة على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما بلغت العملة الخضراء مستويات غير مسبوقة على الإطلاق مقابل نظيرتها المصرية. واستيقظ المصريون أمس على خبرين متوالين، أولهما يتعلق بقرارات من البنك المركزي شملت رفع سعر الفائدة، والأهم كان اعتماد سياسة «الصرف المرن» التي أطلقت يد الأسواق لتحديد سعر الدولار وفقاً للعرض والطلب. والخبر الثاني كان موافقة صندوق النقد الدولي على قرض لمصر بقيمة 3 مليارات دولار، ومن المتوقع أن يفتح باباً واسعاً للحصول مصر على تمويلات أخرى بقيمة نحو 6 مليارات دولار.



مصريون يمشون أمام أحد محال الصيرفة وسط القاهرة أمس (أ.ب.)

ببانات رفينيتيف بأن الجنيه المصري تراجع أكثر من 16 في المائة لأدنى مستوى على الإطلاق مقابل الدولار، وبحلول الساعة 1345 بتوقيت غرينتش، تخطى الدولار حاجز 23 جنيهاً. وعقب الخبر الأول بساعات، قال صندوق النقد الدولي إنه اتفق مع مصر على تسهيل تمويل ممدد مدته 46 شهراً بقيمة ثلاثة مليارات دولار، مرحباً دائماً لأسعار الصرف» والالتزام بتعزيز الحماية الاجتماعية. وأوضح أنه سيتم ربط السياسة المالية للحكومة المصرية بموجب التسهيل المدد بتخفيض الدين الحكومي العام واحتياجات التمويل الإجمالية، كما أشار في بيانه إلى أنه من المتوقع أن يحفز الترتيب حزمة تمويل كبيرة لأجل عدة سنوات، بما في ذلك حوالي خمسة مليارات دولار في السنة المالية المنتهية في يونيو (حزيران) 2023، مما يعكس الدعم الدولي والإقليمي الواسع لمصر. وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إن بلاده ستحصل على 3 مليارات دولار من الصندوق، ومليار دولار من صندوق الاستدامة، ونحو 5 مليارات من دول شريكة ومؤسسات دولية أخرى... وأشار وزير المالية محمد معيط بدوره في تصريح منفصل إلى تمويل يبلغ 9 مليارات دولار. وقالت رئيسة بعثة صندوق النقد في مصر، إيفانا هولار، في مؤتمر صحافي مشترك

«الركزي» التركي يرفع توقعاته للتضخم إلى 65,2%



شاشة تظهر أسعار العملات على أحد الصرافات في شارع استقبالي بإسطنبول (أ.ب.)

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة منتصف العام المقبل، بتراجع التضخم اعتباراً من بداية العام 2023، فيما أكد وزير الخزانة والمالية نور الدين نياتي أن التضخم يبدأ بالتراجع بنهاية العام الحالي. ورغم ذلك تمسك إردوغان باستمرار خفض سعر الفائدة الرئيسي ليصل إلى خانة الأحاد بحلول نهاية العام الحالي. وفي استجابة لذلك خفض البنك المركزي سعر الفائدة بواقع 200 نقطة أساس في أغسطس (آب) وسبتمبر، ثم بواقع 150 نقطة في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي ليهيئ به من 14 في المائة في يوليو إلى 10,5 في المائة حالياً. وردا على سؤال، خلال استعراضه التقرير الفصلي، قال كاوجي أوغلو إن التضخم هو من أهم المشاكل لكل من البنك المركزي والحكومة، وإنهم اتخذوا إجراءات مهمة لخفضه، متطرفاً: «لا يمكننا أن نعتبر

البنك المركزي أن «الطرفين اتفقا على حزمة متكاملة من السياسات والتدابير والإصلاحات الاقتصادية والهيكلية المتسقة مع برنامج الإصلاح الوطني». وفي تحليل للموقف في الشارع المصري بشكل عام عقب هذه الأحداث، فإن خلاصة آراء المراقبين ذهبت إلى أن «رد الفعل الأولي وتفاعل السوق المبكر

مع رئيس الوزراء ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي في مصر، إن «الصندوق عمل مع السلطات المصرية من أجل أن تكون هناك تعديلات هيكلية من أجل الوصول إلى التزام أقوى فيما يتعلق بالتعديلات الخاصة بالاقتصاد الكلي، وذلك بالطبع في ضوء الضغوط والتحديات الدولية». وأكد حسن عبد الله محافظ

200 مليار دولار «على الأقل» لتحفيز الاقتصاد الياباني



أسعار البنزين كما تظهر في إحدى محطات الوقود في طوكيو وسط أزمة طاقة واسعة النطاق (أ.ب.)

للابناء نقلت عن مصادر أخرى القول إنه من المرجح أن يتجاوز حجم الحزمة المزمعة للتحفيز 67 تريليون ين، وتشمل إنفاقاً من جانب حكومات البلديات والشركات. وأضافت المصادر أن ارتفاع أسعار الطاقة يهدد ميزانية الأفراد، والحكومة تسعى لخفض فواتير الخدمات، بحيث لا تشمل ذلك فقط الكهرباء ولكن الغاز أيضاً.

بينما يترقب الجميع، قرار البنك المركزي الياباني، الجمعة، وسط ضغوط واسعة يواجهها البنك المركزي الياباني من الحكومة اليابانية ستطرح مشروع موازنة إضافية بقيمة 29,1 تريليون ين (نحو 200 مليار دولار) لتمويل مجموعة من إجراءات تحفيز الاقتصاد، فيما نقلت مصادر أخرى أن حزمة التحفيز ربما تفوق ضعف هذا الرقم. ونقلت قناة «إن تي في» التلفزيونية اليابانية عن مسؤول لم تحدد هويته القول إن الحكومة ستكشف عن هذه الخطة الجمعة. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، قال الأمين العام للحزب الليبرالي توشيميتسو موتيجي إن حجم حزمة التحفيز الاقتصادي التي تعدها الحكومة يبلغ 26 تريليون ين. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن

النفط يواصل صعوده بفضل الصادرات الأميركية

تندت: «الشرق الأوسط»
ارتفعت أسعار النفط، يوم الخميس، لتواصل صعوداً تجاوز 3% في الجلسة السابقة؛ مدعومة بصادرات خام أميركية قياسية مرتفعة وهبوط الدولار، لكن المخاوف المستمرة حيال ضعف الطلب في الصين حدت من المكاسب في آسيا. وبحلول الساعة 1442 بتوقيت غرينتش، صعدت العقود الآجلة لخام برنت 1,19 دولار، أو 1,24%، إلى 96,88 دولار للبرميل. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,49 دولار، أو 1,69%، إلى 89,40 دولار للبرميل. وزادت مخزونات الخام الأميركية 2,6 مليون برميل، والأسبوع الماضي، وفقاً لبيانات حكومية أسبوعية صدرت مساء الأربعاء، مع ارتفاع صادرات الخام إلى 5,1 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى على الإطلاق. وقال هيريوبيكي كيكوكاوا، المدير العام للبحوث في شركة نيسان لسلاوق المالية، إن «صادرات الخام الأميركية القوية أثارت تفاعلاً حيال الطلب ودفعت إلى عمليات شراء جديدة، لكن المخاوف من استمرار سياسات الصين الاقتصادية المضطربة في ظل القوة المتنامية للرئيس شي جينبينغ، حدت من المكاسب في آسيا». ونبذ المستثمرون العالميون الأصول الصينية، في وقت سابق من الأسبوع، وسط مخاوف من



رئيسة «الركزي» الأوروبي خلال مؤتمر صحافي أمس (رويترز)

«الركزي» الأوروبي يرفع الفائدة مجدداً في وجه التضخم

فراكتفورت، «الشرق الأوسط»
التراوح بين 1,5 و2,25 في المائة. ورفع البنك الفائدة ثلاث مرات منذ يوليو (تموز) على غرار مصارف مركزية أخرى في أنحاء العالم. كما شدد البنك المركزي الأوروبي شروط المتعلقة بالقرض المصرفية المنخفضة الفوائد. ويسعى البنك من خلال

أعباء دينها العام في وقت تسعى السلطات لتخفيف الضغط عن الأسر والأنشطة التجارية من جراء الارتفاع الهائل لأسعار الطاقة. وقالت رئيسة المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في مؤتمر صحافي إن «على الحكومات اتباع سياسات

مالية تظهر التزامها بخفض الدين العام المرتفع، تدريجياً، مضيفة أنه يتعين على واضعي السياسات اختيار تدابير «موقفة» تستهدف الغلث الأكثر ضعفاً». إلى ذلك، أشارت لاغارد إلى أن آفاق النمو الاقتصادي على المدى القصير في منطقة اليورو تنحو إلى التراجع في حين يتجه

التي تضرمت في أوكرانيا التي تؤثر على النشاط الاقتصادي. وقالت لاغارد إن حرباً «طويلة المدى في أوكرانيا تبقى خطراً كبيراً» على النمو في منطقة اليورو، لافتة إلى أن «احتمال حصول تضخم يرتسم في شكل أكبر في الأفق».

وسيلة بديلة عن تدخلات الطب الوراثي

الرضاعة العلاجية تعزز صحة الأطفال المصابين بفقر الدم المنجلي

جدة، عبد الحميد يحيى حوجة *

من الثابت علمياً وطيباً أن الرضاعة الطبيعية ذات أهمية بالغة وفائدة كبيرة لصحة الطفل والأم المرضعة على حد سواء، بدنياً ونفسياً ووقائياً. ولم تظهر الأبحاث هذه الحقيقة إلا من عهد قريب، فمُنذ نهاية الأربعينات من القرن العشرين وحتى منتصف السبعينات منه كان يُعتقد أن حليب الأبقار أفضل من حليب الأم، وكانت تتم تغذية الغالبية العظمى من الأطفال حديثي الولادة في البلاد الغربية والولايات المتحدة الأميركية عن طريق الحليب البديل، وكان النظام المتبع في مستشفيات الولادة هناك أن يصف الطبيب لأم ما يناسب طفلها الرضيع من أنواع الألبان البديلة عند مغادرتها المستشفى.

ولم يكن الأطباء يوصون بالرضاعة الطبيعية إلا عندما تكون الأم من أسرة فقيرة ولا تملك ثلاجة لحفظ الحليب لطفلها وحتى في الحالات التي كانوا يصفون فيها الرضاعة الطبيعية فإن مدة هذه الرضاعة لم تكن تتعدى الشهرين أو ثلاثة أشهر، أما أولئك الأطفال الذين تمتد فترة رضاعتهم الطبيعية إلى خمسة أو ستة أشهر فلم تكن نسبتهم تزيد على 5 في المائة فقط من مجموع عدد السكان، وهذه النسبة لا تمثل العدد الحقيقي لهؤلاء الأطفال حيث تقل كثيراً لدى المتعلمين. وإلى جانب الاعتقاد السائد بأفضلية الحليب البديل في ذلك الوقت، كان هناك عامل آخر يغري الأهالي بالإقبال عليه والإعراض عن الرضاعة الطبيعية، وهو خروج النساء للعمل في الدول الصناعية والتخلص من أعباء الرضاعة الطبيعية.

رضاعة طبيعية وبديلة

تحدث إلى ملحق «صحتك» الأستاذ

الدكتور محمد جميل الحبال، طبيب استشاري أمراض باطنية وباحث في الموصل - العراق والأستاذ سابقاً في كلية الريان الطبية بالمدينة المنورة، وأحد المتحدثين في المؤتمر العالمي الخامس للجودة العلاجية المبني على البرهان في الطب النبوي والذي عُقد في أوائل هذا الشهر بمدينة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة - موضحاً، أنه في الوقت الذي بدأت الدول الغربية، الأوروبية والأميركية، تتخلى عن اعتقادها الخاطئ حول الرضاعة الطبيعية وبدأت تشجع الأمهات بأن يرضعن أطفالهن ويتخلين عن الرضاعة الصناعية، وصلت عدوى ذلك الاعتقاد إلى البلدان النامية من دول العالم الثالث فاندثرت نسبة الرضاعة الطبيعية لديهم إلى النصف تقريباً لدى طبقة الفقراء وإلى الربع تقريباً لدى المتعلمين من أفراد الطبقات العليا في المجتمع وساعد في ذلك التدني خروج المرأة للعمل والدعاية الكاذبة لشركات تسويق الحليب الصناعي.

وكان من نتائج ذلك انتشار الأمراض والوفيات، حيث قدرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بأن نحو عشرة ملايين طفل يموتون سنوياً بسبب أمراض التهاب المعدة والأمعاء وسوء التغذية جراء استعمال الحليب الصناعي، ومنعت هذه المنظمات الصحية الدولية الدعايات وأطلقت على منجني هذه الألبان

بإشارة إلى أن الرضاعة الصناعية هي استعمال الرضاعة من غير الأم لعلاج بعض الأمراض الوراثية، وأهمها مرض فقر الدم المنجلي (أمونوجا)، وقد توصل العلماء للرضاعة العلاجية من خلال الدليل الشرعي بالآية الشريفة «وإن تعالستم فسترضع لهُ» (أخرى) الطلاق الآية-6. والتعاسر لفظ عام يشمل كل أمر عسير، وحصول مرض وراثي في الأسرة يصيبهم بالعسرة. ويضيف الحبال، أنه قد ثبت علمياً أن الحليب البشري يحتوي على عناصر وراثية مهمة، وهي: الخلايا الجذعية (Stem cells)، التي يمكنها أن تكون أنسجة جديدة صحية من المصدر.

● الأجسام الميكروية (Micro RNA).



المسؤولة عن التعبير الجيني للجنينوم البشري.

وقد ثبت إمكانية امتصاصهما، كليهما، مع الخلايا المناعية الأخرى، في الجهاز الهضمي للطفل الرضيع وإمكانية اختراقها له لعدم نضوجه؛ فالخلايا الجذعية تكون خلايا صحية تصلح المرضية أو تقلل منها وبالإمكان الاستعاضة بها عن عملية زرع نخاع العظم (Bone Marrow Transplantation).

إن الأجسام الميكروية قد تغير التعبير الجيني وتصلح الجين المعطوب وتوسع عن العلاج الجيني (Gene Therapy). وكلتا الطريقتين أعلاه معقدة جداً وباهظة التكاليف وكثيرة الآثار الجانبية ولا تجرى إلا في مراكز عالمية متخصصة.

بينما الرضاعة العلاجية سهلة التطبيق واقتصادية، وتتم عن طريق الفم وسليمة من الآثار الجانبية.

وأشار الأستاذ الدكتور محمد الحبال إلى بحث أجراه حديثاً وقدم نتائجه في عدد من المؤتمرات الطبية، وفيه حالة طفلة صابة بمرض فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia)، وضعت من غير أمها، وتحتضنت حاليها سيريريا ومختبرياً، كما أوضح في البحث مقارنتها بإخوتها المصابين بالمرض نفسه.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

هذا الافتراض أنه يوجد في حليب المرضع بعض المواد الغريبة التي يمكن أن تخترق الجهاز الوراثي للرضيع وتؤثر فيه (إذا كان من غير الأم)، خصوصاً أن حليب الأم فيه أنواع من البروتينات الفعالة، ومنها على سبيل المثال الجسيمات المضادة، كما أن عدم نضج الجهاز الهضمي عند الرضيع يساعد على عبور كثير من هذه المواد إلى الدم وغيره من أجهزة الجسم ومنها الجهاز الوراثي.

ومن التطبيقات لنظرية الاختراق الوراثي:

• في حالة زرع الأعضاء: كالكلى مثلاً يُفضل أن يكون المتبرع من القرابة الضليين، خاصة من كان من الدرجة الأولى كالأخ والأخت مثلاً، وفي حالة تعدد ذلك يفضل الأخوة من الرضاعة إن وجدوا قبل اللجوء إلى شخص غريب، والسبب في ذلك أن الجينات (العوامل الوراثية) في أخوة الرضاعة والعوامل المناعية قد تتشابه مع جينات أخوة النسب ومع العوامل المناعية أيضاً؛ إذ كلما كان التشابه (التطابق) النسبي الجيني والمناعي بينهما أكثر كانت نسبة نجاح العملية أكبر وتقبل جسم المريض للملكية المزروعة أفضل.

• في حالة علاج الأمراض الوراثية، التي اكتشف الطب أن أنواعها تزيد على ثلاثة آلاف مرض وراثي تنتقل من الوالدين أو أحدهما إلى النذرية. وقد توصل الطب والعلم الحديثان من خلال استعمال التقنيات الحديثة من تشخيصها في خلال الحياة الجنينية (في بطن الأم). وفي تشخيص حالة كهذه يمكن من خلال الرضاعة من ندى مرضعة أخرى من غير اقاربه (جنسية) تملك بنية سليمة وصحة جيدة (خالية من الأمراض الوراثية)، تلحق بها بدلاً من أمه التي تحمل الصفات الوراثية المرضية، حيث تفترض أن الحليب من المرضعة الصحية سيزيح أو ينحي أو يتغلب على الصفة الوراثية المرضية التي اكتسبها من والديه، وذلك من خلال اختراقه للجهاز المناعي والوراثي للرضع.

• في حالة اختيار المرضعات السليمات لزيادة الصفات الحميدة في المولود: إذا كان حليب الأم غير متوافر لأي سبب فليختر له مرضعة تملك الصحة النفسية والبدنية الجيدة حتى ينشأ صحيحاً لانتقال الصفات السليمة الصحيحة وتغلبها أو إزاحتها للصفات الوراثية السقيمة في حالة وجودها عند تشخيص مرض وراثي موجود.

هذه التطبيقات الطبية إشارة دقيقة تدفع العلماء والباحثين للبحث والتقصي والتوصل إلى الطرق العملية الفعالة السليمة للعلاج بدلاً من الطرق المعقدة الباهظة الثمن غير مأمونة النتائج كالعلاج بنقل الجينات (Gene Therapy) أو العلاج بزرع نخاع العظم (Bone Marrow Transplantation) وبالطبع، لذلك يحتاج إلى تحقيق وتطبيق وأبحاث مستفيضة وفي حالة نجاحها فإنها تستحق فتحاً طبياً كبيراً وفائدة عظيمة للبشرية.

* استشاري طب المجتمع

استشارات



د. حسن محمد صدقيقي
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

الإقلاع عن التدخين



* كيف يمكنني الإقلاع عن التدخين؟

- هذا ملخص أسئلتك حول كيفية التخلص من «عادة» التدخين، والوسائل المتوفرة لذلك. ودعنا نوضح حقيقة في البداية: هي أن «الاعتماد على النيكوتين»، وفق ما تشير إليه المصادر الطبية، مرض مزمن، يتميز بتكرار الانتكاس، ومدفوع بإدمان تزداد الجسم بمادة النيكوتين.

ولا يزال الإقلاع عن التدخين يمثل مشكلة صحية عامة رئيسية، وعامل خطر رئيسياً للوفاة بأمراض القلب وأنواع عديدة من السرطان، مثل سرطان الرئة والرأس والعنق وسرطان القولون والمستقيم.

ويوجد عدد من العلاجات الفعالة للإقلاع عن التدخين، ومع ذلك: فإن علاج المرضى للإقلاع عن تعاطي التبغ لا يزال يمثل تحدياً ليس فقط للمرضى، ولكن أيضاً للأطباء.

ويذكر أطباء «كليفاند كلينك» في مقالته العلمية الحديثة بعنوان «الوضع الحالي للعلاج للإقلاع عن التدخين» أنه «يوصى بنهج العلاج الاستراتيجي لجميع مستخدمي التبغ، بغض النظر عن استعدادهم للإقلاع. وأن العلاج الشامل مع التدخلات السلوكية والعلاج الدوائي، يزيد من معدلات نجاح الإقلاع عن التدخين. وعلى الرغم من وجود العديد من العلاجات البديلة المتاحة؛ فإنه ينبغي ألا تحل محل العلاجات الفعالة المعروفة أو تؤخر استخدامها».

ويوضحون النقاط الأربع التالية:

- 1- العلاج الفردي (لكل مُدخّن بما يلائمه) للإقلاع عن تعاطي التبغ ضروري. ويجب أن يعتمد على شدة الاعتماد على النيكوتين، واحتمال ظهور أعراض الانسحاب من التدخين عليه، والأمراض المصاحبة لدى المدخن، ونفسيات المريض في هذه الجوانب.
- 2- يقدم العلاج الشامل للإقلاع عن التدخين المشورة، ويقدم استعداد المريض للإقلاع عن التدخين، ويقدم خيارات العلاج، ويرتبط المتابعة.
- 3- لا تستخدم السجائر الإلكترونية في علاج الإقلاع عن التدخين؛ لأنها قد تسبب أيضاً إدمان النيكوتين ومخاوف أخرى.
- 4- يعتمد العلاج الدوائي للإقلاع عن التدخين، على تخفيف أعراض انسحاب النيكوتين، مع العلاج ببدائل النيكوتين، والاستخدام الأمثل للأدوية. ويتم الحصول على أفضل النتائج عندما يقترن العلاج الدوائي بالتدخلات السلوكية. وتقييم درجة الاعتماد على النيكوتين أساسي في تقييم درجة احتمالات ظهور أعراض الانسحاب، وخطر الانتكاس. ويتم ذلك عبر الإجابة عن سؤالين: سيجارتك الأولى في اليوم؟ ووفق درجات معينة في الإجابة عن السؤالين، يجري تحديد درجة شدة التدخين.

ويذكر باحثو «كليفاند كلينك» أن العوامل التي تؤثر على خطر الانتكاس تشمل:

- درجة الدافع للإقلاع.
- وجود اضطرابات نفسية مرضية مصاحبة.
- تعاطي مواد أخرى (مثل تعاطي الكحول بكثرة).
- العيش مع مدخنين آخرين.

ويجب تقييم الحاجة إلى العلاج الدوائي للمساعدة على الإقلاع عن التدخين لكل مُدخّن على حدة، وعلى أساس كل حالة على حدة. والذين يعانون من اعتماد كبير على النيكوتين، قد يستفيدون من العلاجات المركبة؛ بما في ذلك العلاج الدوائي والتدخلات السلوكية.

وقال الأطباء: «جرى اقتراح السجائر الإلكترونية بوصفها طريقة لتقليل أضرار تدخين التبغ، ولكنها أيضاً يمكن أن تسبب إدمان النيكوتين. علاوة على ذلك: لم يتم تحديد فاعليتها على أنها علاج للإقلاع عن تدخين التبغ، والمخاوف المتعلقة بسلامتها تحول دون استخدامها في علاج الإقلاع عن تعاطي التبغ في هذا الوقت».

إرهاق التفكير الذهني

* لماذا يشعر الإنسان بعدم القدرة على المواصلة عند إجهاد التفكير الذهني؟

- هذا ملخص أسئلتك عن الشعور بالإجهاد وعدم القدرة على المواصلة عندما يكون المرء جالساً لساعات وهو يراجع أو يستذكر المحاضرات، أو خلال فترات العمل المكثف الطويلة. وقد عرض جانب من هذا الموضوع قبل بضعة أسابيع بلحق «صحتك» في «الشرق الأوسط» (عدد 2 سبتمبر/ أيلول 2022)، تحت عنوان: «الإرهاق الذهني... حالة نفسية بيولوجية تضعف الأداء المعرفي والجسدي».

إن التفكير الجاد لفترات طويلة يجعل أي إنسان يُعاني من أمرين منفصلين: الأول هو التعب الذهني. والآخر هو عدم القدرة على مواصلة بذل الجهد الذهني بمستوى القوي السابق. وهذا يحصل لدى أي إنسان، بغض النظر عن مراحل العمر، وبغض النظر عن نوع الموضوع الذي يُفكر فيه.

ولكن الآلية العصبية لحصولهما غير مُحددة حتى اليوم. وُمنه نظريات عدة مطروحة حول هذا الأمر. وأحد دواعي البحث العلمي في هذا الجانب، هو لاكتشاف الوسائل التي يُمكن أن تخفف منه؛ لأن معرفة السبب والآلية أهم خطوة في وضع وسيلة المعالجة.

وأحد ما هو مطروح علمياً حول الآلية البيولوجية، أن التفكير الجاد والمتكرر والنشاط العقلي المكثف، يُشعر الإنسان بالإرهاق ويمنعه من مواصلة ذلك؛ لأنه يؤدي إلى تراكم مواد كيميائية ضارة في الدماغ.

وللتوضيح: عندما يقضي المرء فترات طويلة في الانخراط بأنشطة مرهقة عقلياً، تتراكم مواد «مُنتج ثانوي» ضار بخلايا الدماغ وضار بمستوى حيوية نشاطها، وهي مواد تسمى «الغلوتامات». وتتراكم هذه المواد بشكل خاص في قشرة الفص الجبهي للدماغ. وقشرة الفص الجبهي من الدماغ هي المنطقة الدماغية التي تساعد على التحكم في القرارات.

وحين تتراكمها يبدأ الشعور بالتعب الذهني. ثم تبدأ «الغلوتامات» في التدخل لخفض مستوى نشاط عمليات التفكير الدماغية؛ أي إن تراكم «الغلوتامات» بعد يوم عمل شاق عقلياً، يؤدي إلى ظهور التعب الذهني، ويؤدي إلى منع الشخص من الاستمرار في التركيز على تلك المهام الذهنية المرهقة، خصوصاً استدراك المحاضرات العلمية أو إجراء العمليات الحسابية، وتحويل انتباهه إلى شيء أقل إرهاقاً ذهنياً.

وعليه؛ فإن بدء شعور المرء بصعوبة في الاستمرار في الإجهاد الذهني والتفكير لفترة أطول، علامة جرد التنبيه إليها؛ لأنها تشير بشكل واضح إلى أن الدماغ بحاجة إلى التخلص من المواد الضارة بمستوى نشاطه. ولذا يُخفف الدماغ من الاستغراق في إجهاد نفسه أكثر، كي يحافظ على سلامة وظائفه ويمنع مزيداً من تراكم تلك المواد الضارة. وحينئذٍ؛ على المرء الاستجابة لما يطلبه الدماغ منه؛ أي على المرء أن يأخذ وقتاً للراحة.

ويشير كثير من المصادر الطبية إلى أن تراكم الناقل العصبي «الغلوتامات» في قشرة الفص الجبهي، لا يمكن أن يكون هدفاً دوائياً. والسبب هو أنه أكثر ناقل عصبي وفرة في الدماغ. وأفضل ما يمكننا فعله هو الحصول على قسط وافر من الراحة حين ارتفاع تراكمه وشعور المرء بالتعب الذهني. وأفضل وقت للدماغ للتخلص من تراكم هذه المواد الضارة هو خلال فترة النوم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:
istisharat@aawsat.com



د. محمد جميل الحبال

التي تقضي بتأخير تلقيح الطفل ضد الأمراض المعدية إلى أشهر بعد ولادته؛ وذلك لأن الجهاز المناعي قبل نضجه يمكن اختراقه وتغيير بعض عمله. وقد ثبت في علم المناعة خصوصاً في التجارب على الحيوانات، أن تعرض الجهاز المناعي إلى مواد غريبة قبل نضجه يمكن أن يؤدي إلى تحمل تلك المواد وقبولها بدلاً من رفضها.

• الجهاز الهضمي والنمو التدريجي في قدراته الهضمية وقدرته الطفل على الاعتماد على الغذاء الطبيعي للكبار.

• الجهاز التناسلي وتأخر نضجه إلى سن البلوغ.

الاختراق الوراثي

إن قضية اختراق الجهاز الوراثي ليس بالأمر البعيد، خصوصاً بعد التجارب العلمية الحديثة في علم الجينات وهندستها. وقد يحتمل على

بينما الرضاعة العلاجية سهلة التطبيق واقتصادية، وتتم عن طريق الفم وسليمة من الآثار الجانبية.

وأشار الأستاذ الدكتور محمد الحبال إلى بحث أجراه حديثاً وقدم نتائجه في عدد من المؤتمرات الطبية، وفيه حالة طفلة صابة بمرض فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia)، وضعت من غير أمها، وتحتضنت حاليها سيريريا ومختبرياً، كما أوضح في البحث مقارنتها بإخوتها المصابين بالمرض نفسه.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

بينما الرضاعة العلاجية سهلة التطبيق واقتصادية، وتتم عن طريق الفم وسليمة من الآثار الجانبية.

وأشار الأستاذ الدكتور محمد الحبال إلى بحث أجراه حديثاً وقدم نتائجه في عدد من المؤتمرات الطبية، وفيه حالة طفلة صابة بمرض فقر الدم المنجلي (Sickle Cell Anemia)، وضعت من غير أمها، وتحتضنت حاليها سيريريا ومختبرياً، كما أوضح في البحث مقارنتها بإخوتها المصابين بالمرض نفسه.

تطور جسم المولود

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

يقول الأستاذ الدكتور محمد الحبال، إن من الأمور الثابتة طبعاً أن الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان أو بعضها على أقل تقدير تكون غير متطورة أو غير ناضجة في الطفل عند ولادته ويتكامل نضجها تدريجياً خلال أشهر وسنوات.

توصيات طبية جديدة لرصد الحالات النفسية من عمر الثامنة

الكشف المبكر عن القلق لدى الأطفال

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

أصدرت الهيئة الأميركية للتخصصات الطبية الوقائية (ASPTF) توصيات بضرورة عمل مسح لحالات القلق anxiety عند الأطفال في عمر مبكر جداً بداية من سن الثامنة فما فوق، وأيضاً عمل مسح للاكتئاب للأطفال بعد عمر الثامنة عشرة depression، وذلك بعد انتشار حالات الاعتلال النفسي للمراهقين والأطفال في أعمار مبكرة لم تكن معهودة من قبل.

وأصبحت هذه الحالات تمثل ظاهرة طبية مخيفة تهدد مستقبل الشباب في الولايات المتحدة. ويكفي أن نعرف أن الانتحار أصبح ثاني أهم سبب للوفاة بين المراهقين الأميركيين بعد الحوادث العارضة متقدماً على السرطانات بانواعها وأمراض القلب.

توصيات طبية

وأوضحت الهيئة أن التوصيات التي تم نشرها في مجلة الرابطة الطبية الأميركية (JAMA) في منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الجاري، تهدف إلى توعية للأطباء في المقام الأول لساعاتهم في دعم الصحة العقلية للأطفال والمراهقين خاصة الذين لم يتم تشخيصهم من قبل ولم تظهر عليهم أي أعراض للقلق أو الاكتئاب. وكانت دراسة مسحية تمت بين عام 2018 وعام 2019 لصحة الأطفال في الولايات المتحدة، وجدت أن 7,8 في المائة من الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاماً يعانون من اضطراب القلق المرضي بكل أشكاله.

أشار الخبراء إلى أن اضطرابات القلق في الطفولة والمراهقة مرتبطة بشكل كبير بزيادة احتمالية الإصابة بالأمراض النفسية في البلوغ مثل المخاوف بانواعها وأيضاً الأفكار والسلوكيات الانتحارية.

ورغم وجود أشكال متعددة للقلق مثل اضطراب القلق العام generalized anxiety disorder والقلق الاجتماعي anxiety social إلا أنها جميعاً تشترك في وجود الخوف كعامل أساسي.

ويمكن للطفل أو المراهق أن يعاني من أعراض جسدية كعناصير للقلق بدون أعراض نفسية الشعور بالدوار والتعب باستمرار وتوسع ضربات القلب عند سماع أبسط الأخبار مع وجود الأم في العيادات وبعثة في الأطراف خاصة اليدين وجفاف الحلق وفي بعض الأحيان الشعور بضيق التنفس. وتكررت الهيئة أنه ليس هناك دلائل كافية على ضرورة إجراء الفحوصات المسحية للأمراض النفسية في الفئات العمرية من الأطفال في سن أقل من الثامنة.

تعتبر هذه التوصيات مهمة جداً نظراً لأن ما يقرب من 80 في المائة من حالات اضطرابات الصحة النفسية المزمنة تبدأ

تعتبر هذه التوصيات مهمة جداً نظراً لأن ما يقرب من 80 في المائة من حالات اضطرابات الصحة النفسية المزمنة تبدأ

في افتتاح عنوانه «الإبهار البصري» على ملعب الدرة بالرياض اليوم

تحت رعاية الملك سلمان... السعوديون يوقدون شعلة أولمبيادهم الرياضي

أكبر حدث رياضي وطني في تاريخ المملكة، وذلك مقابل 20 ريالاً فقط خلال أيام الأسبوع، و70 ريالاً خلال يومي الخميس والجمعة.

يذكر، أن دورة الألعاب السعودية أتاح الفرصة لأكثر من 20 ألف رياضي ورياضية، للمشاركة من خلال التصفيات وتجارب الأداء، وستشهد الدورة مشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي ورياضية، من مختلف أنحاء المملكة، إضافة إلى فئة الأفراد الذين يشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والبارالمبية، وستنافسون في 45 رياضة فردية وجماعية، تتضمن 5 ألعاب، خصصت للرياضات البارالمبية، في حين يتنافس المشاركون في الدورة على جوائز هي الأعلى في تاريخ المنطقة، حيث يتجاوز مجموعها 200 مليون ريال، إذ يحصل الفائز بالميدالية الذهبية في أي لعبة على مليون ريال، والفضية 300 ألف ريال، والبرونزية 100 ألف ريال.

وكانت شعلة دورة الألعاب السعودية بدأت جولتها من مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن بدأت من الدرعية عام 2020، وذلك نحو مناطق متعددة بالسعودية، بمشاركة أكثر من 60 شخصية رياضية واجتماعية في حمل الشعلة تكريماً لهم على الإنجازات التي حققوها.

يذكر، أن «رؤية السعودية 2030» حققت نقلة هائلة في مسارها الطموح، وما نتج منها من مكاسب وفقرات في مجال يعد واحداً من المجالات المستهدفة لتحقيق التنمية محلياً وعالمياً. وتماشياً مع «رؤية السعودية 2030» في التركيز على صناعة أبطال في مختلف الرياضات، تمت زيادة عدد الاتحادات الرياضية بشكل مضاعف، كما أطلقت خدمة استخراج تراخيص جديدة لزيادة الفرص الاستثمارية مع القطاع الخاص.

وضمن التطورات الهائلة في الاقتصاد الرياضي المتنامي مع أهداف «رؤية السعودية 2030»، تم العمل على إنشاء شركات خاصة للاستثمار الرياضي والترفيهية لا تنسى، بهدف ضمان الاستفادة المالية للأندية.



كرة قدم الصالات اعتمدت رسمياً ضمن دورة الألعاب السعودية (الشرق الأوسط)



من منافسات رفع الأثقال للسيدات (دورة الألعاب السعودية)

أكثر من 3000 شخص وتضم 7 مناطق مختلف الفعاليات الرياضية والترفيهية، إلى جانب منافسات 3 رياضات، وتستقبل زوارها يوميا من الساعة 4:00 عصراً وحتى الساعة 12:00 منتصف الليل. وسيحظى زوار منطقة المشجعين لدورة الألعاب السعودية بتجربة رياضية وترفيهية لا تنسى، وفرصة فريدة للاحتفال بالنسخة الأولى لدورة الألعاب السعودية،

منطقة الشرق الأوسط، ويستضيف منافسات الدورة ملعب الأمير فيصل بن فهد، ومجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، وجامعة الملك سعود، ونادي الرياض، ونادي النصر، ونادي الهلال، ومركز أركان الرياضي، ومنطقة المشجعين، و«بادال إن»، ويوليفارد الرياض، ومركز بلال دايموند، ونادي الرياض للجولف، ميدان درباب للكارتنج، والمدينة الإعلامية



منطقة المشجعين تضم 7 مناطق مختلف الفعاليات الرياضية والترفيهية (الشرق الأوسط)



من منافسات لعبة الجودو للرجال (الشرق الأوسط)

موبايل، والبيلياردو، والخنس، والكارتنج، والملاحة الشراعية، والرمية، وكرة الهدف، وكرة الطاولة، والسباق الثلاثي، والكرة الطائرة وكرة السلة، واللعاب القوى وكرة السلة على الكراسي المتحركة، وألعاب القوى لذوي الإعاقة. وتقام منافسات الدورة في 20 موقعا في مختلف أنحاء مدينة الرياض، مما يجعل الألعاب السعودية أكبر حدث رياضي يتم تنظيمه في مدينة واحدة في

الملاكمة التاييلندية والملاكمة، والبولينج والسباحة، والتجديف الداخلي، وكرة الطاولة، والريشة الطائرة، والسباق الثلاثي، والكرة الطائرة وكرة السلة، واللعاب القوى ورفع الأثقال، والمبارزة، والتزلج اللوجي، والبيادال، والبولت، والشطرنج، والهجن والغروسية، وكرة السلة 3X3، وكرة الطائرة الشاطئية، والتسلق الرياضي، والدراجات، والجولف، وبيجي

رياضاتها بإضافة ألعاب جديدة، علاوة على إنشاء اتحادات لإدارة أنشطة وخطط هذه الرياضات الجديدة. ويتنافس الرياضيون المشاركون في الألعاب السعودية ضمن 45 لعبة رياضية، وهي: كرة اليد وكرة قدم الصالات، والجودو، والمصارعة، والتايكوندو، والكاراتيه، والجوجيتسو، والإسكواش، والجمباز، والسهام،

الرياض، لولوة العتقري

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يوقد السعوديون اليوم شعلة أولمبيادهم الرياضي والتاريخي، في حفل جماهيري مبهر يستضيفه ملعب الملك فهد الدولي، وسيبرز بين القدرات البشرية والإمكانات التقنية؛ لخلق حالة من الإبهار البصري للجمهور والمشاهدين خلف شاشات التلفزيون، حيث ستمتدح كل العناصر بشكل يعبر عن أهداف الدورة، بالإضافة إلى عرض موسيقي.

وانطلقت أمس منافسات دورة الألعاب السعودية 2022، أكبر حدث رياضي وطني في تاريخ المملكة، وتستضيفها العاصمة الرياض خلال الفترة من 27 أكتوبر (تشرين الأول) وحتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022.

وتهدف الألعاب السعودية في نسختها الأولى إلى الإرتقاء بالقطاع الرياضي بكل مكوناته، وتعزيزه بالطاقات والمواهب التي تساعد على توسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية في المجتمع، واكتشاف جيل جديد من الرياضيين النخبة، إلى جانب تطوير الكوادر الوطنية التنظيمية والنهوض بالبنية التحتية الرياضية استعداداً لاستضافة بطولات عالمية.

وتعد الألعاب السعودية إحدى أهم المبادرات الرياضية الشاملة والمنبثقة عن «رؤية المملكة 2030»، التي سيكون لها تأثير نوعي ومستدام على القطاع الرياضي وفئة الشباب في المملكة، التي لن يتوقف تأثيرها عند حد التنافس الرياضي فحسب، بل يتعداه إلى مراحل أسمى وأعلى، ويشكل النجاح التنظيمي لهذا الحدث الكبير، مصدر فخر للمملكة والكوادر الوطنية التي تتولى عملية التنظيم.

واسهمت الألعاب السعودية في تطوير 20 منشأة رياضية في الرياض لاستضافة المنافسات، وتعزيز مشاركة المحتوى السعودي عبر الفرص التي أتاحها في مختلف القطاعات الاقتصادية، كما فتحت الألعاب السعودية المجال أمام الأندية لتوسيع قاعدة

شخصيات بارزة من البلدين شهدت انطلاق النسخة الأولى من الفعالية

ملتقى «واعد» يتوج بمذكرة تفاهم رياضية سعودية - إماراتية



المشاركون في لقطة جماعية بعد نهاية الملتقى (وزارة الرياضة)

على رأسهم مديفيد حامل لقب 2019 وألكسندر زفيريف

12 نجماً عالمياً يشعلون المنافسة في «كأس الدرعية للتنس»



ألكسندر زفيريف (أ.ب)



دانييل مديفيد (أ.ب)

من قبل رابطة محترفي التنس، حيث فاز، العام الماضي 2021 بأول القابها بطلاً لبطولة الجرادن سلام في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس نسخة ثانية من بطولة «كأس الدرعية للتنس»، وذلك خلال الفترة من 8 إلى 10 ديسمبر المقبل، ضمن فعاليات النسخة الثانية لموسم الدرعية 2022.

وقال الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، رئيس موسم الدرعية: «استضافة المملكة نجوم رياضة التنس العالمية تجسد تفوقها المستمر في استضافة الأحداث والمناسبات الرياضية الدولية، وهو ما جعلها موطناً لمختلف الألعاب الرياضية، ومنها هذا الحدث الذي تسعد بتنظيمه، بمشاركة نخبة من نجوم العالم».

وتابع: «حققت بطولة الدرعية للتنس 2019 نجاحاً فنياً كبيراً، أسهم بجذب آلاف المشجعين من داخل المملكة وخارجها، وتنتقل في هذه النسخة إلى مواصلة تحقيق هذه النجاحات، ومشاهدة مباريات تنافسية مميزة ورائعة في الدرعية التاريخية، بحضور محبي رياضة التنس التي تحظى بشعبية واسعة في المملكة».

وتعود بطولة «كأس الدرعية للتنس» لواجهة الرياضة العالمية، بعد غياب 3 سنوات، لتدور منافساتها على ساحة الدرعية التاريخية، والذي يُعد من أشهر المواقع التراثية حول العالم، والمسجل على لائحة اليونسكو للتراث العالمي، حيث سيستأجر لجمهور وعشاق لعبة التنس الاستمتاع بمنافسات البطولة، إلى جانب العديد من الفعاليات الترفيهية والثقافية المتنوعة المصاحبة التي تتناسب مع مختلف الفئات العمرية.

ويشارك في البطولة 12 لاعباً من أبرز لاعبي التنس العالميين، ومنهم النجم الروسي دانييل مديفيد، حامل لقب كأس الدرعية 2019، والمصنّف كأفضل رابع لاعب تنس عالمياً

العزيرن الفيصل وزير الرياضة، يسعدني أن أرحب بالأشياء من دولة الإمارات في بلدهم الثاني، مضيفاً: نهدف من خلال هذا المؤتمر إلى تعزيز الإثراء المعرفي لدى شبابنا والاستماع إلى تجاربهم وقصصهم المهمة. وختتم القاضي حديثه: نملك كوادر شابة ونجتمع اليوم لنعمل سوياً على توفير بيئة مناسبة وملائمة لهم لتحقيق طموحاتهم وتعزيز قدراتهم، أرحب بكم في الرياض مجدداً، وأتمنى أن يكون هذا الملتقى طريقاً لتشجيع المبادرات الشبابية بما يسهم في استمرار مسيرة التقدم والأزدهار في البلدين.

أما شهما المزروعى وزيرة الدولة في الإمارات لشؤون الشباب، فقد أكدت في حديثها على الشغف الذي يعيشه الشباب وهو مستلهم من شغف القادة في البلدين، مضيفاً: هذا الشغف الهمني في بداية عملي بالحكومة الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة، حيث كان يمثل شيئاً كبيراً.

المحلي والاقتصادي، وتحقيق الأهداف في هذا المجال لرؤية السعودية 2030 ورؤية الإمارات 2071.

وكان محور صناعة السمعة هو المحور الخامس الذي يهدف لإيصال الصورة الحقيقية للشباب السعودي والإماراتي، التي تمثل تسلط الضوء للقيم الأصيلة لهما باستخدام القوة الناعمة في هذا الجانب، وتم إطلاق مبادرة شهر، وهي إحدى نتائج عمل محور صناعة السمعة التي تستهدف شباب البلدين المتواجدين في الخارج، لدمجهم مع الأهداف المراد تحقيقها في مجال صناعة السمعة.

في حين كانت التنمية المستدامة هي المحور السادس من محاور المجلس الشبابي السعودي الإماراتي الذي تم الكشف عنه في ملتقى واعد. وانطلق ملتقى واعد بكلمة افتتاحية ليدر القاضي نائب وزير الرياضة حيث رحب في بداية حديثه بضيوف الملتقى قائلاً: نيابة عن الأمير عبد

الأمير في منصة رافد، لإبراز دور الاستثمار وتسهيل وتسريع الأعمال بين البلدين.

فيما يتناول المحور الثاني الطاقة المتجددة الذي يهدف إلى تكوين مبادرات لإيجاد حلول لتحديات قطاع الطاقة المتجددة، وإيجاد الفرصة لكل شاب للمساهمة بمهاراته فيما يتعلق بالطاقة المتجددة، كما تم إطلاق مبادرة مشكاة التي تهدف لدمج الشباب في القطاعين الحكومي والخاص للقيام بجولات تعليمية في مجال الطاقة المتجددة. وكانت «الهوية الوطنية» ثالث محاور الملتقى حيث تهدف إلى جذب الشباب نحو الإرث الحضاري للبلدين، سعياً لبناء مستقبل يدفع الشباب فيه للأعزاز بالثقافة والتراث وذلك عبر إطلاق مبادرة إرث. أما السباحة فكانت المحور الرابع ويعتبر من أبرز المحاور التي يعمل عليها المجلس الشبابي، لارتقاء بمستوى السياحة في البلدين لما يمثله من أهمية في الناتج

سنوية، إذ تم من خلاله إطلاق 6 مجالس فرعية متخصصة في عدة محاور تقوم بالاجتماع بشكل شهري لتشجيعهم على استحداث المبادرات الإنمائية لخدمة الشباب وتوفير منصات للحوار بينهم.

يذكر أن مجلس الشباب السعودي الإماراتي تم تأسيسه انطلاقاً من حرص البلدين على توطيد العلاقة الأخوية بينهما، وذلك لإبراز جهود الشباب كافة وتحقيق التنمية المستدامة في عدة مجالات من أهمها، التعليم والصحة والسياحة والترفيه والإعلام.

وكان محور زيادة الأعمال أول محاور المجلس الشبابي السعودي الإماراتي، حيث يستهدف دعم الشباب من أجل تحفيزهم لإطلاق مشاريعهم، وتمكينهم من الدخول في مجال زيادة الأعمال، وتعزيز خبرات الشباب بين البلدين في عدة مجالات، كما تم إطلاق خدمة ذلك الريادي الذي يعد دليلاً استرشادياً إلكترونياً لرواد

الرياض، هيثم الزاحم توج ملتقى واعد للشباب السعودي والإماراتي في الرياض، بتوقيع مذكرة تفاهم بين الأمير خالد بن الوليد بن طلال رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، ونظيره الإماراتي سالم القصير.

وشهد الملتقى أمس النسخة الأولى من ملتقى واعد الذي يقام بتنظيم من وزارة الرياضة ضمن فعاليات المجلس التنسيقي السعودي الإماراتي الذي يقدم العديد من المبادرات واللقاءات والقصص الشبابية والمعارض. وتعددت أمس النسخة الأولى من ملتقى واعد الذي يقام بتنظيم من وزارة الرياضة ضمن فعاليات المجلس التنسيقي السعودي الإماراتي الذي يقدم العديد من المبادرات واللقاءات والقصص الشبابية والمعارض.

تشافي يؤكد أن فريقه كان بحاجة للهزيمة «المذلة» حتى ينمو... وكوتني يلوم «الفار»

إنتر وليفربول وبورتو تلحق بركب المتأهلين في دوري الأبطال... وخروج برشلونة وأتلتيكو

كوتنيا الذي سدهها فارتطمت بكارسكو وخرجت عن الملعب.

الجسم في الجولة الأخيرة

وقلب أتلتيكو تأخره مرتين عبر كارسكو والأرجنتيني رودريغو دي بول بعدما تقدم ليفركوزن بواسطة الفرنسي موسى ديياليبي والإنجليزي كالوم هودسون - أودوي. وقال حارس مرمر أتلتيكو مدريد الدولي السلوفيني يان أوبلاك: «إنها أسبعية صعبة جداً ومعددة لجميع اللاعبين والجمهور. إنها خيبة أمل كبيرة. الإقصاء من دوري الأبطال ليس بالأمر الهين ونحن لم نحقق الهدف الأول وهو الفوز، ومن الصعب إيجاد تفسير لذلك». وأضاف: «هذه هي كرة القدم فهي في بعض الأحيان تمنحك السعادة ومرات أخرى لا تمنحها لك».

وحافظ توتنهام الإنجليزي على صدارة المجموعة الرابعة بتعادله مع سبورتنغ البرتغالي 1 - 1، وخسارة مرسيلا الفرنسي أمام مضيعة أينتراخت فرانكفورت الألماني 2 - 1 ليتأجل الجسم إلى الجولة السادسة الأخيرة. ورفع توتنهام الذي فشل في حسم التأهل برغم خسارة مبارياته المباشر مرسيلا رصيده في الصدارة إلى 8 نقاط، متقدماً بفارق نقطة عن سبورتنغ الذي تساوى بدوره مع فرانكفورت، فيما تراجع النادي المتوسطي للمركز الأخير مع 4 نقاط.

وتسبب المدرب الإيطالي أنطونيو كوتني حكم تقنية الفيديو (فار) بالتنسبب في أضرار كبيرة لتوتنهام عقب إلغاء الهدف الذي سجله هاري كين في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، وأكد كوتني أن قرارات الحكام نصب في صالح الفرق الكبرى بشكل أكبر من توتنهام. وألقى الحكم الهدف الذي سجله كين في الوقت بدل الضائع بعد الرجوع لتقنية الفار ليتأجل تأهل توتنهام لدور الستة عشر من البطولة القارية. وأوضح كوتني: «أريد أن أرى ما إذا كان في استاد آخر أو مع فريق آخر كبير، هل يمكن إلغاء مثل هذا النوع من الأهداف، أريد أن أعرف ذلك». وختم كوتني بالقول: «أرى الكثير من الظلم، لا أحب هذه النوعية من المواقف، لا أرى أي شيء إيجابي».



نابولي حسم نتيجة المواجهة أمام رينجرز في شوطها الأول بثنائية مهاجمة الأرجنتيني سيميوني (وسط) (أ.ب.)



هارفي إيلويت وهدف ليفربول الثالث (رويترز)

سقط في فخ التعادل أمام ضيفه باير ليفركوزن الألماني بقيادة مدربه لاعب وسط ريال مدريد السابق تشابي ألونسو 2 - 2، مع إهدار مهاجمه الدولي البلجيكي يانيك كاراسكو لركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع صدها الحارس الفنلندي لوكاش هراينيسكي، تابعها البديل ساوول نيجيس اصطلت بالعارضة وتهايت أمام البرازيلي

عشر لكنه حقق الفوز الرابع على التوالي معززاً وصافته للمجموعة الأولى برصيد 12 نقطة قبل القمة المرتقبة الثلاثاء المقبل على ملعب «أنفيلد» على الصدارة مع نابولي الإيطالي الذي حقق فوزه الخامس على التوالي عندما تغلب على ضيفه رينجرز الإسكتلندي 3 - 3.

تشابي يطبع أتلتيكو مدريد

وحسم بورتو بطاقة التأهل بفوزه على كلوب بروج البلجيكي 4 - 3. صفر واستفادته باير ليفركوزن 2 - 2 ضمن منافسات المجموعة الثانية. وتناوب على تسجيل الربعة الإيراني مهدي طارمي في الدقيقة 33 و70 والبرازيلي إيفانيسون والكندي ستيفن أوستاكيو. وقال طارمي: «الفوز كان مهماً جداً وكنا مطالبين بتحقيقه، قدمنا مباراة مثالية ونجحنا في رد الدين لكلوب بروج بعدما هزمتنا ذهاباً على أرضنا بالنتيجة ذاتها». وضمن بورتو نقاطاً بفارق أربع نقاط أمام أتلتيكو مدريد الذي كان بحاجة إلى الفوز للإبقاء على حظوظه، ولكنه

وقال مدربه الألماني يورغن كلوب: «مررتنا في بعض اللحظات ببعض المعوقات، قدمننا ما علينا ودافعنا بشغف كبير، وفي هذه المباريات لا بد أن تكون متمرساً وتترجم الفرص إلى أهداف وهذا ما فعلناه وحصلنا على مبتغانا في نهاية المطاف». وتابع نابولي نتائجه الرائعة في المسابقة مواصلًا العلامة الكاملة بالفوز الخامس على التوالي عندما تغلب على ضيفه غلاسكو رينجرز 3 - 3. وحسم الفريق الجنوبي نتيجة المباراة في شوطها الأول بثنائية مهاجمة الأرجنتيني جوفاني سيميوني، نجح ديفيو مدرب أتلتيكو مدريد

قائلاً: «لقد عاد برغبة جنونية». وفي المجموعة ذاتها، جدد بايرن ميونيخ تفوقه على برشلونة وهزمته للمرة السادسة على التوالي عندما تغلب عليه 3 - 3. وشافى مؤتمراً صحافياً في كامب نو: «هذا هو واقعنا وعلينا مواجهته، ربما هذا ما كنا بحاجة إليه، أن نتلقى ضربة من أجل النمو. اليوم كان الأمر قد انتهى بالفعل، وكان الأوان قد فات لفعل أي شيء. السبب الرئيسي الذي جعلنا نضل إلى هذا الموقف هو أخطاؤنا في المباريات السابقة، فقلنا في أن نكون حاسمين في الهجوم».

فوز خامس توالي لنابولي

وبلغ ليفربول دور الستة عشر بفوزه على مضيعة اباكس استرمدام الهولندي 3 - 3. صفر تناوب على تسجيلها المصري محمد صلاح، رافعاً غلته في المسابقة إلى 45 هدفاً، والأوروغوياني داروين نونيز وهارفي إيلويت الأهداف. وكان ليفربول بحاجة إلى التعادل فقط لحجز بطاقة إلى دور الستة

عذار بعد خسارة برشلونة المذلة - كما وصفها تشافي - على أرضه. وفاز برشلونة بمباراة واحدة من مبارياته الخمس في المجموعة. وأبلغ تشافي مؤتمراً صحافياً في كامب نو: «هذا هو واقعنا وعلينا مواجهته، ربما هذا ما كنا بحاجة إليه، أن نتلقى ضربة من أجل النمو. اليوم كان الأمر قد انتهى بالفعل، وكان الأوان قد فات لفعل أي شيء. السبب الرئيسي الذي جعلنا نضل إلى هذا الموقف هو أخطاؤنا في المباريات السابقة، فقلنا في أن نكون حاسمين في الهجوم».

وقال مدربه سيميوني إينزاغي: «كنا نعلم هذه الليلة أننا يمكن أن نحقق الحلم إذا نظرنا إلى قرعة المجموعة. أنا سعيد للفريق والنادي والجمهور لأن يكون سان سيرو ممتلكاً بهذا الشكل الكامل في وقت مبكر فهو شيء خاص». وأشاد إينزاغي بلوكاكو

لندن، «الشرق الأوسط»

لحقت أندية إنتر ميلان الإيطالي وليفربول الإنجليزي الوصيف وبورتو البرتغالي بركب المتأهلين إلى دور الستة عشر لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، فيما ودع برشلونة الإسباني العريق مبكراً، ولحق به مواطنه أتلتيكو مدريد. وحقق إنتر ميلان الأهم بفوزه على ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي برباعية نظيفة وأضاع برشلونة خارج المسابقة القارية العريقة قبل مواجهته للنادي البافاري وسقوطه أمامه ثلاثية نظيفة على ملعب «سويتيفاي كامب نو»، فيما تابع ليفربول صحوته القارية بفوزه بالنتيجة ذاتها على ضيفه أياكس استرمدام الهولندي، علماً بأنه كان بحاجة إلى التعادل فقط لتخطي دور المجموعات.

في المقابل، فاز بورتو من مضيعة كلوب بروج البلجيكي عندما هزمته برباعية نظيفة، ولحق بالمتأهلين إلى دور الستة عشر مستقيماً من خدمة باير ليفركوزن الألماني بفجأة مدربه

لاعب وسط ريال مدريد تشابي ألونسو الذي فرض التعادل على مضيعة أتلتيكو مدريد 2 - 2. وارتفع عدد الأندية المتأهلة إلى دور الستة عشر إلى 12 بعد نابولي (المجموعة الأولى) وكلوب بروج البلجيكي (الثانية) وبايرن ميونيخ (الثالثة) وتشيلسي الإنجليزي (الرابعة) وريال مدريد الإسباني حامل اللقب (السادسة) وماستستر سيبيتي الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني (السابعة) وباريس سان جيرمان الفرنسي وبنفيكا البرتغالي (الثامنة).

في المباراة الأولى، سجل الأرميني هريك مخيتاريان في الدقيقة 35 والبوسني إدين ديزيكو في الدقيقة 42 و66 والبديل البلجيكي روميلو لوكاكو في الدقيقة 87 لأهداف. وحقق إنتر الأهم لأنه كان بحاجة إلى الفوز لحسم البطولة الثانية في المجموعة الثالثة وصافته بايرن ميونيخ وإقصاء برشلونة الذي سيواصل مشواره القاري في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بضمناً المركز الثالث كونه

لوكاكو

يختم رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

لوكاكو يخبث رابعة إنتر في شبك بلزن التشيكي (أ.ب.)

برشلونة... عملاق يتراجع مع تصدع هيئته كأحد أبرز الأندية الأوروبية



برشلونة والسقوط المذل أمام بايرن وخروج الأكثر إذلالاً من دوري أبطال أوروبا (أ.ب.)

موسمين على التوالي منذ 1998 - 1999. إقرار صريح بالرهبوب أمام الفريق التاريخي ريال مدريد الذي هزمته 3 - 1 في كلاسكو برنابيو الأخير، ويلائق بحمله لقب دوري الأبطال والدوري الإسباني، يتخوف برشلونة من الأسوأ بعد العودة من توقف موندبال قطر (20 أكتوبر تشرين الأول) 18 ديسمبر (كانون الأول). تأثر برشلونة كثيراً الموسم الماضي من إقصائه الأوروبي المبكر، ورحيل أسطورة ميسي إلى سان جيرمان والهزات الاقتصادية التي ضربت أركانه، في الربيع الماضي، خرج من دور الثمانية في أوروبا لنجح أمام أينتراخت فرانكفورت الألماني (3 - 1)، الذي أحرز اللقب لاحقاً.

20 مليون يورو خسائر بعيداً عن الجانب النفسي، كلف هذا الإقصاء كثيراً. في 9 أكتوبر وخلال الجمعية العمومية، قدمت الإدارة ميزانية مؤقتة

الأفضل في العالم، وقد تخرج منه أخيراً لاعبا الوسط بيدري وغافي البارزين على الساحتين القارية والدولية مع منتخب إسبانيا. يعمر الثامنة عشرة، خاض غافي حتى الآن 12 مباراة دولية وبيدري 14 مباراة بمر الثامنة عشرة، مع غريه ريال مدريد، يُعد برشلونة النادي الأكثر متابعة على وسائل التواصل الاجتماعي، مع نحو 260 مليون متابع (نحو 280 مليوناً للفريق الملكي).

إقرار بالرهبوب

لكن حسابات اللاعب لم تطابق حسابات الإدارة الجديدة لبرشلونة التي سعت بشتى الطرق إلى موازنة أرقامه يورو في موسم 2020 - 2021. رعاية هائل مع سويتيفاي، رهن جميع الأصول وبنفاق 143 مليون يورو في فترة الانتقالات الأخيرة. لكن الفريق الكاتالوني أقصي مجدداً من دور المجموعات في أغنى البطولات. لم يحصل ذلك في

الفريق الحالي. مزة جديدة، يقع النادي فريسة التراجع إلى البطولة القارية الريفية «يوروبا ليغ»، باحتلاله المركز الثالث في بيمر الثامنة عشرة، خاض غافي في 5 مباريات، مقابل 15 بايرن و10 لإنتر الإيطالي. قال تشافي بعد خسارته ضد بايرن الأربعة: «اتفهم أن تحدث البعض عن كارثة، لكننا نسوقوم بتحليل مختلف. هذه طريقة قاسية للمغامرة، لكن إذا قمنا بتحليل المباريات، اعتقد أننا كنا نستحق ما هو أفضل».

رغم ذلك، يبقى برشلونة بين أغنى خمسة أندية في العالم. حسب دراسة دوري المال الأوروبي التي نشرها شركة ديلويت كل عام، حقق برشلونة إيرادات بلغت 582 مليون يورو في موسم 2020 - 2021. أي أكثر من باريس سان جيرمان الفرنسي وليفربول وتشيلسي الإنجليزيين. لا يزال ملعبه كامب نو الأكبر في أوروبا (99 ألف متفرج)، ويستعد لحملة تجديد جميلة. لا يزال مركز تكوين لاعبيه من

مدريد، «الشرق الأوسط»

عملاق يتراجع: بعد إقصائه الأربعة مبكراً من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، للموسم الثاني على التوالي، يواصل برشلونة الإسباني حصد خسائر مالية تتزامن مع تصدع هيئته كأحد أبرز الأندية في القارة العجوز. رغم انتقالات متفرقة في الفترة الصيفية، حقق الفريق الكاتالوني بداية موسم موحدة في دوري الأبطال، مع إقصائه رسمياً الأربعة بخسارة مذلة على أرضه ضد بايرن ميونيخ الألماني الذي ضمن تأهله سابقاً، بثلاثية نظيفة. كان برشلونة قبل عقد من الزمن في قمة مستوياته، مع أسلوب «تيمكي ناك» المبني على الاستحواذ والتعميرات القصيرة، بقيادة المدرب الغد جوسيب غوارديولا (2008 - 2012)، وتنفيذ من العبقري الأرجنتيني ليونيل ميسي ومساعديه أندريس إنييستا وتشافي هرنانديز مدرب

عملاق يتراجع

يامل لنس في فض شراكة المركز الثاني مع لوريان عندما يستضيف تولوز العاشر، اليوم في افتتاح المرحلة 13 من بطولة فرنسا في كرة القدم، فيما يبدو باريس سان جيرمان حامل اللقب مرشحاً لتعزيز صدارة ألام ضيفه تروا غداً. ويتنافس لنس المركز الثاني مع لوريان برصيد 27 نقطة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف للؤل وبفارق

البرتغالي. قال مدربه كريستوف غالتيه عقب المهرجان التهديفي في المسابقة العريقة: «لقد كانت أسبوعية رائعة، كان من المهم التأهل، نحتاج إلى أداء رائع في يوفنتوس للحصول على المركز الأول، إنه أمر مهم جداً». ويلعب غداً أيضاً ستراسبورغ مع مرسيلا، والأحد أوكسير مع أجاكسيو، وبريست مع رينس، ونانت مع كليرمون فيران، ورين مع مونتلبليه، وموناكو مع أنجييه، وليون مع ليل.

التعادل في الدقيقة السادسة من دور المجموعات، في مباراة شهدت تألق نجومه كليلان ميايبي والأرجنتيني ليونيل ميسي (ثلاثية لكل منهما) والبرازيلي نيمار (هدف واحد). وستكون مواجهة الغد بروفة للفريق العاصمة قبل زيارته ملعب «اليانز ستادיום» في تورينو الأربعة المقبل لمواجهة مضيعة يوفنتوس الإيطالي، سعياً منه لحسم صدارة المجموعة الثامنة التي يتقاسمها مع بنفيكا

إلى استعادة نسق الانتصارات وتأكد أن نتائجه الجيدة ليست صدفة. ركز مدربه ريجي لو بريس على أن الأهم هو «بقاء» الفريق متحمساً. لدينا شباب يكتسبون الخبرة، إنها إشارة جيدة للمستقبل». ويعاني نيس الأمين هذا الموسم بقيادة مدربه السويسري لوسيان أفار، حيث حقق ثلاثة انتصارات فقط حتى الآن هذا الموسم، وأفلت من الخسارة أمام ضيفه نانت في المرحلة الماضية حيث أدرك

لنس فرانك أبرز بالنتائج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أبرز بالنتائج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أبرز بالنتائج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أبرز بالنتائج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

لنس فرانك أبرز بالنتائج التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. وقال رداً على ترشيحات الجماهير بحجز النادي لبطاقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «الناس دائماً يتجرؤون. أنا مدرب وليست مشجعاً. لدي أفكار واضحة. ليس لدينا 30 لاعباً، نحن نقدم ببطء». ويطمح أيز إلى استغلال عاملي الأرض

بطولة فرنسا: لنس لفض شراكة الوصافة مع لوريان... وسان جيرمان لتعزيز الصدارة

باريس، «الشرق الأوسط»



بمناسبة ذكرى البيعة

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

برفع أجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المملكه السعوديه
يخفظ الله
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
يخفظ الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

متمنين لمليكنا وولي عهده الأمين التوفيق والنجاح

ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار

srmg
المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام

ذكرى البيعة 8

سينما

C I N E M A

ما زال فيلماً منفرداً وبلا شبيه

«المومياء» قضية اجتماعية في رداء فني لا يتكرر

الكويتي خالد الصديق (يس يا بحر).

خارج اللعبة

هذا الاختلاف والاستقبال الكبير الذي حظي به هذا الفيلم من قبل من شاهده من نقاد عالميين كان إشارة مضت مثل ومضة عابرة لم يتوقف عندها أرباب السينما المصرية. نعم عم فرح شديد بأن الفيلم توجه إلى أكثر من مهرجان دولي (كثير منها بعد رحيل المخرج سنة 1986) وتبارى معنوين ومتفقون في مدح الفيلم والإشادة بعاليته، لكن ليس هناك شيء فعلي تتبع كل ذلك الاحتفاء. ليس من مبادرات لحماية السينما المستقلة، التي ينتمي إليها «المومياء»، ولا الاهتمام حتى بمظاهرات للسينما المصرية كاسباع تتنقل ما بين دول العالم (كما حال «مهرجان الفيلم اليهودي» الذي يُقام في أكثر من 20 عاصمة ومدينة حول العالم كل سنة).

الأكثر فداحة ودلالة هو أن المخرج ذاته لم يجد الدعم الكافي لمواصلة طريقه في السينما الروائية. استدار صوب تحقيق أفلام قصيرة (مثل «جيوش الشمس» و«أفاق» هذه الأفلام القصيرة بدورها لم تتجاوز ثلاثة أعمال على مدى ثلاث سنوات). قيمة الفيلم التاريخية والفكرية عمل خطة المخرج بدراسة. هو مهندس ديكور لأفلام عديدة وعمل مساعداً لأكثر من مخرج قبل أن يخطو الخطوة الفاصلة ليصبح مخرجاً. لا بد أنه طمح لأكثر من فيلم طويل (كان لديه مشروع مشابه في طموحاته لكنه لم يجد من يكرت له).

يتألف «المومياء» مع هندسة المكان الطبيعية. يختار للمقاتلة (الثابتة غالباً) أماكن مشهورة تتماشى مع الطرح الذي يحمله كل مشهد. المكان يصبح شخصية واختياره للنوع بما يتفاعل في الذات من أفكار ومشاعر يعزز أن نسمعه من حوار أو مشاهد من فعل. بطن الجبل هو بطن التاريخ. الصحراء للتوهم. الجبل ذاته للعزلة وهكذا.

يتحاشى المخرج تحويل العنف الوارد بين الكلمات مختاراً تورية. طعن الشقيق يبدأ ويقطع بوضحة مونتاجية صوب مشهد آخر. مشاهد ضرب ونيس والرجل القادم من المدينة مسترة بوقوف بعض الرجال أمام الكاميرا والاكتفاء بأصوات المصادرة عن الصحابي. أما الإرتفاع في صميم تأسيس العمل والحفاظ على هويته الفنية منها والفكرية.



أحمد مرعي في لقطة من الفيلم



لقاء ونيس مع المحقق في «المومياء»

الأف السنين ولو أن هذه الوصاية لا تعني الحفاظ عليها، بل بيعها للعيش بضمها في مكان هو صحراوي ومقرر وفقير في بيئته. بطبيعة الحال، عني هذا الفيلم للمصريين الكثير وأدرجه النقاد في رأس قائمة أفضل الأفلام المصرية وشاركهم في ذلك العديد من النقاد العرب، ولأسباب تتعلق بالقيمتين الفكرية والفنية. لكن الفيلم بذاته يستحق قيمة إضافية حين النظر إليه اليوم.

فألى جانب ما يطرحه، يكمن التساؤل حول القيم الثقافية والمواقف التي يواجهها فيلم كهذا في صميم العمل. ما نراه من صراع بين إشكالات اجتماعية حيث تحارب القبيلة الوافدين حفاظاً على تاريخها وبدورها حيال التاريخ (والفيلم مستوحى من أحداث حقيقية)، هناك الصراع الكامن بين فيلم منفرد عن كل ما أنتجته السينما المصرية من أعمال، وبين الافتقاد الرسمي وغير الرسمي لخطة منح المخرجين المصريين المستقلين الفرص لتحقيق ذواتهم. هذا لا يعني أن تحقيق الذات سيهد دوماً أفلاماً مهمة أو جيدة، وشاهدنا كيف أن العديد من الأفلام المصرية والعربية التي وصلت إلى منابر دولية لم تتعمق في أي مسائل اجتماعية بقدر ما اكتفت باستعراضها. هي توقفت عند حدود العين ومشارف التفكير ولم تذهب عميقاً لتقديم بحث فعلي.

بذلك، فيلم «المومياء» يختلف عن ذلك في أن هذا البحث الفعلي المفقود من السينما العربية ككل إلا من استثناءات من بينها أفلام التونسي الناصر خمير (مثل «الهائمون» وأفيلم



نادية لطفي في دور صغير - كبير

كيف يتم نقل الأفكان وما تحمله من كنوز من تلك الكهوف المنسية إلى المتحف المصري عوض أن يتم تهريبها إلى الخارج. هذا هو الموقف الذي يؤيده الفيلم لا من خلال بطله ونيس والشاب القادم من المدينة للكشف عما يدور فقط، بل كذلك من خلال مع من يقف الفيلم في أدبياته ومشاهده.

على هذا، هناك لعبة لفيلم تشويقي لو وقع العمل بين يدي أي مخرج آخر... تهريب. قتل. تحريات. صراع على كنوز... إلخ هذا كله بعيد عن غاية الفيلم ومخرجه لكن ما يبقى منه هو قدرة العمل على أن يبقى غامضاً بفضل اختياراته المذكورة.

قيم ثقافية

في طيات ذلك حقيقة أن أبناء القبيلة ورثوا تلك الكنوز الفرعونية بحكم استيطانها المكان. هي اعتبرت أنها خير وصي على تركة مدفونة منذ

يوجد من يبحث أكثر لهجات أخرى الحاصل، تبعاً لذلك، انفراداً إضافياً مصرياً خلاصاً نسبة لشخصياته وأحداثه والتاريخ الذي يعرضه المتعامل مع ميراث الفرعونية. النطق العربي ليس جيداً بين الجميع على نحو متساوٍ. هناك من ينطقه صحيحاً وهناك من يستعين بكنغته المصرية الحاضرة. لكن هذا لا يغير من الواقع شيئاً، وهو أن المخرج اختار اللغة العربية الفصحى على تضاد مع اللهجة المحلية.

الأرجح أن هذا الاختيار جاء لسببين متلازمين. الأول أنه يمنح العمل صفة تلقني وصفاته الأخرى في غربة الموضوع المنتخب وموقعه وإهماليته. الثاني أن المخرج، بهذا الاختيار، تجاوز مغلظة كل ممثل من الطامح الذي تم الاستعانة به بلهجة المصرية المختلفة. هناك لكنة ابن المدينة ولكنة ابن الصعيد (وربما



مشهد من الفيلم التونسي «تحت الشجرة»

متهمة بجريمة لم ترتكبها أيضاً. من سوريا فيلم جديد لعبد اللطيف عبد الحميد عنوانه «الطريق» الذي طالب طردياً المدرسة فقرر جده استكمال تعليمه. عاد ما ينجح هذا المخرج في تحويل طريقة بسيطة إلى أعمال إنسانية بدالات شخصية واجتماعية.

الفيلم العربي السادس والأخير هو «العبد» لعبد الإله الجوهري الذي يوفر قصة شاب اسمه إبراهيم يصل إلى بلدة ويتقدم إلى سوقها عارضا نفسه للبيع لمن يشتري. وراء ذلك أسباب دنيئة يكشفها الفيلم بعد إحداث الصدمة المرجوة.

مشاريع

هناك فكرة لا نستطيع أن نحكم عليها الآن، سلباً أو إيجاباً (ولو أنها تبدو غريبة بحد ذاتها) وهي الجمع بين شخصية وايد (كما أذاها الممثل بيرت رينولدز في Deadpool 2) وبين شخصية وولفرين (كما لعبها هيو جاكمن في X-Men). ومشتقاتها. غرابة الفكرة هي أن كلتا الشخصيتين مختلفتان في كل خصوية من خصوصياتهما. مفهوم أن الجمع بين سوربمان وباتمان قائم على لقاء شخصيتين من «السوربهرز» بيمتازان بقوة وميادين عمل وقدرات.

لكن الأمر يختلف هنا من حيث أن وايد يلعب شخصية «سوربمانية» أخرى بينما يأتي جاكمن من كنه شخصية قوامها ليست من هذه الفئة، بل تتمثل في قدرته على التحول من رجل إلى ذئب. لا بد أن صانعي الفيلم الجديد (الجزء الثالث من Deadpool 2) سيحاولون طريقة ذلك لكن يبدو الآن كالجيم بين توم كروز وفان ديل أو أسوأ. داعبت الفكرة الممثل رينولدز بعدما بوشر البحث عن تطوير جديد للسلسلة التي جمعت نحو مليار و400 مليون دولار من الأسواق العالمية. من ناحيته لم يمانع هيو جاكمن العودة إلى مخالفه الحديدية التي تبرز - بمقتضى شخصيته - وولفرين، من بين أصابع يديه. الآن على السيناريو أن يجد المبرر والقصة التي ستؤازر بين الشخصيتين المختلفتين وتمنح كل ممثل ما ينشده من حضور.

هذه هي المرة العاشرة التي يؤدي فيها هيو جاكمن دوره المذکور. كان الممثل أعلن اعتزاله هذه الشخصية قبل عدة سنوات رافضاً تجديد عقده في هذا المجال. تحوّل بالفعل إلى بعض المشاريع البعيدة عن سينما القوى الخارقة إلى أن قرر قبول العرض الذي سيمنحه له استعادة نجاحه السابق.

كلوز أب

مهرجان

تنطلق الدورة الثالثة والثلاثون من مهرجان «أيام قرطاج السينمائية» في العاصمة تونس كما فعلت عبر كل سنوات تاريخه. تونس تصبح ملاذاً جامعاً لأفلام عربية وأفريقية في مسابقاتها الرئيسية، ولا باسم من احتواء أفلام عالمية خارج المسابقة لمن يهوى.

عندما انطلق هذا المهرجان في الستينات، وضع نصب عينيه التخصص في دفع الأفلام العربية والأفريقية إلى الواجهة العالمية. هذا تخصص لم يكن متاحاً ولا يزال كذلك. خلال تاريخه عرض لمئات الأفلام التي حين العودة إليها تتبدى تاريخاً ما مرّت به السينما من المذکورتين من مراحل تاريخية.

الدور ذاته ما زال يُمارس إلى اليوم ولو أن المصاعب الناجمة عن بضع سنوات أخيرة (في العقد الأول من هذا القرن) جعلته أضعف من أن يؤدي رسالته هذه على أفضل وجه. تحوّل إلى نوع من تحصيل الحاصل والواجب الذي لا بد منه حتى لا يتوقف عن الحدوث عوض أن يحمل رسائل أخرى أو تطويراً.

في الأعمار الثلاثة الأخيرة تم تركيبه على خط السكة الصحيحة من جديد لكنه ما زال في عصر متلاطم من الأفكار بحاجة إلى نهج تجديدي أو تطور فعلي يستعيد به أهميته الإعلامية على الأقل.

تتمثل السينما التونسية في فيلمين مشاركين في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة هما «تحت الشجرة» لأريخ السهيري و«بوحة» لنادر الرجومي... يرتقب الفيلم الأول ما يحصل عند موسم قطف التين بين الشبان والشابات اللذين يقومون بالمهمة وفي البالي تحليل عواطفهم حيال الآخرين. علاقات في بداياتها مرشحة للتطور وأخرى في بداياتها ونهاياتها أيضاً.

الفيلم الثاني هو أيضاً عن اكتشاف المشاعر ولو أن الفيلم يعد بأن يكون أكثر عمقاً درامياً من سابقه. حكاية رجل يجد نفسه في أزمة علاقة لا مع المرأة التي يحبها فقط، بل مع ماضيه العائلي كذلك.

المجتمع مدان في القرية وفي المدينة تبعاً لأحداث الفيلم الجزائري «الحياة ما بعد». إنه حول امرأة تترك القرية التي عاشت فيها مع ابنها الوحيد بعدما تعرضت لحملة تشويه أخلاقية. هي متهمة بعلاقة بريئة منها وقرارها اللجوء إلى المدينة أمر يبدو لا مهرب منه. لكن هناك أيضاً، تجد نفسها عرضة للتحرشات وشهوات الرجال في الوقت الذي قد تغلق أبوابها من رعايتها تبعاً لحياة جديدة ومختلفة عن تلك السابقة.

العراق فيلم «وراء الباب» لعدي مائع. حكاية مجرم حرب فار إلى خارج البلاد يجد نفسه مدافعاً عن امرأة لجأت إليه هرباً من جريمة لم ترتكبها. الغالب (ونحن لم نشاهده هذه الأفلام بعد) أن المسألة هي توارى خواطر لكن الفيلم الإيراني «وراء الجدران» (الذي شوهد في مهرجان «فينيسيا») هو عن رجل يباو امرأة

يرد ذكر «الجمعية الأمريكية للعدالة»، التي تحتوي على بضع أبطال آخرين من الوزن ذاته، لكنه لا يحتفي كثيراً بها أو يبحث ولو بإيجاز عما تقوم به. هذه الحكمة تضي لتكشف عن أحداث تحتوي على مزيد من المعارك الفردية وتقليل من الحوار الذي يذهب في اتجاهات جديدة.

وبينما دواين جونسون يقود البطولة بنجاح متمتعاً باللباقة البدنية المطلوبة، إلا أن هناك القليل من المناسبات التي تتطلب منه أن يغير تعابيره من مشهد لآخر. هذا بدوره لا يجد صانعو الفيلم ضرورة له، ما يؤكد نظرية المخرج جيمس كامبرون من أن صانعي هذه الأفلام يتفنون فقط في تحويل أبطالهم وأشراهم إلى ما يشبه لاعبي السيرك.

يستعين السيناريو بشخصية أخرى لبعض الأراء في الحكاية هي شخصية ذلك الولد (بودي سانجوي) الذي تخبره مسالة أن صديقه هو عملاق قوي. الفكرة هنا منح المشاهد تنوعاً في المهام حتى لا يأتي الفيلم بمنوال واحد من الأحداث، لكن لا شيء يقوله ذلك الصبي يستطيع أن يُقيد المثلقي أو الحكاية أو الفيلم بكامله. كذلك فإن ما يليه آدم من حوارات هو تكرار لبعض القوانين الخاصة التي حملها معه منذ 5 آلاف سنة والتي تدعو إلى السلام والا - عنف. طبعاً لو عمل بمقتضاها ما كان هناك هذا الفيلم.

لا ننسى بالطبع أن دواين جونسون وُلد نجماً عندما لعب دور مومياء عائد إلى الحياة في فيلم «المومياء تعود» (The Mummy Returns وهو فيلم رديء آخر أخرجه ستيفن سومرز سنة 2001). مخرج الفيلم الحالي كوليت - سيرا يحسن استخدام بطله كتجسيد مختلف للقوة. لكنه كان أكثر نجاحاً في إدارته لجونسون في فيلميهما السابق Jungle Cruise والسبب خلف ذلك الفيلم وانخفاض سقف توقعاته لما يناسب مزج المغامرة بالكوميديا. هذا لا يقع في هذا الفيلم لأن المطلوب منه أن ينتمي إلى «مويدل» آخر من الأحداث والبطولة والنوع.

ضعيف

وسط

جيد

جيد جداً

ممتاز

★★★★

★★★★★



«بلاك آدم» يواجه أعداءه

جونسون في الدور المذكور.

هذا لا يحتاج للخروج من الأبواب المُشادة. يتجه مباشرة إلى الجدار ويخترقه. وهذه ليست الأعجوبة الوحيدة. يستطيع بنظره إطلاق أشعة قوية كافية لتدمير المكان بأسره. وبعد قليل تراه يجزّب أدواته في المعركة الأولى بينه وبين أعداء تم حشدهم ضده (بقودهم جيمس بوند السابق بيرس برونسن) تبعاً لأوامر وجهتها لهم مسؤولة «الجمعية الأمريكية للعدالة» (أنجيدا آدمز، غير الواردا اسمها في بطاقة الفيلم الفنتية). في الأساس، آدم ليس بطلاً كشأن سوربمان أو باتمان أو سوامها. هو شرير شخصيات شركة DC المألوفة. ما يريده الفيلم له هنا هو أن يكون بطل الحكاية التي نراها في كل الأحوال. سبواجه قدرات غير محدودة لأفرد الجمعية ولأبطال الكوميكس الآخرين (بينهم سوربمان نفسه) لأن هذه هي الطريقة الوحيدة لتقديمه للجمهور العريض.

ومنذ البداية، يتطلق آدم لممارسة شخصيته على هذا النحو. لا يتورط الفيلم في تفسير العلاقة بين آدم وبين أفراد الجمعية أو كيف سيحصل في هذه البسطة (الديس هودج) أو دكتور Fate (بيرس برونسن) أو سايلكون (كوتنيسا سونيدل) إلى أشرار بمفهوم التقليد السائد وهم أبطال في أفلام أخرى. هذا اللاتشر يستمر لحين لاحق تتدّى فيه بعض الحقائق التي لن نغتر من الوضع أي شيء، فالبطل سيغترض طريق الأعداء من دون تردد.

اليوم بل إبقاء المعنى كحالة هلامية عاتية، والإبقاء على مفهوم أن البطل أميركي (في الغالب، أي باستثناء شخصيات Black Panther) ولديه القدرة الدوية للدفاع عن العالم ضد الدمار والخط الأشرار أينما كانوا.

هذا الجانب الأمر مرتبط لا بالسياسة الأمريكية التي عيّنت نفسها رجل أمن العالم (ولكثيرين مصدر متاعبه أيضاً) فقط، بل بالنسبة إلى الجمهور الكاسخ، الذي بات يقلل من يراه من دون طرح أسئلة. يرضى بأنه بحاجة إلى بطل أميركي (أو غربي إذا ما ضممنا شخصية جيمس بوند البريطانية) بصرف النظر عن لماذا عليه أن يكون أميركياً ولماذا التهديد يطل العالم بأسره (في أغلب الأحوال).

«بلاك آدم» يحتوي على هذه الطروحات من دون الحاجة للتوقف عندها. هي ما يُقرأ بين السطور تبدأ القصة قبل 5 آلاف سنة في عصر فرعون في مصر. بطل الفيلم ما زال ولداً صغيراً مُستعبداً كآقرانه الذين يمضون الوقت في تكسير الحجارة والحفر وما شابه من أشغال شاقة في الصحراء الالهية وتحت سياط الحراس. إما ذلك أو الجلد والموت. بعد هذه الصورة الدالة التي تنتهي بمقتل والده أمام عينيه، تنتقل إلى العصر الحالي. ذلك لأن الصبي الذي انتهى به الأمر إلى التحنيط يخرج من قبره رجلاً. هل نما خلال موته؟ كيف؟ لا يسأل الفيلم نفسه ولا يريده أن نساله، لكن آدم الأسود، كما أسمه، يقف شامخاً وقد أصبح دواين

المرشده

كفى...

● قبل نحو عشرة أيام، انتقد مارتن سكورسيزي مسألة الشغف بـ«شباك التذاكر»، على أساس أن معظم ما توفره هوليوود من أفلام هو منتوج يهدف لتحقيق الأرباح، قال، «ليس عبياً، إلا من ناحية أن هذا بحرم الأفلام الأخرى، المختلفة عما يتوجه إليه رؤا الجيل الحالي، من التحويل والعناية والاهتمام بتسويقه».

● قبل ثلاثة أيام، انتقد المخرج جيمس كامبرون ما تنتجته «وورنر وديزني» من أفلام كومكس (التي هي ما عناه سكورسيزي كونها الأعلى شيوعاً). قال إن أفلام DC (التي تمولها وورنر) وأفلام Marvel (ديزني) تبدو كما لو كانت «سيركاً مصوراً».

● المقصود هنا هو أن شخصيات هذين البعثين الأشهر في عالم الكوميكس لم يعد مطلوباً منها أن تعكس الدلالات الحقيقية (أو كمال قال «الأعماق الحقيقية») لتلك الشخصيات، بل بات كافياً لها أن تظير وتقتل وتقاتل وتقوم بحركاتها البهلوانية المتعددة دون مسببات فعلية أو مرجعيات اجتماعية.

● كالأهنا على حق، وربما آخر ما شاهدناه من أفلام «كوميكس» بعد اجتماعي تم على يدي كريستوفر نولان في «باتمان يبدأ» (2005) و«دارك نايت» (2008). إذ منح المشاهدين جوانب مكثفة للأفراد وللجمع ككل. كما عاد إلى بدايات التأليف الروائي التي منحت - على صفحات مجلات الكوميكس - مبررات وأسباباً لكل شخصية ونسأه في التنازع.

● مسألة أن السينما الهوليوودية باتت مسألة «شباك تذاكر» وحسب صحيحة، ولو أن هوليوود عاشت

عليها طوال حياتها. ما هو مختلف اليوم عن الأسس من الثلاثينات وحتى نهاية السبعينيات، فإن الانتاجات كانت تشمل أنواعاً متعددة وكلها كانت مطلوبة.

● التنافس كان بين أفلام كوميدية وأفلام تشويقية وأفلام تاريخية وأفلام بطولات على مستوى واحد.

● ما حدث في العقد الأخيرين على الأخص، وما زال يحدث، هو ذلك التجنيد للمشاهدين، بحيث بانوا يتحلقون حول نوعين أو ثلاثة الباني - إذا ما تم إنتاجها - ثلاثت سريعاً مثل سحابة يوم صيفي.

●

تستأنف الناقد

BLACK ADAM

إخراج: هوم كوليت - سيرا

الولايات المتحدة - 2022

«بلاك آدم» فيلم آخر في سلسلة أفلام الكوميكس التي تقودها شخصيات لا تهزيمها المصاعب ولا تقتلها أدوات الحرب. شخصيات تتنقل من تاريخ بعيد وتصب في الحياة الحاضرة. يختلف الفيلم هنا في أن بطله ليس بطلاً أيضاً لا في البشرة ولا في ماضيه. هو شواذب من تجارب مرّة أدت به إلى غضب ورغبة عارمة في الانتقام مما عايشه من سوء وضع.

أساساً ما تشترك معظم الأفلام المكتسبة من شخصيات «السوبر هيروز» و«الكوميكس» في أنها تحتاج لتبرير تصرف أبطالها ذوي القوة الخارقة وهذا التبرير يذهب باتجاه تضخيم القدرات البطولية، وهذا مفهوم، وباتجاه تضخيم القوى المعادية. هذا بدوره مفهوم لأن بطلنا لا يستطيع أن يعني الكثير إذا ما كان يطارده عصابة من مجرمي الشوارع الصغار. عصابة من الثنائيين مثلاً. أو شخص الوقت للبحث عن قاتل متسلسل أو امرأة أو طفل تم اختطافهما مقابل فدية.

هذا متروك لأبطال آخرين بطموحات مختلفة. البطولة الغائقة والخارجية من المعتاد عليها أن تستخدم أسلحة ذاتية المصدر (قدرة على الطيران، قدرة على الانتقال بحبال عنكبوتية أو قدرة على استخدام إشعاعات من الجسد تنطلق صوب ما هو مطلوب تدميره).

في سياق ذلك، لا يتوقف الأمر على اختلاف هذا النوع من البطولات بفضل حجم المخرج وما أعادته. في معظم هذه الأفلام هناك طروحات سياسية المعنى لن يبريد التوجه خارج العروض المباشر. العالم في خطر. الخطر من أن أشرار يطمعون للسيطرة عليه. البطل يواجه المخططات ويتغلب على الأعداء. ضمن هذا المفهوم هناك قضيتان: عدم تحديد ما يمثل الأعداء في عالم

أكبر حدث من نوعه في الشرق الأوسط... يتضمن عروضاً فنية وجلسات نقاشية «معرض الأنمي السعودي» ينطلق بـ30 تجربة عالمية



الدكتور عصام بخاري والمهندس فيصل بافرط مع فرقة يابانية



رئيس شركة «مانجا» للإنتاج وسفير اليابان لدى السعودية



أكبر حدث لـ«الأنمي» في الشرق الأوسط (تصوير: سعد العنزي)

عروضاً حية يومية، لأحدث أفلام «الأنمي» في صالة سينما صممت خصيصاً لمشاهدتها ضمن الزيارة وفي أوقات مختلفة، إضافة لمسرح العروض الحية، حيث يؤدي مشاهير «الأنمي» عروضاً حية يومية من حفلات غنائية، وحوارات، ومناقشات مع منتجي «الأنمي»، والممثلين الصوتيين، بجانب عروض ومسابقات «الكوسبلاي» المتعددة. وتقدم أيضاً الوجبات اليابانية من خلال صف من المقاهي والمطاعم، وزيارة متجر «الأنمي»، الذي يوفر سلماً المنتجات أصلية مختلفة لشخصيات «الأنمي» المألوفة لدى جمهورها.

وتشهد المعرض المقام في واجهة الرياض، توافداً جماهيرياً كبيراً منذ الساعات الأولى لافتتاحه، من جمهور المتطلعين لاكتشاف الشخصيات والمنافسات والأمسيات الفنية، التي تحييها الفنانة اليابانية ميهو كارساوا المشهورة بـ(true)، وفرق يابانية أخرى.



الرئيس التنفيذي لهيئة الترفيه والسفير الياباني ورؤساء شركات إنتاج سعودية ويابانية في الافتتاح (تصوير: سعد العنزي)

شخصيات «الأنمي» اليابانية، فضلاً عن العديد من الأنشطة الترفيهية المختلفة التي تثرى تجربة الزائر، والمصممة لعشاق «الأنمي» في جميع الأعمار لقضاء أجواء شخصياتهم المفضلة. كما يقدم المعرض

إلهام الأجيال وتمكين الخيال، لأننا نسعى لصناعة جيل وليس مجرد رسوم وأفلام». ويتيح «معرض الأنمي السعودي» الفرصة لقضاء جولة في عالم «الأنمي»، وزيارة أكثر من 30 جناحاً تضم أشهر

ذلك الوقت مجرد مستهلكين، لكن اليوم ومع رؤية القائد الملهم الأمير محمد بن سلمان، تحولنا من مستهلكين إلى منتجين للمحتوى، بل صاندين للمحتوى السعودي إلى العالم، ومن ذلك فيلم «الرحلة» الذي

فوميو، سفير اليابان لدى السعودية، إلى أن المعرض واحد من نماذج الرؤية السعودية في إطار الرؤية السعودية التي أطلقت عام 2017 لتطوير التعاون الاستراتيجي بين البلدين. وعبر السفير فوميو عن سروره برؤية عالم الأنمي الياباني حاضراً ومؤثراً في السعودية والعالم ككل، وأشاد في تجربة فيلم «الرحلة» الذي مثل انعكاساً للتعاون المنتج بين البلدين، كأول مشروع «أنمي» مشترك، يعكس التأثير الإيجابي المتبادل، متمنياً أن يحظى المعرض بزيارة الجمهور السعودي، وأن يساهم في زيادة اهتمامه بالثقافة اليابانية.

من جهته، قال الدكتور عصام بخاري، رئيس شركة «مانجا» للإنتاج، إنه وعلى مدى سنوات، كان أفراد المجتمع السعودي والعربي يشاهدون الرسوم اليابانية ويكبرون معها، وواصل: «كنا طوال



الفنانة اليابانية ميهو كارساوا

يتيح «معرض الأنمي السعودي» جولة في عالم «الأنمي»، وزيارة أكثر من 30 جناحاً تضم أشهر شخصيات «الأنمي» اليابانية

الرياض: عمر البديوي

أطلقت هيئة الترفيه «معرض الأنمي السعودي»، الذي فتح أبوابه الخميس، كأول فعالية جماهيرية لموسم الرياض 2022، ويمتد لثلاثة أيام من التجارب والمسابقات، والفعاليات التكرارية، والعروض المباشرة لشخصيات ارتبط بها الجمهور على الشاشات.

وقال المهندس فيصل بافرط، الرئيس التنفيذي لهيئة الترفيه السعودية، إن «معرض الأنمي» يأتي ليلياً على تنوع موسم الرياض في تعاطت معها باهتمام وحماس. مضيفاً أن نجاح التجربة الأولى للمعرض شجع على توسيع الشراكة مع الجانب الياباني، وقد أثمر هذه النسخة الجديدة والمتطورة منه.

من جهته أشار إيواي

تقدمها مجموعة من المواهب الواعدة من أصل أفريقي وعربي ومن مختلف دول العالم

سوق البحر الأحمر تعرض الأفلام قيد الإنجاز لأول مرة

خلال سلسلة من ورش العمل المكثفة، التي تم عقدها بالتعاون مع معمل تورينو للأفلام.

وقالت ميريام عرب، مستشارة سوق البحر الأحمر: «يسعدني الإعلان عن اختيارنا التي ستشارك في الدورة الثانية للسوق. فمع نجاح الدورة الافتتاحية للسوق؛ زاد عدد المشاريع المقدمة من صناع الأفلام، الواعدين والمخضمرين على حد سواء، ممن يسعون إلى الأخذ بقطاع صناعة الأفلام في المنطقة إلى آفاق جديدة. وذلك على خلفية زيادة الإقبال على المحتوى، ونضاض عدد المواهب المتنوعة والقصص الجيدة، حيث تلتزم سوق البحر الأحمر بتتنوع الإبداع وتقديمه عبر منصة بارزة تطل على العالم أجمع، دعماً للفن الذي تصنعه العقول المستقلة والمبدعة في كل من العالم العربي وأفريقيا».

يقدّمها صندوق البحر الأحمر من خلال لجنتي تحكيم. وتشمل هذه الجوائز: جائزة التطوير وقيمتها 35,000 دولار، وجائزة لجنة التحكيم وقيمتها 35,000 دولار، وجائزة الإنتاج وقيمتها 100,000 دولار. كما ستناقش كل المشاريع المشاركة ضمن برنامج عروض الأفلام قيد الإنجاز على جائزة سوق البحر الأحمر «ما بعد الإنتاج» وقيمتها 30,000 دولار. كما يمكن لكل المشاريع المشاركة التاهل والتنافس على جوائز أخرى من رعاية شركاء سوق البحر الأحمر.

وستقدم سوق المشاريع 11 مشروعاً من إشراف معمل البحر الأحمر، وقد جرى تطويرها على مدار العام من خلال سلسلة من ورش العمل المكثفة، التي تم عقدها بالتعاون مع معمل تورينو للأفلام. كما سيتم اختيار مشروعين

يقدّمها صندوق البحر الأحمر من خلال لجنتي تحكيم. وتشمل هذه الجوائز: جائزة التطوير وقيمتها 35,000 دولار، وجائزة لجنة التحكيم وقيمتها 35,000 دولار، وجائزة الإنتاج وقيمتها 100,000 دولار. كما ستناقش كل المشاريع المشاركة ضمن برنامج عروض الأفلام قيد الإنجاز على جائزة سوق البحر الأحمر «ما بعد الإنتاج» وقيمتها 30,000 دولار. كما يمكن لكل المشاريع المشاركة التاهل والتنافس على جوائز أخرى من رعاية شركاء سوق البحر الأحمر.



ملصق السوق

يحتضن هذا العام مشاركة أكثر من 350 من الموزعين، والمنتجين، والممولين، جنباً إلى وكلاء المبيعات، وممثلي المهرجانات،

لوكارنو السينمائي. يذكر أن سوق المشاريع تعتبر الوجهة الأمثل للإنتاج على أحدث جيل جديد من صناع الأفلام المبدعين والواعدين والمخضمرين، على حد سواء. كما تعزز سوق المشاريع من فرص التواصل والربط مع صناع الأفلام والممولين من مختلف أنحاء العالم، عبر سلسلة من الاجتماعات الفردية يستكشف من خلالها الأطراف المشاركين آفاق التعاون في المستقبل القادم. وساهمت الدورة الأولى لسوق البحر الأحمر بشكل كبير في ربط الجيل الجديد بقطاع صناعة السينما على نحو عميق؛ من خلال استضافة أكثر من 560 اجتماعاً، رحبت من خلالها السوق بأكثر من 1115 من المتخصصين في صناعة الأفلام والإعلاميين. ومن المنتظر أن

وتتعلق برامج سوق البحر الأحمر السينمائي بهدف بناء جسور من التعاون مع قطاع صناعة السينما المستقلة في أوروبا والولايات المتحدة، حيث تتطلع السوق إلى أن يصبح مركزاً للشراكات المستقبلية التي من شأنها أن تفتح المجال أمام الأفلام الأفريقية والعربية للوصول للعالمية.

وستتضمن السوق عشرة أفلام تعرض للمرة الأولى، بينها ثمانية من إخراج صانعي أفلام متمرسين، مع تنوع شيق ولاقته في المواضيع والقصص. مع التذكير على دعم صندوق البحر الأحمر سابقاً لهذه الأفلام العشر؛ وهو الأمر الذي ألهبها للعرض ضمن مجموعة من أهم وأرقى المهرجانات الدولية هذا العام، مثل مهرجان كان السينمائي الدولي، ومهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، ومهرجان

جدة، «الشرق الأوسط».

أعلنت سوق البحر الأحمر باعتبارها منصة محورية مصممة لاكتشاف صانعي الأفلام العرب والأفارقة وربطهم بمجتمع الأفلام الدولي، عن اختياراته السنوية للمشاركين في سوق البحر الأحمر وبرنامج عروض الأفلام قيد الإنجاز.

وتتضمن السوق عشرة أفلام تعرض للمرة الأولى، بينها ثمانية من إخراج صانعي أفلام متمرسين، مع تنوع شيق ولاقته في المواضيع والقصص. مع التذكير على دعم صندوق البحر الأحمر سابقاً لهذه الأفلام العشر؛ وهو الأمر الذي ألهبها للعرض ضمن مجموعة من أهم وأرقى المهرجانات الدولية هذا العام، مثل مهرجان كان السينمائي الدولي، ومهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، ومهرجان

قال لـ«التنريف الأوسط» إن طرح أغنية «أربعين خمسين» تأخر 7 سنوات

عاصي الحلاني: الغناء على المسرح شغفي الأكبر



الحلاني في كواليس إحدى أغنياته

وعن رغبته في تقديم الأغنيات الثنائية، قال الحلاني: «كنت من أوائل الفنانين الذين قدموا الأغنية الدويتو، فكل تلك الأغنيات حققت نجاحاً كبيراً على جميع المستويات، فأغنية (مالي صبر يا ناس)، أصبحت عنواناً رئيساً لكل حفلاتي، وأيضاً أغنية (قول لي جاي)، صغر، وأغنية (إن كان عليا) التي قدمتها مع الفنانة كارول العربي، وكانت أول نجاح لها في الوطن العربي، وأخيراً قدمت أغنيتين مع الزميلة والفنانة ديانا حداد، منها دويتو (روميو وجوليت)، الذي صور بطريقة الفيديو كليب، كما قدمت مع نجلى الوليد أغنية (حببي) التي كانت على رأس أغنيات البومبي الأخير (كل الفصول)».

بطريقة الديو مع الفنان عادل العراقي: «الأغنية حققت نجاحاً جيداً؛ خصوصاً أن فكرتها جديدة، فالموضوع يتحدث عن زيادة درجات الحب لدى الإنسان وهو يخبر به صديقه، للعلم هذه الأغنية استمعت لها لأول مرة، منذ ما يقرب من 7 أو 8 سنوات، لكن وقتها طرحت أغنية (وينك حببي) بطريقة الديو، فاضطرت لتأجيلها، ومررت السنوات والألبومات، وجاء اليوم لطرحتها، وليست هذه هي المرة الأولى التي أقدم فيها ديو رجالياً، إذ كنت من أوائل الفنانين الذين قدموا تلك النوعية، ففي عام 1998 قدمت أغنية (مالي صبر) مع الفنان والمحن سيمر صفيح، وحققت الأغنية نجاحاً منقطع النظير، ويطلب مني دائماً منذ طرحها

الحفل، من بينها أغنية (كل ما أقول التوبة)، (أحسلف وبترابها)». الفنان اللبناني على حلقة غنائية على المسرح تكون أسعد لحظات حياته: «الغناء على المسرح أكبر من أي شيء، وأكثر لحظات حياتي شغفاً، وأكون في قمة سعادي حينما أقف على أي مسرح، وأشدد فيه لجمهوري يحنيني ويطلب أغنيتي». ويرى الحلاني أن أغنيته الجديدة «أربعين خمسين»، حققت نجاحاً جيداً منذ طرحها

التي قدمتها لأول مرة في احتفالات نصر السادس من أكتوبر (تشرين) كما ساقدم أغنية (ضحكة حببي)، التي قدمتها في الصيف، وحققت أكثر من 20 مليون مشاهدة، بالإضافة إلى عدد كبير من الأغنيات التي يحبها المصريون ويعشقونها مثل (بحبك ويغار)، (فرصة عمر)، (وإني مارق مريت)، (ومالي صبر)، (قول لي جاي)، كما أنني حضرت ميديا لأغنيات العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، لأقدمها في

منها، لكي أشدو فيها أمام جمهورها الكريم، وأجمل فعالية وكان أحب أن أشدو فيها هو مهرجان الموسيقى العربية، ومسارح دار الأوبرا المصرية، هذا المكان لي فيه ذكريات رائعة، وأجمل حفلات حياتي كانت على خشبته، لذلك لا أستطيع في يوم من الأيام رفض دعوة المهرجان لي».

وتكشف الحلاني عن تقديمه مقاطع غنائية لعدد من أغنيات عبد الحليم حافظ في حفله المقرر على المسرح (الجمعة)، على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية؛ «وضعت جدول أغنيات متنوعاً للأغنية للمصري، من أرشيفي ومن التراث المصري والعربي القديم، ستكون هناك أغنية وطنية خاصة لمصر، وهي أغنية (كبرى يا مصر)،

القاهرة: محمود الرفاعي

يستعد الفنان اللبناني عاصي الحلاني، لإحياء حفل الليلة التاسعة من مهرجان الموسيقى العربية في مصر، الذي يقام على مسارح دار الأوبرا المصرية للعام 2022.

الحلاني تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن كواليس مشاركته السادسة على التوالي في مهرجان الموسيقى العربية، وعن تفاصيل أغنيته الجديدة «أربعين خمسين»، التي قدمها بطريقة الدويتو مع الفنان اللبناني عادل سرحان، كما تحدث عن سبب رواج ثنائياته الغنائية عبر مسيرته الفنية. قال الحلاني عن مشاركته في المهرجان إن «الشوق لمصر هو الذي يجعلني ألبى أي نداء

المشروع بات محفوفاً بالمخاطر بالنسبة للأمير البريطاني مذكرات هاري في يناير... ماذا تخبئ من مفاجآت؟



غلاف مذكرات الأمير هاري (أب)



الأميران ويليام وهاري في جنازة الملكة إليزابيث (رويترز)

والمعاناة» الناجمة عن نشأتها في العائلة المالكة التي وصفها بـ«المزيج من مسلسل ترومان شو والعيش في حديقة الحيوانات». وحازت اعترافات الزوجين الصريحة إعجاب شريحة من الجمهور الأميركي، لكن استراتيجيتهما الدفاعية لم تلق قبولا واسعاً في المملكة المتحدة، حيث شوّهت سمعتهم في الصحافة التي انتقدتهما لتقديم نفسيهما بوصفهما ضحايا. تعرضت الصحافة لعلاقة هاري وميغان المتوترة مع عائلته، والمعاملة القاسية التي لقيها من قبل الصحافة الشعبية البريطانية، الخريف الحالي، حيث أثار وجودهما في جنازة الملكة، جولة جديدة من الانتقادات التي رأت أنهما كانا هناك فقط لجذب الانتباه.

بدأت الشائعات تدور في الصحف الشعبية، وفي عالم النشر، بان هاري سيخفف أو يخجل من الحديث عن بعض المواد التي قد تدين عائلته، وذلك احتراماً للملكة، هذا على الرغم من أن الكثير من التكهّنات وردت من مصادر مجهولة، ولم يعلق هاري ولا الناشر علناً على الأمر. من بعض الخبراء الملكيين من أنه سيكون من المخزي أن يوجه هاري ضربة عامة لآخرى لعائلته بعد فترة قصيرة من وفاة الملكة. وفي تصريح لصحيفة «ديلي ميل»، قال المعلق الملكي ريتشارد فيتزويليام، الشهر الماضي: «حتى إذا كان لديه ما يخبر، فسيتكون بلا معنى».

من المقرر نشر المذكرات من قبل دور «راندام هاوس» في الولايات المتحدة و«ترانسورد» في المملكة المتحدة، وفقاً للإعلان الأصلي من ناشر هاري. لم تكشف «بينغوين راندوم هاوس» عن شروطه المالية، لكنها أشارت إلى أن هاري سيتبرع بأرباحه للأعمال الخيرية؛ ولم يكن واضحاً ما إذا كانوا يقصدون مبلغاً مالياً يحصل عليه مقدماً، أو عائدات محتملة سيكسبها حال تحقيق الكتاب مبيعات جيدة. جذبت المذكرات اهتمام العديد من كبار الناشرين وقدم المشروع جزءاً من صفقة ضمت كتباً عديدة، مع قدر من المرونة فيما يتعلق بعدد ونوع الكتب التي يمكن أن ينحسها هاري وميغان، وفقاً لأشخاص على دراية بالمشروع، الذين تحدثوا شرط عدم الكشف عن هويتهم. تحدث بشأن لون بشرة الطفل، يعود تاريخ شكوى هاري من عائلته إلى أيام الطفولة. ففي مقابلة بث صوتي (بودكاست) مع الممثل داكس شوبر، تحدث هاري عما وصفه بـ«الألم الجيني



تعاملت الصحف البريطانية مع هاري وزوجته ميغان بكل قسوة (شاترستوك)



الأمير هاري وزوجته ميغان في مهرجان سنترال بارك بمدينة نيويورك (أب)

الواضح ما إذا كان هاري سيذهب أبعد من ذلك أم لا. وفي مقابلات إعلامية، وصف كل من هاري وميغان الأضرار النفسية القاسية التي لحقت بهما جراء تناول الصحف الصفراء حياتهما الخاصة، وعدم وجود دعم من العائلة المالكة، ناهيك عن العنصرية في طريقة التعامل مع ميغان، التي كشفت في وقت ما أنها دفعتها للتفكير في الانتحار. لكن الزوجين لم يكشفوا هوية عضو العائلة الذي تحدث بشأن لون بشرة الطفل. يعود تاريخ شكوى هاري من عائلته إلى أيام الطفولة. ففي مقابلة بث صوتي (بودكاست) مع الممثل داكس شوبر، تحدث هاري عما وصفه بـ«الألم الجيني

منه، فهناك أمور مشتركة بيننا أكثر مما نعتقد». على الرغم من مساعي هاري لتقديم مذكراته بصورة راقية، فقد أثار الإعلان موجة من التخمين بين الخبراء الملكيين حول مقدار ما سيطرحه. فقد تضمن مقال نُشر أخيراً، في صحيفة «ذا ديلي ميل»، البريطانية التي تنبأت بأن المذكرات ستلقي بـ«قبلة» تلو الأخرى، أحاديث محدودة المصدر عن القلق الذي يُفترض أن تسبب به، في حال تضمنتها كل شيء يخص العائلة المالكة. وقالت الصحيفة: «إن قصر باكنغهام في حالة من الانزعاج الشديد، ويقال إن رجال الحاشية يتساءلون: هل من سبيل لوقف النشر؟» ومع ذلك، من غير

المغامرات، والخسائر، ودروس الحياة التي ساعدت في تشكيله»، بما في ذلك فترة طفولته وبلوغه سن الرشد، وخدمته في الجيش، وزواجه من ميغان وتجربته الأبوة. في بيان صدر عن الناشر في ذلك الوقت، قال هاري: «أكتب هذا لأبصفتي امبراً، لكن بصفتي الرجل الذي تزوه الآن»، مضيفاً: «هدفني أن أقدم تقريراً مباشراً ودقيقاً وصادقاً عن حياتي».

«لقد لعبت العديد من الأدوار على مر السنين، وأمل أن أكون قصتي، بكل ما بها من نجاحات وإخفاقات، ودروس مفيدة وأخطاء، ويمكنني المساعدة في إظهار أنه بغض النظر عن المكان الذي أتينا

السابق، قائلاً: «هل هدفه تعزيز شهرته لدى قطاع معين من الجمهور، أم أنه يريد إصلاح ذات البين مع عائلته؟ هدفان متعارضان إلى حد ما، ومن الصعب تحقيقهما معاً». في حين رفضت دار نشر «بينغوين راندوم هاوس» التعليق، كما رفض ممثل عن هاري وميغان التعليق أيضاً. كانت المذكرات موضع تكهّنات شديدة في عالم النشر وبين المراقبين الملكيين، إذ ناقشت الصحف البريطانية كيف سيكون هاري صريحاً في الكشف عن أسباب انفصاله المفاجئ عن عائلته ومدى راضٍ الذي سيقتل إلحاقه بالمؤسسة الملكية. ففي أعقاب وفاة الملكة، تساءل بعض

تدور في الصحف الشعبية، وفي عالم النشر، بان هاري سيخفف أو يخجل من الحديث عن بعض المواد التي قد تدين عائلته، وذلك احتراماً للملكة

تغيرات طرأت منذ ذلك الحين بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية، الشهر الماضي، فإن أي انتقادات قد تخبرها المذكرات على أفراد العائلة المالكة أو الملكة، يمكن أن يراها العديد من القراء سلوكاً غير لائق. ففي تصريح لصحيفة «ذا تايمز»، قال مسؤولون تنفيذيون في صناعة النشر على دراية بالأمر، إن هاري بات فاقداً للثقة بشأن محتويات المذكرات في نقاط مختلفة، وإن شائعات عديدة أحاطت بهذا الأمر، وكانت سبباً في تأخير النشر وإحاطته بالسرية. المشكلة أن المذكرات ستُنشر في لحظة حساسة بالنسبة للعائلة المالكة وللشعب البريطاني، الذي لا يزال في مرحلة التكيف مع الملك تشارلز

سودوكو

2	1		5	4				
		5	6					3
				3				
3			7					
	7			2				
	1	8	5	3				7
			2		4			8
						2		
		5	7	1				

الجل السابق

3	4	5	7	9	1	2	6	8
6	7	2	5	8	3	9	1	4
8	1	9	4	2	6	5	3	7
7	9	1	8	3	4	6	2	5
2	5	8	6	1	9	7	4	3
4	3	6	2	5	7	8	9	1
5	6	7	3	4	2	1	8	9
9	8	4	1	6	5	3	7	2
1	2	3	9	7	8	4	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مدينة اللاتية
2- دولة أوروبية - حرف نصب
3- آلة موسيقية «معكوسة» - عملة عربية
4- أحد الرالدين - رقد - ابن
5- نظير - علم مؤنث
6- مدينة مغربية - نظير
7- آلة طرب - عنصر لا فلز
8- اسم إشارة «معكوسة» - يتصف بالالمانية «معكوسة»
9- ضد ناضج - حيوان جبلي «معكوسة» - قرض
10- جواهر - كركن

1- مغنية سورية
2- فنان تشكيلي - عملة عربية «معكوسة»
3- ولد - شريف
4- حرف نصب «معكوسة» - مطر خفيف

عبرية

عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، استقبل في مقر السفارة، سفير روسيا الاتحادية لدى الجزائر فاليريان شوفاييف، وجرى خلال اللقاء استعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أحمد بن محمد بن سعيد السعيد، سفير سلطنة عُمان في لبنان، استقبله أول من أمس، سفير فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، الذي أطلع نظيره العُماني على الأوضاع العامة في الأراضي الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وعمليات القتل الممنهج التي ترتقي إلى جرائم حرب ضد الإنسانية، والإقتحامات اليومية لباحات المسجد الأقصى والقيام بممارسة الطقوس التلمودية، في الوقت الذي يمنع فيه الفلسطيني من الدخول إلى الأماكن المقدسة وإقامة شعائره الدينية.

حميد شببار، سفير المملكة المغربية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك، في مكتبه، وخلال اللقاء جرى استعراض علاقات الأخوة والتعاون الوطيدة بين البلدين وأفاق تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، كما تطرق الجانبان لمجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

أنطوان ديلكور، سفير مملكة بلجيكا لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، بقصره في مدينة صقر بن محمد، بمناسبة



إنتر وليزبول وبورتو تلحق بركب التأهلين في دوري الأبطال... وخروج برشلونة وأتلتيكو



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

إيران و«عفريت العلبة»!

كما هو متوقع أخرجت إيران «عفريت العلبة»، وهو الجوكور الداعشي، ليعتد ويعرعد على قضية الشعب الإيراني الغاضب اليوم من النظام الخميني الحاكم كله.

داعشي أطلق النار على زوار ضريح ديني في مدينة شيراز في إقليم فارس الجنوبي، منسوب لأحمد بن موسى، شقيق الإمام الرضا، وهو من الأئمة الـ12 المعصومين حسب الطائفة الشيعية الإمامية. ويُلقب بـ«شاه جراح».

تنظيم «داعش» - كما هو متوقع - كان أعلن أمس مسؤوليته عن الهجوم الذي أوقع 15 قتيلًا في هذا المرقد.

هذه الحادثة أتت في خضم ثورة الشعب الإيراني من كل الفئات والقوميات والأقاليم؛ من كرد وأذربيجان وعرب ولور وبلوش وفرنس، من الشباب والشابات، الطلاب والطالبات، الأغنياء والفقراء، النخب والعامّة... حركة شعبية استثنائية، هزّت ثقة النظام بذاته، وإن كان ما يزال هو الطرف الأقوى، حتى لا نذهب بعيداً في التوقعات، أقله حتى الآن.

من مظاهر مكر النظام وقوته علاقته العجيبة مع الجماعات السنية الإرهابية المسلحة، مثل «القاعدة» و«داعش».

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي - كما هو متوقع أيضاً - سارع معلقاً على هجوم ضريح شاه جراح في شيراز، بالقول إن «أعمال الشغب» تمهّد الأرضية لوقوع هجمات «إرهابية».

أيضاً وزير الداخلية أحمد وحيدوي وبتّ المحتجين وادان الاحتجاجات التي تجتاح إيران، لأنها هي التي «مهّدت الطريق لهجوم شيراز» كما أوردت وكالة «رويترز» نقلاً عن وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري».

الحال أن علاقات «الحرس الثوري» ومخبراته و«فيلق القدس» وعصاباته، بتنظيم «القاعدة» تحت قيادة أسامة بن لادن، ورجاله المصريين خاصة، أظهر من نار على علم، ومعلومة لكل من يكلف نفسه العناء لمتابعة أخبار إقامات قيادات «القاعدة» في مضافات «الحرس الثوري» في إيران. في أغسطس (آب) 2020 كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية اعتقال أبي محمد المصري، أحد أبرز قادة «القاعدة» في طهران، وابنته مريم، وهي أرملة حمزة بن لادن.

الأخطر من ذلك علاقات الشبكة الإيرانية بهجمات 11 سبتمبر (أيلول) الشهيرة، من خلال دعم وتسهيل وتدريب عناصر «القاعدة».

في وقت سابق، كشفت بائنة زائد الباحثة والصحافية الإيرانية أن طهران «مستعدة تماماً وقادرة على تجاوز الحدود الأيديولوجية للذهاب والعمل مع الشئنة عند الحاجة». وفي تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» من عام 2011 كشف اثنان من المشفقين الذين خدموا في جهاز المخابرات الإيرانية، أن مسؤولين إيرانيين «كانوا على علم مسبق بهجمات 11 سبتمبر».

نعم «داعش» تكفر الشعبية وكثيراً من السنة، وتستنبح دماء الجميع، ولكن هذا لا يمنع دهاقنة النظام الأمني الخميني من توظيفهم في معاركها المصرية، ففي الحب والحرب - كما يقال - كل شيء مباح!



الممثلة الأميركية كاثرين نيوتن لدى حضورها العرض الأول لفيلم «النمر الأسود من مارفل» في لوس أنجلوس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

استقالة رجل دولة

قبل فترة اتصل بي رجل في لهجة عراقية كاملة، وقال: «أني أيمن، مرافق السيد رئيس الوزراء. نحن في الطريق إلى أربيل. وعندما نعود، يريد السيد الرئيس التحدث إليك في السادسة، هل الموعد مناسب؟».

خُجلت إلى لولة أن في الأمر مقلباً، فما من عادات العرب تحديد موعد لمكالمات. خصوصاً كبار المسؤولين. لكن ذلك النهار كنت كتبت مقالاً عن الدكتور مصطفى الكاظمي، ومن عاداته التواضع. وفي الساعة السادسة تماماً، رن الهاتف باللهجة العراقية الغنائية نفسها: «أني أيمن، مرافق السيد رئيس الوزراء. الرئيس يريد التكلّم إليكم». اعتقدت أن الرجل يريد شكرًا مختصراً على المقال. لكنه مضى في حديث مسهب. قال إنه ينتمي إلى قبيلة، وهذه القيمة هي قيم العراقيين، ولن يساوم عليها لأنه لا بدليل لها. وقال: لقد أغرقتنا الشعارات ودفرتنا الحروب، ولقد أن أوان السلم والمصالحة والخروج من حمم الأيام.

بدا كلام مصطفى الكاظمي وكأنه يتحدث عن السويد أو الدنمارك. هل هذا كثير على الشعب العراقي؟ هل هو مجرد حلم قصير وانتهى؟ بكل هدوء، خرج الكاظمي من رئاسة الوزراء. لا صراخ ولا ثارات ولا تهديدات، وترك للحمالين بخلاص العراق أن يحاولوا ما حاول هو. ويكل شجاعة. ولم يكن ذلك أمراً عادياً. لا في دخوله ولا في خروجه. لقد حاولوا إقصاءه بتفجير بيته 50 ضعفاً. وحاولوا مرات أخرى. لكن المعلقون العرب إلى المقارنة بين الوضع في العراق والوضع

ببعض المعلقين العرب إلى المقارنة بين الوضع في العراق والوضع في لبنان. بل إلى الربط بينهما. ويكرر البعض جملة قالها الرئيس الراحل كميل شمعون في الخمسينات وهي: «عندما تحل في بغداد تنفجر في بيروت». وهذا كلام شاعري لا يصلح استخدامه في المقارنات بعدما اختلف الوضع السياسي في العاصمتين اختلافاً كلياً. ففي تلك الأيام، كانت إيران وتركيا خلف حدودهما، ولم تكن كل منهما على أرض العراق، كل من جهة. ومع الاثنيتين هناك الوجود الأميركي. وكذلك حال لبنان، حيث الوجود الإيراني العسكري في أوجه، والوجود الأميركي السياسي في أوجه، بعدما رعت واشنطن ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، في احتفالات شبيهة بومئة، ينفرد بها رئيس الجمهورية، ويوزع الأوسمة بسرعة على الذين تولوا التفاوض في غرفتين متلاصقتين ومنفصلتين في وقت واحد.

تسمى هذه الحال في لبنان الرسمي «الذئلكة»، أي تبرير التبرير وتفنيد الأمر الواقع. وقد استقال مصطفى الكاظمي بكل كبر وكأنه رئيس وزراء في بريطانيا، والدنمانيون غير واثقين حتى الآن أن ولاية الرئيس بلغها الغرض الدستوري وحتميات القانون.

«المادة المظلمة» قد تغير علاج السرطان... والأخطبوط يشكّل بارقة أمل



المادة المظلمة يمكن أن تغير طريقة اكتشاف السرطان وعلاجه (شاترستوك)

يعانون من سرطان الجلد المتحور، والذي يمثل نحو نصف جميع حالات سرطان الجلد. واختبر العلماء بقيادة الباحثة ماريا إيكونوموبولو خصائص مكافحة الأورام لمجموعة من مركبات السم المستنسخة صناعياً. وقالت: «نظرنا إلى مركبات السم المشتقة من كائنات بحرية مختلفة، ولكن على وجه التحديد برز الليبتيد (وهو سلسلة أحماض أمينية) من الأخطبوط الرملي الجنوبي الأسترالي لقدرته على استهداف خلايا سرطان الجلد المتحورة بآمان وفعالية في النماذج قبل السريرية».

مدير مركز التطور والسرطان في معهد أبحاث السرطان في لندن: «لقد كشفنا النقاب عن مستوى إضافي من التحكم في كيفية تصرف السرطانات - وهو شيء يشبه المادة المظلمة الخاصة بالسرطان». وقال لـ«بي بي سي»: «إنه يمكن أن يكون هناك تشابكات في خطوط الحمض النووي، حيث يتم طيها في كل خلية، وهذا يمكن أن يغير الجينات التي تتم قراءتها. وأضاف أن موضع التشابك يمكن أن يكون مهماً للغاية في تحديد كيفية تصرف السرطانات. وقال البروفيسور غراهام: «إن يغير الرعاية السريرية

اكتشاف السرطان وعلاجه. ويمكن أن يؤدي إلى أشكال جديدة من الاختبارات للمرض والتي من شأنها أن تساعد في تكييف العلاجات. لكن هذا بعيد المنال، حيث لا يزال البحث في مرحلة مبكرة، حسب «بي بي سي».

عندما يفكر معظم الناس في علم الوراثة، فإنهم يفكرون في التغييرات الهيكلية في شفرة الحمض النووي التي تنتقل عبر الأجيال. ونتيجة لذلك، كان هناك تركيز كبير على كيفية دفع هذه الطفرات الجينية لنمو السرطانات. ولكن، في السنوات الأخيرة،

النحل (يعدّ) من اليسار إلى اليمين

تلندن، «الشرق الأوسط»

وكانت تسعى لاكتشاف ما إذا كان الأمر ذاته ينطبق على الحشرات، وذلك من خلال تجربة على النحل. وفي تصريحات لوكالة «الصحافة الفرنسية»، قال جيورفا: «لقد ثبت بالفعل أن النحل قادر على العد - لما يصل إلى خمسة على الأقل». وأضاف أن النحل يعالج المعلومات كذلك بشكل مختلف في نصفي الدماغ. وقال جيورفا إنه يبدو أن هذه السمة يشاركونها مع البشر، ويُعتقد أنها سبب محتمل لوجود «خط الرقم العقلي».

وأكدت التجربة التي أجراها فريق البروفيسور جيورفا هذه الاكتشافات من خلال إثباتها وجود الية مماثلة في نوع شهير من اللافقاريات هو النحل. وقال جيورفا: «سبق أن توصلنا إلى أن النحل قادر على العد، حتى خمسة على الأقل»، وأنه يعالج المعلومات في كل من نصفي الكرة المخية بشكل مختلف عن النصف الآخر. وهذا الفارق في المعالجة موجود أيضاً عند البشر، الخط العقلي الرقمي».

وتساءل الباحث باختصار هل يمكن أن يكون دماغ النحل قادراً على تنسيق الأرقام كما يفعل البشر؟ وقال شارحاً: «إذا كنت تستخدم الرقم واحد كمرجع، فإن الرقم ثلاثة سيكون موجوداً على يميني، ولكن إذا كنت تستخدم الرقم خمسة كمرجع، فإن الرقم ثلاثة سيكون على يساري».

نساء قرية فلسطينية يعرضن التراث داخل كهف



فاطمة النواجعة تعرض ملابس فلسطينية تقليدية في كهف (رويترز)

إلى ثلاث مناطق: منطقة معيشة ومنطقة تخزين ومطبخ. لكن هذا الكهف تم تجديده ليكون متجراً يساعد نساء القرية على تحقيق دخل. ولا توجد إحصاءات عن عدد الكهوف المنتشرة في جبال الضفة الغربية، لكن العديد منها يقع في المنطقة (ج)، التي تخضع لسيطرة إسرائيل بالكامل بموجب اتفاقات أوسلو المؤقتة للسلام لعام 1993. ويبلغ عمق الكهف العادي 60 متراً مع فتحة منحوتة من الحجر.

من مجموعة تعيش في خيام وكهوف في سوسيا، وهي قرية فلسطينية مقامة على عدة سفوح صخرية بين مستوطنة يهودية في الجنوب وموقع أثري يهودي في الشمال. ووسط تلال الخليل في جنوب الضفة الغربية، تقوم النساء البدويات بأعمال التطريز ويصنعن منتجات يدوية لبيعها في متجرهن داخل الكهف في سوسيا. ويوزر العديد من الأجانب قرية سوسيا ويشترتون من

متحف لتكريم مغنية الأوبرا ماريا كالاس في أثينا



أثينا - تلندن، «الشرق الأوسط»

بُفِتِحَ في أثينا متحف مخصص لمغنية الأوبرا الشهيرة ماريا كالاس العام المقبل، في الذكرى المئوية لميلادها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان بيان البلدية أثينا أشار إلى أن المتحف المرتقب افتتحه صيف العام 2023 سيعرض «أعمالاً أرشيفية تاريخية قيّمة وتسجيلات مباشرة نادرة لكالاس، بالإضافة إلى مجموعة فريدة من أسطواناتها ومقتنيات».

وتتضمن المجموعة اليوماً من الصور يعود إلى مرحلة كالاس المدرسية، وكتباً وعلامات موقّعة وصورا فوتوغرافية.

وذكر البيان أن عشرات المؤسسات اليونانية وهواة الجمع من بينهم الفنانون الراحلون اليكوس فاسيانوس وديمتريس ميتاراس ويانابوتيس تيتسيس، أسهموا في إنشاء المتحف الجديد. عامي 2002 و2008.